

# بعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب بعض الجامعات المصرية

## مقدمة من الباحث

سعيد شعبان سعيد دياب

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب قسم علم نفس

## إشراف

أ.د / سمير سعد خطاب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د/ إبراهيم حسن محمد

مدرس علم النفس - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

1444هـ / 2023م

رسالة برنامج علم النفس بكلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي هي: "تقديم أفضل الخدمات التعليمية والبحثية والمجتمعية وأكثرها جودة في مجال الخدمات النفسية (تشخيص - علاج - إرشاد - تدريب) لإعداد خريج متميز في نطاق إقليم جنوب الوادي خاصة ومصر عامة". قنا - جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب بقنا- الدور الخامس

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (28)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الرعد: 28

# شَكَرْتُكَ يَا رَبِّ

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) (سورة يوسف 76). وأشهد أن لا إله إلا الله قال في حق العلماء (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (سورة فاطر 28)، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أولى الناس بالحب والولاء، وأحقهم بجميل الذكر والثناء خير من تعلم وعلم، فقال في الحديث الصحيح (أدبني ربي فأحسن تأديبي، وعلمني ربي فأحسن تعليمي) فاللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الشرفاء.

امتثالاً لقول الله عز وجل (وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) (سورة البقرة، 237) وقوله تعالى (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (سورة إبراهيم، 7).

أسجد لله حامداً شاكراً على ما أمدني به من توفيق على إتمام هذه الدراسة وبعد شكر المولى عز وجل، فلا يسعني إلا أن أشكر أصحاب الفضل علي في هذا العمل؛ الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة .

أتقدم بخالص شكري إلى لجنة الإشراف متمثلة في معلمي ووالدي العزيز الأستاذ الدكتور / سمير سعد خطاب أستاذ ورئيس قسم علم النفس بالكلية، وقبل أن أثنى عليك يا سيدي فإنني أقول أن هذا قدرك بين الناس أستاذاً ورئيساً لقسم علم النفس، فأما قدرك عند نفسي ذره من نور الله الذي في السماوات والأرض هو أنت، قطرة من عين رسول الله على ذكر أمنه هي أنت، نبرة من بلال يريح بها المسلمين إلى الصلاة هي أنت، عليك ثناء الوجود لا الفضل أعطيت أو لا أعطيت لأنك هنا فإنه قد كفى. لا أجد في قلبي ما أحمله لك إلا الحب والعرفان والشكر على ما قدمت لي من نصح وإرشاد، نعم المعلم ونعم الأب، شكراً لك من أعماق قلبي على عطائك الدائم.

ورسالة أبعثها مليئة بالحب، والتقدير، والاحترام، ولو أنني أوتيت بكل عبارات الشكر، لما كنت بعد القول إلا مقصراً، ومعتزلاً بالعجز عن واجب الشكر إلى أستاذي ومعلمي الدكتور / إبراهيم حسن محمد

مدرس علم النفس بالكلية، الذي حينما أشكره أعجز عن التعبير بمشاعري؛ الذي قدم لي الكثير شكراً من قلبي.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة والحكم وأخص في ذلك العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ فتحي الشرقاوي أستاذ علم النفس ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب السابق بجامعة عين شمس والذي أشعر بالفخر لقبول حضرته مناقشتي، والذي سأسرّف به عبر الزمان، والذي تحمل عناء السفر خدمة للعلم وطلابه، جزاك الله عني وعن الباحثين خير الجزاء. فاقدم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير لكم.

وأنتقدم بخالص شكري إلى الأستاذ الدكتور/ أشرف حكيم أستاذ علم النفس وكيل كلية الآداب لشئون البيئة وتنمية المجتمع على قبول مناقشتي، كما أتقدم بكل الحب والاحترام والتقدير له لأنه من الذين أناروا طريقنا بالمزيد من العلم والمعرفة. متعه الله بالصحة والعافية وراحة البال.

وراء كل نجاح قائد داعم لنا فأتقدم بكل معاني الشكر والتقدير والامتنان إلى الأب الروحي والداعم لي الدكتور/ حسين أبو المجد أستاذ علم النفس المساعد بالكلية، فهو استاذاً احببته وحببياً اتخذته استاذاً، الرجل الرائع الذي أمتلأ قلبه بعاطفتي الأخوة والأبوة، عوضه الله من الخير والصحة وراحة البال عما يفعله معي.

والشكر والتقدير للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم علم النفس على ما قدموه لي من نصح وإرشاد وتوجيه، والشكر كل الشكر لعينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية.

وامثالاً لقول الله عز وجل (أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) سورة لقمان (14) فلا يسعني في هذا الموقف إلا أن أوجه كل شكري وتقديري إلى البسمة الحانية، والعين التي سهرت وما نامت، إلى من فتح الأبواب بالدعاء، من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب أمي الحبيبة، فلو رأيت حلو في دنيتي فالحلو كله بدعوتك، تعيشي يا امي واعيش وانول شرف خدمتك، أمي هي القلب الذي يبقيني حياً، وأكتب بدمي شكراً و عرفانا لكل ما تبذليه من أجلي سهراً وتضحية وحباً وأمومة. فأنت السند والحياة فلا معنى للحياة بدونك، وأهدي لك هذا العمل وفاءً و عرفانا وبراً وإحساناً سائل المولى عز وجل أن يرزقك الصحة والعافية.

وإلى من أحمل أسمه بكل افتخار إلى والدي العزيز، أعتقد أن الانسان لا يتجاوز الفقد أبدا يرضي بالقضاء، يوقن بربه الرحيم اللطيف، يبكي اشتياقاً أحياناً، يسكن فؤاده لأنها أرادته الله تلهيه الحياه شيئاً فيبكي من فرط الحنين لكن لا يتجاوز الفقد وإن مرت أعوام لا يشغل ذاك المكان الفارغ في قلبه أبداً، للمرة الأولى تعجز الكلمات عن الرثاء تعجز عن وصف مرارة الفقد ومدى الاشتياق. رحمت الله عليك يا أبي العزيز.

ويطيب لي أن أعرب عن شكري وتقديري إلى عمتي وأمي الثانية الحجة صباح سعيد دياب لما قدمته لي من عون لمساعدتي وتشجيعها المتواصل لي، سائل المولى عز وجل أن يرزقها الصحة والعافية. إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى سهام، حبيبه، حنين، ياسين.

شكراً لكل من ساهم وساعد ومد لي يد العون في إتمام هذا العمل، وخالص شكري إلى كلية الآداب بقنا وطلاب الجامعات المصرية. وأتوجه بالشكر إلى أهلي، وأهل بلدي وأصدقائي الأعمام الذين حضروا ليشاركوني هذه السعادة فلكم مني كل الاحترام والتقدير.

وشكراً لكل من قدم لي نصيحه وعلمي حرقاً شكراً لكل من ساهم في تأسيس علمياً واتوجه بكل الشكر والتقدير إلى معلمي في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وعلى رأسهم الأستاذ حمدتو سيد. من روائع القدر أن يضع الله في دربك من ينيرون لك الطريق إلى والدي وأستاذي العزيز دكتور رجب أحمد مصطفى، والذي أهدي لك شرف عملي هذا. كما أتوجه بالشكر إلى كل الذين فاتني أن أذكرهم في هذا المأل لكن في ضميري ما يتسع لشكرهم بأخلص مما يكون.

وأنى رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قيل في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا كان يستحسن، ولو قدم هذا كان أفضل، ولو ترك هذا لكن أجمل، وهذا أعظم العبر، وهو دليل علي استيلاء النقص علي جملة البشر، فحسبي أنني أخلصت النية، وبذلت الجهد فإن كل نقصاً فمني، وان كان من توفيق من عند الله (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) التوبة، (129)

وفي الختام أقول إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك ولا الدنيا إلا بذكرك ولا الآخرة إلا بعفوك ولا الجنة إلا برويتك سائل المولى أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه العظيم.

اسم الباحث: سعيد شعبان سعيد دياب

## رسالة ماجستير بعنوان

بعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب بعض الجامعات المصرية.

## لجنة الإشراف

أ. د/ سمير سعد خطاب / د/ إبراهيم حسن محمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس / مدرس علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي / كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

## لجنة المناقشة والحكم

1. أ.د/ فتحي مصطفى محمد الشراوي- أستاذ علم النفس ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب السابق بجامعة عين شمس - رئيسًا ومناقشًا.
2. أ.د/ سمير سعد خطاب- أستاذ ورئيس قسم علم النفس- كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي- مشرفًا.
3. أ.د/ أشرف حكيم فارس أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب لشئون البيئة وتنمية المجتمع بجامعة جامعة جنوب الوادي - مناقشًا.

تاريخ المناقشة / / 20 م.

الدراسات العليا: / / م. أجزت الرسالة بتاريخ / / م.

موافقة مجلس الكلية: / / م. موافقة مجلس الجامعة / / م.

## مستخلص الدراسة

## بعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب بعض الجامعات

### المصرية.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى إسهام بعض المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالامتحان والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب بعض الجامعات المصرية؛ ذلك على عينة مكونة من (588) طالبًا وطالبة من طلاب بعض الجامعات المصرية (281 ذكورًا - 307 إناثًا)؛ طُبّق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية؛ ومقياس الامتحان من إعداد ساره حسام (2016) ، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عبد اللطيف خليفه (2000)؛ أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (المرونة النفسية، التعاطف، التوكيدية) والامتحان والدافعية للإنجاز، كما أظهرت النتائج عن عدم فروق وفقًا لمتغير النوع في المهارات الاجتماعية وأبعادها والامتحان وأبعاده، والدافعية للإنجاز وأبعادها، لا توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها فيما عدا بُعد التوكيدية وكانت الفروق لصالح سكان الحضر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الدخل في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية والأبعاد) والامتحان (الدرجة الكلية والأبعاد) ودافعية الإنجاز (التخطيط لمستقبل - السعي نحو التفوق - المثابرة - أهمية الزمن) وعدم وجود فروق وفقًا لمتغير الاقليم في المهارات الاجتماعية وأبعادها والامتحان وأبعاده، والدافعية للإنجاز وأبعادها، وقد أظهرت النتائج إسهام جميع أبعاد المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالامتحان، كما بينت النتائج إسهام جميع أبعاد المهارات الاجتماعية في التنبؤ بدافعية الإنجاز وكانت بالترتيب التنازلي من الأعلى إسهامًا إلى الأقل إسهامًا كالآتي (التعاطف ، التوكيدية ، المرونة النفسية)، حيث جاء بعد التعاطف في المرتبة الأولى بنسبة إسهام (14%)، أما المرونة النفسية في المرتبة الأخيرة بنسبة إسهام (6%)، أما بالنسبة لإسهام الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية فأسهمت بنسبة (18%) في التنبؤ بدافعية الإنجاز.

**الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية-التعاطف- المرونة النفسية- التوكيدية- الامتحان- الدافعية للإنجاز.**

### **Abstract**

---

*Some Social Skills as predictors of Gratitude and Achievement Motivation for  
a Sample of Students of some Egyptian Universities*

The Current study aimed To know the extent to which some social skills contribute to predicting gratitude and motivation for achievement among a sample of students from some Egyptian universities, on a sample consisting of (588) male and female students from some Egyptian universities (281 males - 307 females); A measure of social skills was applied to them. The scale of gratitude prepared by (Sarah Hussam) 2016, and the scale of achievement motivation prepared by (Abdul Latif Khalifa 2000). The results revealed that there is a statistically significant correlation between social skills and its dimensions (psychological flexibility, empathy, assertiveness), gratitude and achievement motivation. There are no differences according to the gender variable in social skills and its dimensions. There are no differences according to the gender variable in social skills and its dimensions for gratitude and its dimensions, and achievement motivation and its dimensions. (total score and dimensions), gratitude (total score and dimensions), and achievement motivation (Planning for the future - striving for excellence - perseverance - the importance of time) There were no differences according to the region variable in social skills and its dimensions of gratitude and its dimensions, achievement motivation and its dimensions, and the results showed the contribution of all dimensions of social skills in predicting gratitude, and the results showed the contribution of all dimensions of social skills In predicting achievement motivation, it was in descending order from the highest contribution to the least contribution as follows (empathy, assertiveness, psychological resilience) Where it came after empathy in the first place with a contribution rate of (14%), while psychological resilience came in the last place with a contribution rate of (6%). As for the contribution of the total degree of social skills, it contributed by (18%) in predicting achievement motivation.

**Keywords: social skills - empathy - psychological flexibility - assertiveness - gratitude - motivation for achievement.**



رقم الصفحة	الموضوع
أ: ج	شكر وتقدير
هـ: و	مستخلص الرسالة
ز: ط	فهرس الموضوعات
ط: ك	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
12 :2	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
5 :2	مقدمة الدراسة
8 :6	مشكلة الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
9 :8	أهمية الدراسة
10 :9	أهداف الدراسة
12 :10	مصطلحات الدراسة
85 :14	الفصل الثاني: الإطار النظري
19 :14	أولاً: المهارات الاجتماعية
31: 19	التوكيدية
45 :31	المرونة النفسية
54 :45	التعاطف
65 :54	ثانياً الامتتان
84 :65	ثالثاً الدافعية للإنجاز
85 :84	رابعاً طلاب الجامعات
119 :87	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
87	مقدمة
90 :87	أولاً: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتغيرات أخرى
95 :90	ثانياً: الدراسات التي تناولت الامتتان وعلاقته بمتغيرات أخرى
98 :95	ثالثاً: الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقته بمتغيرات أخرى
105 :98	رابعاً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالامتتان
116 :105	خامساً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالامتتان

رقم الصفحة	الموضوع
119 : 116	التعقيب
119	فروض الدراسة
146 : 121	الفصل الرابع: المنهج والاجراءات
121	منهج الدراسة
123 : 121	عينة الدراسة
123	أدوات الدراسة
145 : 125	الكفاءة السيكمترية للأدوات في الدراسة الراهنة
146 : 145	وصف تطبيق الأدوات وإجراءاتها
146	الأساليب الإحصائية
186 : 148	الفصل الخامس: نتائج الدراسة
148	مقدمة
153 : 148	نتائج الفرض الأول ومناقشتها
176 : 153	نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
180 : 176	نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
185 : 180	نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
185	أوجه الاستفادة من الدراسة الراهنة
185	ما يمكن أن تثيره الدراسة من تساؤلات
186	توصيات الدراسة
216 : 188	المراجع
204 : 188	المراجع باللغة العربية
216 : 205	المراجع باللغة الإنجليزية
217	مصطلحات الدراسة
7 : 2	ملخص الدراسة باللغة العربية
13 : 9	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
123 :121	يوضح توزيع العينة من حيث (العدد, النوع, الكلية, الإقامة, الاقليم)	1
124	قائمة بأسماء المقاييس التي تم الاستعانة بها في الدراسة	2
125	توزيع العبارات علي أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	3
127 :126	يوضح نسبة اتفاق المحكمين علي مقياس المهارات الاجتماعية	4
128 :127	يوضح العبارات التي ادخل عليها الباحثون التعديلات	5
128	يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتليت لكفاية العينة	6
129	يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي	7
131 :130	يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس المهارات الاجتماعية على عواملها (أبعادها)	8
132	معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	9
132	توزيع عبارات مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الثلاثة	10
133	توزيع العبارات علي أبعاد مقياس الامتحان	11
135	يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتليت لكفاية العينة	12
136	يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي	13
137 :136	يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس الامتحان على عواملها (أبعادها)	14
137	معاملات الثبات لمقياس الامتحان بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	15
138	توزيع عبارات مقياس الامتحان في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الثلاثة	16
139	توزيع العبارات علي أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز	17
141	يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتليت لكفاية العينة	18
142	يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي	19
144 :142	يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس الدافعية للإنجاز على عواملها (أبعادها)	20
144	معاملات الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	21
145	توزيع عبارات مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الخمسة	22
148	يعرض نتائج معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الاجتماعية والامتحان والدافعية للإنجاز	23
154	يعرض دلالة الفروق بين الذكور والإناث على المهارات الاجتماعية والامتحان ودافعية الإنجاز	24

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
155	يعرض دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير محل الإقامة	25
158 :156	يعرض دلالة الفروق بين المتوسطات في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي	26
159	يعرض اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي	27
160	يعرض دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير نوع الكلية	28
161	يعرض دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير الاقليم	29
177	يعرض نتائج تحليل الانحدار للمهارات الاجتماعية وابعادها المنبئة بالامتنان	30
177	يعرض لإسهام المهارات الاجتماعية وابعادها في التنبؤ بالامتنان	31
180	يعرض نتائج تحليل الانحدار للمهارات الاجتماعية وابعادها المنبئة بدافعية الإنجاز	32
181	يعرض لإسهام المهارات الاجتماعية وابعادها في التنبؤ بدافعية الانجاز	33

#### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
42	يعرض مفاهيم مرتبطة بالمرونة النفسية	(1)
74	يعرض أبعاد دافعية الإنجاز	(2)
75	يعرض مكونات دافعية الإنجاز	(3)
76	يوضح العلاقة بين الدافعية والحاجه والباعث والحافز	(4)
77	يعرض التدرج الهرمي للحاجات طبقاً لنظريه ماسلو	(5)
129	يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل	(6)
135	يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل	(7)
141	يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل	(8)

#### قائمة الملاحق

---

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
220 :219	أسماء المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية	(1)
222 :221	قائمة البيانات الأساسية	(2)
225 :223	مقياس المهارات الاجتماعية	(3)
228 :226	مقياس الامتحان	(4)
232 :229	مقياس الدافعية للإنجاز	(5)

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

## مقدمة

تشكل الحياة الاجتماعية ركناً مهماً وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب كثيراً من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه، واندماجه في المجتمع (فريال خليل، 2011). وتعد المهارات الاجتماعية Social skills ذات أهمية كبرى في حياة الفرد؛ فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع ظروف المجتمع؛ فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائقاً كبيراً من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقته، وتواصله مع أفراد المجتمع (فراحتيه نورة، 2019، 25). ويشار للمهارات الاجتماعية بأنها السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية والسلوكيات اللفظية المعقدة (غسان أبو حطب، 2007، 104)؛ كما يصفها (أحمد يونس، 2009). بأنها سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد في المواقف الحياتية وتظهر بصورة لفظية وغير لفظية.

وعرفت (زينب محمد، 2021) التوكيدية Assertiveness بأنها مجموعة من الاستجابات الصادرة عن الفرد خلال تفاعله اليومي، والتي تعكس ما يتميز به من سمات شخصية، ومهارات اجتماعية تساعده على التفاعل الإيجابي الناجع مع الآخرين؛ وهي قدرة الفرد للتعبير الذاتي الملائم ( لفظاً وسلوكاً) للمشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التعدي على حقوق ومشاعر الآخرين (بشرى عثمان، 2005، 32)؛ بالتالي الأفراد الذين يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك يعانون من تدني في توكيد الذات والذي ينتج عن ذلك إحساسهم بالوحدة والشعور بالقلق (Powell, 1997, 82).

ويشار للمرونة Resilience في علم النفس ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانته الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة، فضلاً على قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة (هاله خيرى، 2017)؛ وفيما يتعلق بالمرونة النفسية Psychological Resilience فهي القدرة على الاستمرار في التركيز على اللحظة الراهنة دون الاستعراض لأفكار سلبية أو تشتيت أو انسحاب (Michel, 2010, 9).

ويعتبر التعاطف Empathy ركناً أساسياً للاهتمام برفاهية الآخرين، حيث إن الشخص الذي يخفق في الشعور بالاهتمام برفاهية الآخرين قد يخفق في التعاطف فعندما يشعر الفرد بمعاناة الآخر فإنه يتعاطف معه إلى درجة

مشاركته مشاعره (Simmons,2014)؛ هو القدرة على مشاركة انفعالات الآخر وفهم وجهة نظره (Eysenck,2003,45)؛ ومن قضايا علم النفس الإيجابي التي تهدف إلى تقوية الذات والوقاية من الاضطرابات والمشكلات، تحقيق الصحة النفسية وبعيد التعاطف من أهم المفاهيم الإيجابية؛ بل وأقواها لما يتضمن من قيم وسلوك ومشاعر، تمتد آثاره إلى الآخرين في عمليات التفاعل الاجتماعي عبر علاقات الفرد الاجتماعية المختلفة (هشام محمد،2020).

وأشار العديد من علماء النفس إلى أهمية المشاعر الإيجابية في حياة الفرد ومن أهم هذه المشاعر التعبير عن الامتنان للآخرين في مختلف مواقف الحياة التي بدورها تؤدي إلى الرضا عن الحياة، وتنعكس بشكل مباشر على جوده الحياة، وأن الامتنان يعد من أهم السمات الإيجابية التي تساعد الأفراد على تعزيز مستويات أداءهم الشخصي والاجتماعي، فالمجتمعات التي يسودها الامتنان تكون أكثر إيجابية حيث تقدم تصوراً مهماً للرقى والاستقرار النفسي والاجتماعي (سلوى سعيد، 2023)؛ هو تقييم معرفي ووجداني إيجابي يقوم به الفرد نتيجة لما يمنح له من خدمات من الآخرين؛ الذي يجعل الفرد على استعداد لتقديم الشكر والتصرف بإيجابيه بما يدفعه لمحبه الغير (هاني سعيد، 2014)؛ يشير غالبية الباحثين منهم على سبيل المثال (النابعة فتحي، 2019)؛ إلى أهميه الامتنان Gratitude كسلوك إيجابي في تحقيق الصحة النفسية للفرد، وتحقيق التواصل الاجتماعي مع الآخرين، فقد ارتبط الامتنان بالمستويات العالية من التفاؤل والرضا عن الحياة والمستوى المنخفض من الاكتئاب والغضب. فالامتنان يملأ قلوبنا بالسعادة، ويسمح لنا برؤية الحقيقة ويعطينا القوة من أجل أن نتخذ القرارات الصائبة ونقوم بالأفعال الصحيحة. فمن خلال القلب الممتن، نستطيع أن نرى الجانب الجيد في كل موقف وكل شخص نراه وأن نجعل هذا الشخص يتعامل معنا بأفضل ما لديه من صفات (لويز هاي، 2008، 89)؛ بالتالي يشار للامتنان بأنه أكثر الانفعالات الإيجابية تميزاً، فهو يعد بمثابة فنية للتقليل من المشاعر السلبية، والذي يعمل على زيادة القدرة على المواجهة الإيجابية؛ فعلي الرغم من التعرض للأزمات التي من الممكن أن تستنفذ الطاقة النفسية للفرد إلا أن المشاعر الإيجابية للفرد كالامتنان مثلاً تظل مزدهرة حتى بعد المرور بتلك الأزمات (Thorndike,2007,5)؛ والامتنان يعد انفعال إيجابي يظهر في الشعور الذي ينتاب الفرد عند حصوله على منفعة أو فائدة من شخص ما أو نتيجة للإحساس بالنوايا الطيبة من الآخرين (Carr,2015).

وتعتبر دافعية الإنجاز Achievement Motivations من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس بصفه عامه وعلم النفس الدافعي بصفه خاصة، مما أدى إلى اهتمام الكثير من الباحثين في هذا



المجال بالبحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند الطلاب وغيرهم مما يشكلون عصب الحياة المستقبلية، لاسيما وأن إنجاز الفرد يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات (كمال مصطفى، 2014، 52). وهذا ما أكده ماكلياند McClelland، حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهميه دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد (خالد عبد الرزاق، 2019)؛ ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي؛ لكن أيضاً في كثير من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحقق من أهداف وفيما يسعي إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (عبد اللطيف خليفه، 2000، 16).

وتعد مرحلة الشباب والمرحلة الجامعية أحد المحاور الجوهرية داخل مجال البحث السيكولوجي الحديث، ويعتبر قطاع شباب الجامعة تقع على عاتقها مسئولية قياده المجتمع ويمثلون الطاقة الإنتاجية بعد التخرج ففهم شخصياتهم وبنائها يساعد على تقدم المجتمع (إبراهيم حسن، 2020، 4).

وتعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر الواجب اكتسابها عند كل أفراد المجتمع لما لها من أثر على طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، ومن خلال قدرته على التعبير الانفعالي والاجتماعي، واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، وبالتالي فالمهارات الاجتماعية تسير عمليات التفاعل والاحتكاك بالآخرين ومن خلال ذلك يستطيع الفرد أن يحقق الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي (فراحتيه نوره، 2019، 40)؛ ترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف والمرونة النفسية والتوكيدية، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالإنحراف الاجتماعي؛ وبالتالي يؤثر على الدافعية للإنجاز والإنجاز المدرسي التعليمي والمتمثل في ضعف التحصيل والتهرب من المدرسة (رامي محمود، 2013)

وعليه كان من الضروري أن يتوالى الباحثين في مجال علم النفس اهتماماً أكبر بالمفاهيم الإيجابية التي قد تسهم في تحقيق الامتتان ودافعية الإنجاز لدى جميع أفراد المجتمع على سبيل المثال المهارات الاجتماعية مع إبراز دورها في تعزيز وتنمية الامتتان ودافعية الإنجاز في المواقف المختلفة؛

لذلك تعتبر هذه الدراسة إحدى المحاولات للتصدي لهذا الموضوع بغرض تحديد إمكانية إسهام بعض المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالامتحان ودافعية الإنجاز.

### مشكلة الدراسة

تأخر علم النفس في الاهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية؛ حيث ظل لفترة طويلة يركز على الجوانب السلبية للخبرة الإنسانية. ومع ما شهده العالم في الآونة الأخيرة من تغيرات وتحديات كثيرة؛ وما أنتابه من صراعات أسهمت في أنتشار الاضطرابات النفسية، التي تعكس أثارها السلبية على الإنسان (إكرام حمزة، 2018)؛ لذا فقد تغير اتجاه علماء النفس والصحة النفسية من التركيز على الجوانب السلبية للشخصية إلى الإهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية للشخصية الإنسانية وتفعيل دور السواء النفسي في مواجهة ضغوط الحياة بأنواعها ووصولاً إلى سعادة الفرد ورفي المجتمع؛ ذلك ضمن اتجاه يعرف باتجاه علم النفس الإيجابي (محمد عبد الظاهر وسيد احمد، 2009، 35-36)؛ الذي يرى الباحث أن المهارات الاجتماعية بأبعادها (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية) والامتحان ودافعية الإنجاز أحد المتغيرات الجوهرية لهذا الاتجاه؛ التي تهدف إلى تعزيز جوانب القوه في الشخصية ومن ثم يستطيع الفرد أن يحقق ذاته.

ويعتبر الامتحان من أهم السمات الإيجابية تعزيزاً لأداء الأفراد على المستويين الشخصي والاجتماعي، حيث أحتل مكانه بارزه بالنسبة للأفراد والمجتمعات على اختلاف مستوياتهم الثقافية والدينية؛ كما أكدت المجتمعات على مر العصور على دور وأهميه الامتحان واعتُبرت المجتمعات التي يسودها الامتحان أكثر إيجابية حيث تقدم تصوراً مهماً للرفي والاستقرار الاجتماعي، ووصفه سيمل عام (1905) بأنه الذاكرة الأخلاقية للبشرية، وأعتبره الفلاسفة أعظم الفضائل (Emmons et al., 2003, 327-328)؛ بالتالي يرتبط الامتحان إيجابياً بكثير من السمات الإيجابية على سبيل المثال التسامح والتعاطف والهناء الذاتي والسعادة والأمل والرضا عن الحياة؛ كما أنه له دور فعال في التعامل مع الأحداث الضاغطة؛ وبالتالي يزيد قدره الفرد على الأفكار الإيجابية (Wood, 2008).

إن الدافعية للإنجاز تعتبر من الشروط الهامه لنجاح الفرد في تحقيق أهدافه، فهي القوه التي تدفع الإنسان نحو التحصيل الجيد والمشاركة في الأنشطة، ووضوح الأهداف الواقعية، كما أن الدافعية للإنجاز لها أهمية كبيره، في سعي الفرد لتحقيق ذاته، وتوجيه سلوكه، ومساعدته على إدراك الموقف كما أنها تعتبر أساس الرغبة في الأداء، وبذل المحاولات الجادة والمستمرة لتحقيق النجاح (محمد صالح، خالد عادل 2023)؛ ودافعية الإنجاز هي منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبطة بالعمل

والإنجاز. بهدف الإنجاز المميز للأهداف. ومن أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة في كل بذل جهد وتحمل المصاعب، وتقدير أهمية الوقت، والطموح لمستوى أعلى في الأداء والتوجيه المستمر نحو المستقبل والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة (سوميه هادف، 2017، 12).

ودراسة الشباب لها صدارة في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ومنها علم النفس حيث إن دراسة هذه الشريحة العمرية أمر من شأنه أن يؤدي إلى معرفه الكيفية التي يتم فيها التعامل مع الشباب بمشكلاتهم المختلفة؛ ذلك بغرض إدماج هذه الفئة الكبيرة من المجتمع في خطط التنمية والإصلاح والتي تسعى إلى تطوير المجتمع (رجب أحمد، 2013، 6).

وأظهرت نتائج بعض الدراسات منها على سبيل المثال دراسة (Thorndike, 2007)؛ (wood, et al, 2008)؛ (هشام محمد، 2020). وجود علاقة بين بعض المهارات الاجتماعية والامتنان. كما أوضحت نتائج دراسة (Anme, et al, 2010)؛ (عبد الرحمن سليمان، 2016)؛ (محمد عبد العزيز، سكينه محمد، 2018). وجود علاقة بين بعض المهارات الاجتماعية ودافعيه الإنجاز؛ وأن المهارات الاجتماعية تعتبر أحد أهم الأسباب التي تنتبأ بالامتنان ودافعية الإنجاز، ولكن ما زالت هذه النقطة في حاجه إلى القيام بدراسات أخرى في الوطن العربي بشكل عام والبيئة المصرية بشكل خاص. ونظراً لأهمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد فحدوث أي خلل أو قصور في أحد مهاراتها يؤثر سلباً على تقدير الأفراد لذاتهم، ونموهم الإنفعالي والاجتماعي، ودافعتهم نحو التعليم، بالإضافة إلى تراكم الآثار السلبية على شخصيه الفرد النفسية والاجتماعية وضعف الدافعية للإنجاز (Morris, 2002).

وانطلاقاً لما سبق ولأهمية الدور الذي تؤديه المهارات الاجتماعية في حياة الأفراد، وأن كل فرد يختلف عن الآخر من حيث بذل الجهد والمثابرة واكتساب المهارات الاجتماعية لما لها من دور بارز في الصحة النفسية للفرد والتي من بينها الامتنان والدافعية للإنجاز فيرى الباحث أهمية الربط بين كل من المهارات الاجتماعية، الامتنان، ودافعيه الإنجاز.

ودراسة بعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتنان ودافعية الإنجاز لم تحظ بالكثير من البحث والدراسة إلا في عدد محدود من الدراسات، ولم يتم الجمع بين متغيرات الدراسة مجتمعة. ومن ثم نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال إدراك الباحث أهميه دراسة بعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتنان ودافعيه الإنجاز لدى عينه من طلاب بعض الجامعات المصرية.

ومن خلال ما تقدم يمكن بلوره مشكله الدراسة في محاوله على الإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد علاقة بين بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) والامتحان ودافعية الإنجاز؟
- 2- هل توجد فروق في متغيرات الدراسة (بعض المهارات الاجتماعية، الامتحان، دافعية الإنجاز) ترجع إلى بعض المتغيرات الديموجرافية مثال (النوع، الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، نوع الاقليم).
- 3- هل تسهم بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) في التنبؤ بكل من الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة؟

### أهميه الدراسة

تتجلى أهميه الدراسة في النقاط التالية:

1. تفيد هذه الدراسة في التعرف على مدى إسهام كل من بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) في التنبؤ بالامتحان ودافعية الإنجاز.
2. تناول الدراسة لمفاهيم مهمة في مجال علم النفس وتتمثل في (بعض المهارات الاجتماعية، الامتحان، دافعية الإنجاز).
3. ندرة الدراسات التي ربطت بين متغيرات الدراسة مجتمعة؛ هذا على حد علم الباحث.
4. إعداد الباحث مقياس يقيس بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية)، مما يمثل أضافه للمكتبة العربية في هذا المجال.
5. تساعد هذه الدراسة الباحثين في مجال علم النفس على إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.
6. تزويد المكتبة العربية والمصرية خاصة بإطار نظري عن متغيرات جديدة نسبياً في مجال علم النفس الإيجابي.

7. تناولها لقطاع هام من قطاعات المجتمع وهم شباب الجامعة؛ الذين يمثلون الطاقة المنتجة في المجتمع.

### أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في :

1. الكشف عن العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) وكل من الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة.
2. التعرف عن الفروق في متغيرات الدراسة (المهارات الاجتماعية، والامتحان، ودافعية الانجاز) التي ترجع إلى (النوع، الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية).

3. الكشف عن الفروق بين طلاب جامعات وجه قبلي وجه بحري .
4. الكشف عن إسهام بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية, المرونة النفسية, التعاطف) في التنبؤ بالامتتان ودافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة.

#### مصطلحات الدراسة:

#### المهارات الاجتماعية

ويعرف ميرال (Merril, 1998, 252) المهارات الاجتماعية بأنها سلوكيات نوعية والتي تؤدي إلى نتائج اجتماعية مرغوبه عند تلقينها.

وهناك كثير من المهارات الاجتماعية منها على سبيل المثال لا الحصر والتي تتناولها الدراسة الحالية (التوكيدية, التعاطف, المرونة النفسية).

**التوكيدية:** مجموعه من الاستجابات التي توضح القدرة على التعبير الخارجي الحر للفرد عن انفعالاته ومشاعره الودية وغيرها من المشاعر, والسيطرة على سلوكياته والضببط الذاتي والثقة بالنفس والتحدي والالتزام, فالسلوك التوكيدي يتميز بحرية التعبير بشكل ملائم مع الحفاظ على حقوق الذات والآخرين بأسلوب توكيدي وليس بعدوانيه أو انسحابيه (شيماء أنور وآخرون, 2021, 66).

**المرونة النفسية:** هي عملية تطوّر ديناميكية تؤدي إلى بلوغ مرحلة التوافق الإيجابي أثناء التعرض لتهديد خطير، أو منحة أو صدمة شديدة (كشتي دانتي، 2010، 113).

**التعاطف:** يمثل قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر واتجاهات وأفكار الآخرين، مما يسهل التواصل، والتعاون والاحترام بين الأفراد (Brooks, & Goldstein, 2004, 74).

**الامتتان:** الامتتان هو التقدير الذي يعيشه الأفراد عندما يفعل شخص ما شيئاً مفيداً لهم، أو الشعور بالفرح نتيجة لتلقي هدية. فهو اتجاه الحياة نحو ملاحظة وتحقيق الإيجابية في الحياة (Froh, et al., 2011, 3), ويعرفه لانجر وآخرون (Langer, et al., 2016, 1) بأنه ميل للإدراك أو الاستجابة لما يقدمه للآخرين أو المواقف ذات العواطف الممتته.

**الدافعية للإنجاز:** عرف العلماء الدافعية للإنجاز بأنها "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتعمل على تنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد (رجاء ابو علام, 2004, 256).

## الفصل الثاني

### مفاهيم الدراسة

### والأطر النظرية المُفسرة لها

## تمهيد

فلقد ظل علم النفس يهتم بفحص الجوانب السلبية في حياة البشر، بدلاً من تلك الإيجابية كالشعور بالسعادة والبهجة والاستمتاع بالحياة، هذه الجوانب قد تساعد الأفراد على تقبل الواقع كما هو والتعامل بواقعيه بحيث يصبح الفرد أكثر تسامحاً مع نفسه ومع الآخرين، وبالتالي يسود على حياته المتعة والسعادة والبهجة (سمير خطاب، 2011، 263).

فعلم النفس ليس علم لدراسة المرض والإنهيار والإنهزام النفسي فقط، لكنه علم لدراسة قوى وفضائل النفس البشرية أيضاً، فيجب أن يهتم بتطوير قوى الإنسان وفضائله حتى يصبح متفوقاً وكفأً في معظم مجالات الحياة المختلفة كالعمل والإبداع والاكتشاف (محمد نجيب، 2008).

وسوف نقوم بعرض متغيرات الدراسة في هذا الفصل والمفاهيم والأطر النظري المتصلة بها وهي:

## أولاً: المهارات الاجتماعية

ثانياً: الامتتان

ثالثاً: الدافعية للإنجاز

رابعاً: طلاب الجامعات

## أولاً) المهارات الاجتماعية:

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، لكن عند الاحتكاك والتعامل مع الآخرين يقف أمام أمور لا يستطيع التصرف فيها؛ من هنا كان الزاماً على التربية تقديم بعض المهارات اللازمة لكي يستطيع الفرد أن يعيش حياة هادئة مطمئنة؛ فالمهارات الاجتماعية تساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين فيقيم معهم العلاقات المختلفة من خلال تفاعله معهم، هذا الأمر يساعده في أن يحيا حياة سوية، وأن يحقق قدراً من الصحة النفسية التي تساعده على التكيف في بيئته، وبالتالي يستطيع أن يحقق التوافق الشخصي الاجتماعي (سعاد مصطفى، 2008، 104-105)؛ خلاصه القول أن المهارات الاجتماعية ترتبط مباشرة بعدد من أشكال السلوك التوكيدي مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر وفقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالإنحراف الاجتماعي كما يؤثر على الصحة النفسية في مراحل الحياه اللاحقة، لذلك تعتبر ضعف المهارات الاجتماعية تكون سبباً في الكثير من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأفراد (محمد قاسم، 2003)؛ وسوف نتناولها الدراسة باعتبارها المحور الأساسي فيها.

ويتم العرض للمهارات الاجتماعية فيما يلي:

(أ) مفهوم المهارات الاجتماعية.

(ب) أبعاد المهارات الاجتماعية.

(1) التوكيدية

(2) التعاطف

(3) المرونة النفسية

(أ) مفهوم المهارات الاجتماعية

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهومها، لأنه مفهوم له استخدامات متعددة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف موحد يمكن الإعتماد عليه بشكل كلي، بسبب أن كل تعريف يعكس وجهة نظر صاحبه، ومن التعريفات الكثيرة نعرض منها ما يلي:

فيعرفها كيلي (Kelly, 1988,23) -: بأنها سلوكيات متعلمه يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف البين شخصيه للحصول أو الحفاظ على تعزيز من بيئتهم.

ويرى ريجو (Riggio, 1986, 650) بأنها قدره الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، والوعي بقواعد وأشكال التفاعل الاجتماعي، ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتقديم الذات بالصورة المناسبة في المواقف الاجتماعية.

كما يرى سبنسر (Spencer, 1991) أن المهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابيه عند التفاعل مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات إيجابيه على هذا السلوك.

ويضيف (طريف شوقي, 2003, 52) أنها قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأراءه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وأراءه وأفكاره للآخرين.

كما تعرفها (حنان أسعد, 2012) بأنها مجموعه من استجابات الفرد التي تحقق قدر من التفاعل الناتج مع البيئة سواء في المجتمع أو الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو حتى مع الغرباء وتؤدي إلى تحقيق أهداف التي يقبلها المجتمع.



ويرى كونستانتينو (Constantion,2012,126): المهارات الاجتماعية بأنها قدرات الفرد الذاتية والاجتماعية للتعبير عن ذاته والسيطرة على إحساس وتفكير شخص آخر وكذلك تنظيم وضبط العواطف.

وتعرف أيضاً بأنها قدرة الفرد على المبادأة مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية نحوهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف (جوخه محمد، 2015، 9).

ويستخلص الباحث أن المهارات الاجتماعية: هي مجموعه سلوكيات تمكن الإنسان من التواصل والتفاعل مع الآخرين بطرق مختلفة يقبلها الآخريين والتي تحقق فوائد متبادلة.

### ب) الأبعاد المكونة للمهارة الاجتماعية:

تعددت آراء العلماء حول مكونات المهارات الاجتماعية وأبعادها، وتشمل أربعة أبعاد وهي (مهارة التواصل، مهارة التوكيد، مهارة التعاطف، مهارة حل المشكلات) (ريم سويلم، 2018، 29).

❖ أما (دينا الطاهر، 2008، 31) فصاغت تصنيفها لأنواع المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

#### مهارة التواصل:

وتشمل قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية؛ كذلك قدرته على الانتباه إلى المتحدث وتلقي الرسائل اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل في ضوءها.

#### مهارة التأييد والمساندة:

وتتمثل إعطاء الإهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يذكر شيئاً ذا قيمة: والمداعبة المرحة، وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما يتطلب منه ذلك.

#### مهارة المشاركة والتعاطف:

وتشمل تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب اليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم.

#### مهارة الضبط والمرونة:

وتشمل قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في السلوك اللفظي والإنفعالي، وبخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين؛ وتعديله بما يتناسب مع من يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد، بالإضافة إلى معرفه السلوك الاجتماعي الملائم.

وصنف كازدان (Kazdin,2003,334) المهارات الاجتماعية على خمس مكونات وهم.

- (1) توكيد الذات
- (2) مهارات المواجهة
- (3) مهارات التواصل
- (4) مهارات عقد الصداقة
- (5) مهارات القدرة علي تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك

وحدد كولب وماكسوال (Kolb & Maxwell,2003) ستة أبعاد للمهارات الاجتماعية وهم:

- (1) التواصل
- (2) حل المشكلات
- (3) اتخاذ القرار
- (4) التوكيدية
- (5) التفاعل مع الرفاق
- (6) والتحكم الذاتي

وفي عام 2009 طور ريجيو (Riggio,2009) أبعاد المهارات الاجتماعية

والذي قام ببناء مقياس للمهارات الاجتماعية والذي يتكون من 90 بنداً موزعين علي 7 أبعاد وهم:

- (1) بعد التعبير
- (2) بعد التفسير الانفعالي
- (3) بعد التعاطف
- (4) بعد السيطرة العاطفية
- (5) بعد التعبير الاجتماعي
- (6) بعد الحساسية الاجتماعية
- (7) بعد السيطرة الاجتماعية

وأعتمد الباحث في الدراسة الراهنة على ثلاث مهارات اجتماعية(التوكيدية, المرونة النفسية,

التعاطف) ويتم العرض لهما فيما يلي :

## (1) التوكيدية

تمثل التوكيدية روح العصر وهي تعتبر متطلب جوهري وأساسي لمواجهة العالم بكل متغيراته وأحداثه، وإذا نظرنا إلى عالما الحالي يتضح أنه يسود فيه الاستعلاء ويفيض بالسلوك العدواني إلى الحد الذي يجعل من السلوك التوكيدي سلوكاً ينبغي التدريب عليه وممارسته ليس تعبيراً عن العدوان، وإنما دفعاً له ودفاعاً عن النفس والسلوك التوكيدي هو التعامل بنديه وليس بعدوانية من أجل استقلال الشخصية ومواجهه الآخر الذي قد يحاول أن يفرض سيطرته على الآخرين أو يحاول النيل من حقوقهم ( محمد مقداد، 2015).

## ❖ مفهوم التوكيدية

## التوكيدية في اللغة

التوكيد من فعل وكد، تؤكد وتؤكد: أي توثق وأشدتد، التوكيد والأكيد الشديد، التواكيد والتأكيد السيور التي يشد بها القريوس، المتوكد القائم المستعد للأمر (المنجد، 1986، 915).

## التوكيدية اصطلاحاً

هي التعبير المناسب عن أي عاطفة غير القلق تجاه شخص آخر (Wanda Williamson Mays, 1996,5). والتوكيدية عبارة عن سلوك وأسلوب ينتهجه الفرد يتضمن قدرته على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهه نظره (ماجدة محمد، 2011، 53).

كما تعرف التوكيدية بأنها الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير والاستقلال والاعتماد على النفس، والسعي الدائم لإيجاد القيمة والمكانة الاجتماعية (زبيدة أمزيان، 2007، 25).

وأنفق كل من (Rakos,1991,52, Pipas&Jaradat,2010,650) على أن التوكيدية هي القدرة على قول كلمه لا، وطلب خدمه من الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وبدء الاستمرار في محادثه عامه.

وهي قدرة الفرد على التعبير الملائم لفظاً وسلوكاً عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون ظلم أو عدوان (ماجدة محمد، 2011، 53).

وهي مجموعه استجابات معرفيه انفعالية سلوكية تضاعف مع إمكانيات الفرد في بلوغ أهدافه الشخصية؛ كذلك في الحصول على القبول الاجتماعي (مريامة حنصالي، 2013، 138).

وترى (مها سليمان, 2016) بأنها قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية, ومطالبته للآخرين بتغيير بعض سلوكياتهم غير المرغوبة, والتي تعني المبادأة وعدم الخجل في طلب أي خدمة؛ وعدم التردد أو إبداء الرأي أو التعبير عنه.

ومن هنا يستخلص الباحث التوكيدية : قدرة الفرد على قول كلمه لا, والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والبدء والاستمرار في المحادثات مع الآخرين والقدرة على المطالبة بحقوقه, ولا يتعدى على حقوق الآخرين فهو يدرك حقوقه ويؤدي واجباته.

التعريف الاجرائي للتوكيدية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الاجتماعية بعد التوكيدية.

#### ❖ التوكيدية وعلاقتها ببعض المفاهيم

هناك كثير من الخلط بين السلوك التوكيدي وغيرها من المصطلحات مثل (العدواني, السلبي) ألا أنهم في الواقع يختلفون عن بعضهم كثيرا في المعنى لنرى الفرق بين التوكيدية والمصطلحات الأخرى التي تتداخل معها.

#### أولاً السلوك اللا توكيدي (السلبي)

هو نوع من السلوك الذي يؤدي إلى انتهاك الآخرين لحقوق الشخص, حيث أن يدعو السلوك اللاتوكيدي إلى التعدي على حقوق الفرد واستغلاله, فلا يستطيع الشخص السلبي التعبير عن مشاعره الحقيقية, حيث تقلل اللاتوكيدي المستمرة من الشعور باحترام الذات ويمكن أن تؤدي إلى مشاعر انعدام القيمة ومن ثم الاكتئاب (Susan, 1991,37).

#### ثانياً العدوان

يرى (أنس شكشك, 2008, 109) العدوان أنه سلوك يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالآخرين وقد وينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً أو حيواناً, حيث يكون وراء دافع العدوان دافع ذاتي.

#### ثالثاً المجارة

هي ميل الفرد لتعديل سلوكه ومعتقداته نتيجة لضغوط فعلية متخيلة من جماعه اجتماعية معينه, حيث يقدم سيز وصفا سلوكياً مبسطاً للمفهوم بقوله حين يؤدي شخص فعلاً معيناً وذلك لأن آخرين يفعلونه, تطلق على هذه العملية مجارة (أيه هاشم, 2018, 26).

#### رابعاً السلوك التوكيدي

على النقيض من السلوك العدواني والسلبي والمجارة، فالتوكيدية هي التعبير عن حقوق الخاصة، مشاعرك، حاجاتك، وأرائك مع الحفاظ على احترام حقوق الآخرين، مشاعرهم، احتياجاتهم وأرائهم وتستطيع التعبير عن مشاعرك بطريقة مباشرة صادقة ومناسبة (Alwan,2005,2)

### خصائص السلوك التوكيدي

ترى (ماجدة محمد, 2011, 55) أن خصائص التوكيدية هي .

- (1) التعبير عن الاختلاف مع الآخرين.
- (2) الاعتذار علنا عن الأخطاء التي تصدر منه.
- (3) المبادأة في الكلام مع وضوح الصوت عند التحدث والنظر في وجه من يتحدث.

ويضيف (يزيد الشهري,2005, 21).

- (1) التعبير عن الغضب والشكر بطريقة ملائمة.
- (2) يعرف قدر نفسه، ويعترض على التحيز ضده.
- (3) يتسم سلوكه بأنه ملائم من الناحية الاجتماعية، مع حفظ مشاعر وحقوق الآخرين .

ويرى (Windschil &Mark,2001, 18-19) أن خصائص التوكيدية هي:

- (1) حل المشكلات التي تواجه الفرد مباشرة دون قلق أو تردد.
- (2) التوكيدية تعبير عن علاقة تكامل بين الثقة بالذات والكفاية الذاتية.
- (3) السلوك الاجتماعي المقبول اجتماعيا والسيطرة الاجتماعية .

### ❖ أهمية التوكيدية

يشير ديتز وآخرون (Dietz et al,2005) إلى أهمية توكيد الذات التي تتمثل في كثير من السلوكيات التي تنعكس إيجابياً على شخصية الأفراد المؤكدين لذاتهم ومنها:

- حماية الفرد من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين.
- الشعور بالإيجابية.
- تنمي مهارة التفاوض.

- تساعدنا على تحسين صورة الذات, وتحقيق الصحة النفسية.

ومن خلال عرض لأهمية التوكيدية يظهر ما قد يعانيه الإنسان من مشكلات إذا كان لم يتصف بالتوكيدية, فان لم تكن توكيدياً فقد تعاني من إحدى المشكلات التالية.

- الاكتئاب depression: الشعور بالعجز مع فقدان السيطرة على حياتك.
- الاستياء Resentment: الغضب من الآخرين لتحقيق فائدة لك.
- الإحباط frustration: لماذا أدع ذلك يحدث0
- القلق anxiety: قد تتجنب بعض المواقف التي تجعلك تشعر بعد الارتياح (إيمان فضل, 2014, 35).

### ❖ أنماط التوكيدية

كلما تنوع الأفراد تنوعت الأنماط التي يصنفون حسبها, فإن توكيديتهم وإن كان لها هدف نفسه تنقسم إلى أنماط في طريقه التعبير سلوكياً عنها, وهذه الأنماط هي:

#### أ) التوكيد الأولي (المركز):

وهو يعبر الفرد بشكل مباشر عن مشاعره وآرائه, ويدافع عن حقوقه على نحو لا يتضمن استخدام مهارات اجتماعية أخرى مصاحبة للتوكيد, كالتعاطف والإقناع, كأن يقول الفرد لفرد آخر يشوش عليه أثناء حديثه؛ هل تركتني أكمل ما أريد قوله, هذا النمط من التوكيد أقلها فاعلية نظراً لخلوه النسبي من اللياقة على نحو يتسبب معه في إثارة قدر من المشكلات أكبر مما يهدف إلى مواجهته.

#### ب) التوكيد التعاطفي (المخفف)

وفيه تسبق العبارة التوكيدية عبارته مخففة تعبر عن تقدير وجهة نظر الآخر التي يختلف معها, وإظهار الامتنان له حتى يتضاءل رد فعله السلبي حيال ما سيقوله الفرد من عبارات توكيديه, وخاصة حين يكون الموقف حساساً كمن يرد رفض نصائح أخيه الأكبر بأن يعبر له عن مدى اهتمامه وتقديره لتلك النصيحة في أن يوضح له الرغبة في الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراره لكي يتدرب على ذلك (إيمان الزهار, 2014, 41).

#### ج) التوكيد التصاعدي:

حين يواجه الفرد موقفاً يتطلب التصرف على نحو مؤكد، فإنه يقوم أولاً بإصدار استجابة مؤكده بسيطة تكفي لتحقيق هدفه بأدني انفعال ممكن، وأقل قدر من العواقب السلبية أيضاً وإن ظهر عدم استجابة الآخر له يصعد من تلك الاستجابة ويصبح أكثر حزماً.

#### (د) التوكيدية التصادمية:

وتستوجب صدور هذا النمط من التوكيدية، عندما تتعارض كلمات الطرف الآخر مع أفعاله، أو مع حاجات الفرد، حتى يشر بأنه تصرف بطريقه غير مناسبة (طريف شوقي، 1998، 82).

#### ■ مكونات السلوك التوكيدي

يمكن تحديد مكونات السلوك التوكيدي فيما يلي:

#### أولاً: السلوك التوكيدي اللفظي

ويتميز أصحاب هذا السلوك بمشاركه الآخرين في الحديث والمناقشة مع التعبير الملائم عن المشاعر، كما أنه يتحدث بشكل صريح موضحاً موافقته، مع قدرته على الحديث عن الذات وذكر الأخطاء بطريقة مختصره، ويتمتع الإنسان صاحب التوكيدية اللفظية بالقدرة على اتخاذ القرار، وإقامة علاقات اجتماعية صريحة دون الإعتماد على الآخرين، كما يتصف حديثه في صلب الموضوع (أحمد فتحي، 1997، 24).

ثانياً: السلوك التوكيدي غير لفظي.

والتي تتمثل في التعبيرات الحركية والإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجهة ونظرة العينين (عاطف الاغا، 1996، 42-43)

#### ❖ العوامل المؤثرة على التوكيدية

لاشك أن ترجع بعض العوامل التي تؤثر في مستوى التوكيدية بالموقف نفسه والثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيها الفرد، كما أيضاً يرجع إلى عوامل تتعلق بالفرد نفسه، وبالطرف الآخر في العلاقة، وفيما يلي سوف نقوم بتوضيح لبعض العوامل المؤثرة:

#### أ- متغيرات ديموغرافية

- (1) العمر: حيث تنمو القدرة على التوكيدية مع التقدم مع العمر.
- (2) النوع: يختلف الذكور عن الإناث في التوكيدية
- (3) سلطه الفرد لذاته: من المتوقع أن تزداد سلطه الفرد كلما ازدادت مسئوليته وسلطته.

4) **التعليم:** حيث من المؤكد ترتفع التوكيدية لدى المعلمين عنه لدى الأميين وذلك يرجع لزيادة الوعي، ومعرفة الفرد لحقوقه (وائل عبد السميع، 2019، 11).

#### ب- المتغيرات المعرفية

انخفاض السلوك التوكيدي ينتج عن قصور معرفي، وبالتالي يتمحور اهتمامه حول كيف أن الاحداث يتم إدراكها وتفسيرها في ضوء تصورات الفرد ومعارفه الاجتماعية. وتتعدد المتغيرات المعرفية وهي كالآتي:

- **المحور الذاتي:** وتشير إلى الأفكار التي يحدث بها الفرد نفسه وتنقسم إلى :
  - حوار ايجابي: وهي الأفكار التي تحمل الطابع الإيجابي التي يحدث بها الفرد نفسه.
  - حوار سلبي: وهي الأفكار ذات الطابع السلبي التي يحدث بها الفرد نفسه.
- **توقع العواقب:** حيث يزن الفرد العواقب التي يتوقع أن ينتج عن سلوكه، ويختار السلوكيات ذات العقاب الأقل، قبل أن يتصرف أما على نحو أقل أو أكثر توكيدياً
- **مفهوم الذات:** وهي اتجاهات وتصورات الفرد عن ذاته، فالفرد المؤكد لذاته يتبنى مفهوماً إيجابياً عن الذات أما الشخص الغير مؤكد لذاته يكون مفهومه سلبي عن ذاته (فردوس خضير، 2015).

#### ج- متغيرات نفسية

هناك كثيراً من المتغيرات النفسية التي ارتبطت بالسلوك التوكيدي، ومنها الآتي

#### د- القلق العام

يوضح باترسون Patterson أن الدور الذي يؤديه القلق في حدوث التوكيد من خلال أعمال ولب ونموذجه في الكف المتبادل، والذي يقوم جزئياً على جهود بافلوف والذي يفترض وجود علاقة تبادلية بين القلق والتوكيد، حيث أن يؤدي القلق المرتفع إلى كف السلوك التوكيدي بينما يقلل التوكيد المرتفع القلق، ويحدث ذلك من خلال مبدأ الكلف التبادلي، ويشير إلى أن أمكن حدوث الاستجابة التي تكف القلق (التوكيد) في وجود المنبهات التي تستثيره، فإن الرابطة بينهما ستضعف.

#### هـ- القلق الاجتماعي



أجرى طريف دراسة استخدام فيها نسخه مختصره من مقياس واطسون الذي يتكون من اثني عشر بنداً، وهي البنود التي تعبر أكثر من غيرها عن هذا المتغير في ضوء تعريفهما الإجرائي للقلق الاجتماعي ويتبين من خلال مقارنة منخفضة القلق الاجتماعي مقابل من لديهم قدر مرتفع منه، في عينه من الموظفين (ن 75) وأخري من الموظفات (ن،75) أن منخفضة الدخل من الذكور أكثر دفاعاً عن حقوقهم الخاصة وإقداماً اجتماعياً، أي أكثر توكيدية، وبالنسبة للإناث العاملات فقد كان منخفضات القلق أكثر ارتفاعاً على كل أبعاد مواجهه الآخرين والتعبير عن المشاعر التثناء (ماجدة محمد، 2011، 59).

### ❖ التدريب على السلوك التوكيدي

يعد التدريب على السلوك التوكيدي من أهم العلاجات المعرفية السلوكية، وهو تقنية قائمة على التعلم مصممه للحد من القلق الذي يحدث في المواقف الشخصية، حيث يتضمن التدريب على التوكيدية في إعادة الهيكلة المعرفية للتأثير على بعض الاحداث ذات التوجه العلمي لتسهيل مهارات التواصل المؤكدة التي تساعد على التغلب في مواجهة الحواجز الشخصية للتعبير عن الذات (Stephanie,2000,44)، ويرى ولبى (Wolpe) على أن توكيد الذات أشبه بالارتخاء العضلي العميق في قدرته على أن يكف القلق ويمنعه والذي يحل محله الثقة بالنفس (سنا علي، 2017، 221)، ويعتبر التدريب على التوكيدية من أهم الوسائل لحماية الأفراد من أن يكونوا ضحايا للمحاولات السلبية؛ ذلك بتعريفهم مثلاً ما معني أن تنتقص حقوقهم، وكيفية التصرف تجاه مواقف سخرية الآخرين، وإجبارهم على التعامل معهم بصورة لاثقة، وأيضا يجنبهم أن يكونوا عدوانيين نظراً لتعلمهم التمييز بين التوكيد لحماية حقوق الفرد، والعدوان والذي يعني انتهاك حقوق الآخرين (طريف شوقي، 1998، 211)

### ❖ الفروق بين الجنسين في التوكيدية

التوكيدية ترتفع عند الذكور مقارنة بالإناث وقد يرجع ذلك إلى العوامل الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع، على سبيل المثال المجتمعات الشرقية تفرض ضوابط ومعايير على سلوك الإناث تختلف عن المعايير التي تحكم سلوك الذكور، على سبيل المثال لا يسمح للإناث بالمبيت خارج المنزل أو الخروج مع الاصدقاء في سهرات ليلية، وعلى ذلك نجد أن هناك فروق فرديه بين الجنسين في مستوى التوكيدية وأن هذه الفروق تعزو إلى الثقافة والقيم الاجتماعية التي تشجع أحد الجنسين دون الآخر على تنمية مهارات التوكيدية، حيث تنشئه الذكور على الشجاعة والثقة بالنفس والمبادأة، ومثل هذه الصفات تعمل الثقافة العربية على تدعيمها لدى الذكور حيث يحصلون على إثابة وتعزيز عند إظهار هذه السلوكيات مما يجعل الذكور

هم أكثر توكيديه، وبالتالي يتضح أن التوكيدية واللا توكيدية تتحدد دلالتها بالرجوع إلى ثقافة المجتمع التي يعيش فيها الفرد فالسلوك التوكيدي نسبي يختلف من ثقافة لآخري وايضاً يعتبر سلوك موقفي بمعنى يختلف من موقف لآخر (طه عبد العظيم، 2006، 36، 37).

### ❖ النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي

#### النظرية المعرفية

يرى البرت أليس (Albert Elis) مؤسس المدرسة العقلانية الذي يؤكد أن الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير المنطقية لدى الأفراد تساهم بشكل كبير في السلوك غير المنطقي والسلوك الغير مؤكد للذات وهم يعتبرون أن هذه المعتقدات ذات طبيعة لا إرادية لأنهم يفتقرون إلى توكيد الذات في كل المواقف؛ لذلك فيقومون بعقاب وتوبيخ أنفسهم ويخلقون لأنفسهم قدراً من عدم الراحة والاضطرابات في علاقاتهم (أحمد عرافي، 2013، 35).

#### نظريات التعلم

يقوم مفهوم الاستجابة التوكيدية على أسس كل من نظريه الأشرط الكلاسيكي ونظريه الأشرط الإجرائي، وأن الطفل يولد مستثاراً ومنطقاً بالطبيعة؛ حيث يوضح وولب walab وسالتر Salter أن التوكيدية ليست إلا استجابة متعلمة نتيجة ارتباطها لدى الفرد بخبرات شخصية واجتماعيه ساره، وأن الطفل يتعلم أنواعاً من السلوك بطريقة شرطية من بيئته دون إرادته؛ فاذا كانت جميع أفعال الطفل تقابل من الأم بأوامر رافضه فإن الطفل سيكبت انفعالاته وينسحب إلى نفسه تماماً وبناءً على هذا التصور نجده يميز بين نمطين من الشخصية الإنسانية، الشخصية المقيدة وهي شخصية منسحبه وحببسه لانفعالاتها وتقاليده المجتمع وعاداته، والشخصية المنطلقة هي شخصيه تلقائيه وإيجابيه مباشره وخاليه من القلق (ايه هاشم، 2018، 27-28).

#### نظريه التوكيد لتونند (Twinned, 1991, Assertion theory)

تقوم هذه النظرية على افتراض أن لكل شخص حقوق إنسانيه يجب أن تحترم وأن مهارات التوكيد يمكن تنميتها. وتركز هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات، ومن هذه الحقوق: الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اختلفت مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤوليات ذلك والحق في الرفض أو القبول، أو تغيير الرأي، وتحمل المسؤولية ارتكاب الأخطاء، والحق في احترام الآخرين، والحق في أن يكون الشخص مستقلاً وناجحاً.

وتفرد هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر إليها على طول متصل يمتد من اللاتوكيد إلى العدوان، هذه الأنواع الثلاثة مرتبطة بما أذ كان الشخص يحترم حقوقه وحقوق الآخرين، وبما إذا سمح الشخص للآخرين بانتهاك حقوقه، أو إذا سمح لنفسه بانتهاك حقوق الآخرين وهذه المسالك الثلاثة هي:

أ) **السلوك اللاتوكيدي:** وفيه يتصرف بغير توكيديه في موقف لا يؤكد فيه حقوقه الأساسية، ويسمح للآخرين بأن يستغلوه.

ب) **السلوك التوكيدي:** ويتصرف الشخص بتوكيديه في موقف يؤد فيه حقوقه الأساسية ويتحمل مسؤولية ذلك ويحترم ويعترف بحقوق الآخرين

ج) **السلوك العدواني:** ويتصرف الشخص بعدوانيه في موقف يؤكد فيه حقوقه علي حساب حقوق الآخرين ولا يضع في اعتباره أن للشخص الآخر حقوق (مريامة حنصالي، 2013، 143-144)

### نظريه الذات لروجرز

أهتم روجرز بالذات وبين أن الذات هي مجموع ما يمتلكه الفرد وحيث تتكون الذات عن روجرز من:

**الذات الواقعية:** وهي مجموعته من القدرات التي تحدد الصورة الحقيقية للأفراد.

**الذات المثالية:** وتعني مجموعته من الأهداف والتصورات المستقبلية يسعى الفرد للوصول لها وقد تكون هذه التصورات واقعية وتتلائم مع قدراته.

**الذات الاجتماعية:** هي مجموعته من المدركات والتصورات التي يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع (رافده الحريري وسمير الامامي، 2011، 83-84).

### النظرية التحليلية

معظم دراسات علم النفس تتفق على أن توكيد الذات سمة لا تظهر فجأة، ولكن تتشكل لدى الفرد عبر الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الفرد؛ هذه الخبرات أما أنه تقود إلى تأكيد الذات أو عدم تأكيد الذات، لذلك لا يتم النظر إلى توكيد الذات على أنه سمة تظهر فجأة، بل أنه يتطور تدريجياً نتيجة تفاعلات الفرد مع المجتمع المحيط به، والذي أكد يونج أن الذات تقع في وضع الوسط بين الشعور واللاشعور وبذلك تكون قادرة على إعطاء التوازن للشخصية كلها وأن أعلى مستوي للتفاعل داخل النفس هو الذات ويساعد على تكامل كل من الشعور واللاشعور (ريهام حسين، 2016، 40).

## تعقيب على النظريات المفسرة

اختلفت النظريات المفسرة للتوكيدية واختلفت وجهات النظر، فيرى الباحث أن نظرية التوكيد لتونند تأتي في المرتبة الأولى من حيث تفسيرها للتوكيدية، حيث ركزت هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية ومن أهم هذه الحقوق: الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اعترضت مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤوليات ذلك والحق في الرفض أو القبول، أو تغيير الرأي، وتحمل مسؤولية ارتكاب الأخطاء، والحق في احترام الآخرين، والحق في أن يكون الشخص مستقلاً وناجحاً، وتأتي في المرتبة الثانية نظريته التعلم التي فسرت التوكيدية على أنها استجابة متعلمة نتيجة ارتباطها لدى الفرد بخبرات شخصية واجتماعية، ويرى الباحث أن نظريته الذات لروجرز لها دوراً حاسماً في تفسير التوكيدية ووضع البنية الأساسية لنظريته الذات، والنظرية المعرفية التي تؤكد على أن الأفكار والمعتقدات والالفاظ الغير منطقية لدى الأفراد؛ والتي تساهم بشكل كبير في السلوك غير المنطقي والسلوك غير المؤكد للذات، وأخيراً النظرية التحليلية التي ترى أن توكيد الذات سمه تتشكل من الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الفرد وتؤدي هذه الخبرات إلي توكيد ذات أو عدم توكيد ذات. لابد الأخذ في الاعتبار أن جميع النظريات المفسرة للتوكيدية مكلمه لبعضها البعض المشاعر.

## (2) المرونة النفسية

يعد مصطلح المرونة النفسية من المصطلحات الهامة في مجال علم النفس والصحة النفسية لارتباطه الوثيق بالتوافق النفسي والقدرة على الحفاظ على مستوى مستقر من الثبات عند التعرض للأزمات والضغوط النفسية وذلك نتاجاً لما أقره علم النفس الإيجابي من ضرورة التركيز على جوانب القوه في الشخصية بدلاً من جوانب الضعف فيها عند التعرض للأزمات والشدائد(علي محمود، 2019)؛ نعرض فيما يلي لمعني المرونة وأهم ملامحها باعتبارها عنصر مهم من عناصر الدراسة الحالية.

## ❖ المرونة في اللغة

قال ابن فارس : مرن - الميم والراء والنون - أصل صحيح يدل على لين شيء وسهوله (أبو الحسين أحمد، 1978، 313)؛ جاء أيضاً على لسان العرب، مرن يمرن مرانه ومرونة: وهو لين في صلابه، ومرنت يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت، والمرانة؛ اللين (أبي الفضل جمال الدين، 710هـ، 403)

## ❖ مفهوم المرونة النفسية

تعرفها الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American psychological Association,2002) بأنها عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، والصدمات، والنكبات، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل: المشكلات الأسرية؛ مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل والمشكلات.

وهي القدرة على الحفاظ على مستويات التوازن المستقر والأداء النفسي والجسدي في مواجهة الخسائر (Bonnano,2004).

ويعرفها (محمد الخطيب,2007) بأنها القدرة على التفاعل اجتماعياً مع الآخرين، والصفح والأمل، وأن يجعل لحياة الإنسان معني.

فالمرونة عنصر مهم وحاسم في تحديد الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد ويتعاملون مع الضغوط، فهناك كثير من الصفات المتصلة مع المرونة هذه الصفات تتصل بالمظاهر والقوى الإيجابية للحالة العقلية للفرد (Conner, 2006,46-47).

ويرى ماستن (Mastan,2009) أن المرونة النفسية هي استجابات انفعالية وعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف مع الضغوط النفسية، وتمكنه أيضاً من أداء وظائفه بشكل جيد.

ويضيف (يحي عمر, 2012) بأنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي، وإقامه علاقات طيبة مع الآخرين أساسها الود والاحترام المتبادل وتقبل الآخرين.

كما عرفها (أحمد محمد,2016) بأنها عملية دينامية تدل على قدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة الضاغطة والصعبة التي يمر بها، والقابلية للتغير، وفقاً لمتطلبات المواقف التي يمر بها.

وتضيف (وطنية رهيف,2018) بأن المرونة النفسية هي القدرة على الاحتفاظ بالهدوء والإتزان الإنفعالي الطبيعي خلاص مسار أحداث الحياه الضاغطة وظروفها.

وهي أيضا القدرة على إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من المجالات المرتبطة بموقف معين (عبد الحمزة عبد الأمير, 2019).

وتعرف أيضا بأنها قدرة الفرد الإيجابية على التوافق مع الضغوطات النفسية وتمكنه أيضاً من أداء وظائفه بشكل جيد (Grace,2010,110).

ويعرف الباحث المرونة النفسية بأنها: استجابة انفعالية عقلانية تمكن الفرد على المواجهة الإيجابية للشدائد والمحن والقدرة على التعامل مع المشكلات والضغوطات النفسية بشكل فعال، والتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين.

**التعريف الاجرائي للمرونة النفسية:** هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الاجتماعية بعد المرونة النفسية.

#### ❖ أنواع المرونة

أ- **المرونة التلقائية:** وهي تعني إنتاج عدد من الأفكار المرتبطة بموقف غير محدد بدقة؛ بذلك يعني أن الفرد الذي يتميز بالمرونة التلقائية هو الذي يغمس في معطيات الموقف بكل إمكانياته العقلية والانفعالية والحركية لينتج حلولاً متنوعه لموقف معين أو مجموعته مواقف؛ بالتالي هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار.

ب- **المرونة التكيفية:** وتعني التغير في الحلول الممكنة التي يتعرض لها الشخص في البيئة التي يعيش فيها، وتتطلب المرونة التكيفية القدرة على تغيير زاوية التفكير في اتجاهات مختلفة ومستمرة؛ وبناء على ذلك فإن المرونة التكيفية هي القدرة على تكوين ارتباطات بعيدة تظهر في قدره المفحوص على تكيف الأفكار والأشياء وأنماطه السلوكية المختلفة وفقاً لموقف أو مجموعته مواقف تستدعي نشاطاً حركياً أو عقلياً وبعض الباحثين يفسرونها على أنها قدره من القدرات العقلية، أما باقي الجوانب السلوكية مثل الأداء الحركي فإنه يدخل ضمن الأداء اللاحق للنشاط العقلي (عبد الحمزة عبد الأمير، 2019).

#### ❖ أهميه المرونة للأفراد

تعد المرونة النفسية الركيزة الأساسية للصحة النفسية للفرد؛ حيث تمثل له القوة الدافعة لمواجهة الأحداث اليومية الضاغطة؛ وبالتالي يولد لديه الإحساس بالرضا والهدوء والإتزان والاستقرار من خلال التحكم في مشاعرهم وانفعالاته والتي يعبر عنها بصورة إيجابية (صلاح الدين الضامن وقاسم سمور، 2017)؛ ان المرونة النفسية لها دور كبير في مساعدة الأفراد على التعامل بنجاح مع المواقف الضاغطة بهدف الوصول لهدف الوصول لحاله من التوافق النفسي حالياً ومستقبلاً (Keye&pidgeon, 2013)؛ كما أن الأفراد ذوي المرونة المرتفعة يتعايشون مع انفعالات إيجابية كالهدوء والسكينة مع القدرة على التميز والإدارة الفعالة لكل من الانفعالات الإيجابية والسلبية، وإعطائه القدرة

على ضبط وتنظيم الانفعالات الإيجابية وبالتالي يخفض التأثيرات السلبية على للخبرات والأحداث الضاغطة (محمد السعيد, 2013)

### ❖ خصائص الأفراد ذوي المرونة المرتفعة:

أصحاب المرونة النفسية المرتفعة يتميزون بمجموعه من السمات يمكن, إجمالها في: الإيجابية والتكيف مع الظروف المعاكسة, القدرة على تحمل الإحباط, التفاؤل, تنوع استخدام الأساليب المعرفية, القدرة على ضبط النفس, العمل بفاعليه وفق منظومة من القيم المحددة للشخصية (علي محمود, 2019)

كما أن الأفراد ذوي المرونة النفسية يتمتعون بمجموعة من الصفات ومنها ما يلي:

- 1 ( الصبر
- 2) التسامح
- 3) الاستبصار
- 4) الاستقلال
- 5) الإبداع
- 6) القدرة على تقبل النقد
- 7) المبادرة
- 8) القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة (يحيي عمر, 2012)

فضلاً عن ذلك فإن الأفراد ذوي المرونة النفسية يتصفون أيضاً بالاعتماد على الذات, والإبداع, والثقة بالذات, والشعور بالبهجة, والميول الإبداعية, وتقدير الذات, والضببط الداخلي, كما أن لديهم مهارات متعدد لحل المشكلات التي تواجههم, ويكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفع أيضاً (هالة خيرى, 2017)

### ❖ طرق بناء المرونة النفسية

اقترحت جمعية علم النفس الأمريكية عشر طرق لبناء المرونة وهم:

- 1) الحفاظ على علاقات جيده مع أفراد العائلة المقربين والأصدقاء والآخرين
- 2) تجنب رؤيه الأزمات والأحداث الضاغطة على أنها مشكلات ليس لها حل
- 3) تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها
- 4) تطوير الأهداف الواقعية والتحرك باتجاهها
- 5) اتخاذ أفعال حاسمه في المواقف المتعارضة

- (6) البحث عن فرص لاستكشاف الذات بعد الصراع مع فقدان
- (7) تطوير الثقة بالنفس
- (8) الحفاظ على منظور طويل الأمد وسياق أوسع لحل الحدث الضاغط
- (9) الحفاظ على نظره ذات أمل وتوقع الأشياء الجيدة ورؤيه ما نتمناه
- (10) العناية بالجسم والعقل وتأدية التمارين بانتظام والانتباه للحاجات والاحاسيس وممارسه الاسترخاء (APA,2002, 266).

#### ❖ العوامل المرتبطة بالمرونة النفسية

هناك كثير من العوامل المتعلقة بالمرونة النفسية، التي تعمل على تلطيف التأثيرات السلبية لمواقف الحياة الصادمة؛ وأهم هذه العوامل وجود الرعاية، والنظرة الايجابية للذات، ومهارات التواصل، والقدرة على إدارة المشاعر والانفعالات (APA,2010).

وهناك كثير من العوامل التي تسهم في زياده وتنمية المرونة النفسية لدى الأفراد، التي تجعل الفرد قادر على تحطيم التأثيرات السلبية الضاغطة عليه والتعافي منها؛ من أهم هذه العوامل التي تساعد على استمرارية المرونة النفسية لدى الأفراد:

- 1- القدرة على المواجهة الفعالة والتوافق الايجابي للضغوط بطرق سوية.
- 2- اكتساب طرق ومهارات لحل المشكلة.
- 3- القدرة على إدارة الانفعالات وتجاوزها بشكل صحيح.
- 4- إيجاد مصادر مساعدة من الآخرين.
- 5- إيجاد معني إيجابي للصدمات أو الاحداث المؤثرة فيه (Tull,2007).

وتأتي المرونة النفسية من ثلاث مصادر مهمه والتي تتمثل في :

(أ) الدعم الخارجي الذي يحافظ على استمرارية المرونة

(ب) الذاتية التي تتكون مع مرور الوقت

(ج) مهارة حل المشكلات التي تسهم في مساعدة الفرد في مواجهة المحن والشدائد

(Grotberg,2002)

#### ❖ العمليات التي تزيد المرونة النفسية



هناك ست عمليات تعمل على زياده المرونة النفسية وهم

### أولاً. اتصال الشخص مع اللحظة الراهنة:

وتعني الإدراك الواعي واستغلال الخبرات في اللحظة الراهنة والتي تمكن الشخص أن يضع تصور حسب المعلومات المتوفرة لديه, كما تساعده إذ كان باستطاعته التغيير وإمكانية الاندماج المعرفي.

### ثانياً. تقبل الذات:

وهي النظرة الإيجابية للذات, وإدراكه الحقيقي لقدراته وللأحداث من حوله.

### ثالثاً. القدرة على ترويض الانفعالات القوية والاندفاعات:

وتعني القدرة على التخلص من الأفكار الغير مرغوب فيها, والحد من تأثير العمليات المعرفية الغير مقيدة للسلوك لتسهيل وجوده في الموقف والمشاركة فيه.

### رابعاً. إدارة الذات:

ويطلق عليها المراقبة للذات ووعي النفس.

### خامساً. القيم:

وتعني القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحانية والأخلاقية, واختيار اتجاهات الحياة التي تكون خارجه من أعماقك والتي تعبر عن اعتقاداتك واختياراتك الشخصية, وتوفير الحافز والإلهام, تقديم التوجيه لأفعالك, وإعطاء معني للحياة بحيث تكون نابعه من أحاسيسك والتي تعبر عن أهدافك.

### سادساً. الالتزام في العمل:

ويتطلب التدريب على المهارات والذي تساعد في ذلك الاتجاهات والقيمة (Ciarrochi., ET al,2010, 7-8)

## ❖ ثمرات المرونة النفسية (فوائد المرونة النفسية)

### 1) الصحة النفسية

تعد من أهم ثمرات المرونة هي تحقيق الصحة النفسية؛ التي تعبر عن النضج الانفعالي والاجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومن حوله, والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة(أسماء بادسي, 2018, 31)؛ أن هناك كثير من المؤشرات للصحة النفسية السليمة ومن أهمها أن يتصف الفرد بالمرونة بحيث يكون متوازنا في أمور حياته وبتعد

عن التطرف في الحكم واتخاذ القرارات، ويساير الآخرين في المواقف على قناعته وأن الشخص المعتدل هو الشخص القادر على التعايش حتى مع الاختلاف دون الانغلاق على مجموعة خبراته وتصوراتهِ (جودي عربية، 2018، 43)

## (2) النظرة الايجابية للحياة

كلما أُنسِم الإنسان بسمة المرونة كلما كان أكثر إيجابيه في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فالنظرة الإيجابية في الحياه هي التي تحدد قيمته ومكانته الاجتماعية في الحياه، فالنظرة إلى الأشياء عند الفرد يجب أن تتسم بالإيجابية التي لا تعرف إفراطاً ولا تفريطاً، فمثل هذه النظرة سوف تمكنه من التفاعل مع الواقع بثقه وحزم، لأنه يدرك أنه هو الصانع للأحداث المؤثرة في الواقع، وأن عليه تقديم العمل الصائب لكي يحصل على افضل النتائج.

## (3) الاستمرارية في العطاء

فالعَمَل المتقطع يؤتي ثمرته، أما العمل المتكرر يورث الكآبة، فالإنسان المرن يكتسب استمراريه ولا تعرف الانقطاع؛ حتى عمله لا يعرف الكآبة والملل، وهو أيضاً يواصل العمل بهمه وحماس، وروح واثقان في عطاء متجدد، وما ذلك إلا أنه مرن في استخدام وسائله، فهو أيضاً دائم التنقل بين وسيله وأخري.

## (4) الاتصال الفعال

أن الانسان منذ ولادته يقوم بعملية الاتصال، وأن هذا الاتصال هو الذي يكون العلاقات الإنسانية، فالإنسان المرن هو الذي يمتلك خاصية الاتصال الفعال؛ لأنه لديه القدرة على تقبل الآخرين وعدم الاصطدام بهم ويتفاعل معهم بإيجابية، أما الأنسان الذي يفتقد للمرونة فهو كثير الصدام مع أفكار الآخرين ومشاعرهم وأيضاً ضعيف التفاعل معهم (أنس سليم، 2007، 35-38).

## ❖ بعض المفاهيم المرتبطة بالمرونة النفسية

### أولاً: قوة الأنا

تعتبر قوة الأنا هي المحرك الرئيسي والأساسي للشخصية في الواقع الذي يعيش فيه الإنسان من أجل تحقيق التوازن والتوافق الاجتماعي للفرد في بيئته والالتزام بالعادات والتقاليد والقيم، فالأنا هو ذلك الجزء في الشخصية والذي يتطور ويتأثر بالعالم الخارجي حتى يتوافق مع الحقيقة من أجل تحقيق المتطلبات الغريزية (منال حسين، 2019)؛ وقوة الأنا تشير إلى التوافق مع الذات والمجتمع بالإضافة إلى الخلو من الأمراض العصبية والإحساس الإيجابي بالكيفية والرضا (علاء الدين كفاي، 1982، 54).

## ثانياً: المناعة النفسية

تعتبر المناعة النفسية بمثابة القوة التي تساعد الإنسان على التغلب على التحديات ويتجاوز العثرات ليحقق النجاحات، وتساعد المناعة النفسية على تنمية فكر الفرد وتوجيهه إلى كيفية التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات، كما أن تؤثر المناعة النفسية بدرجة كبيرة على اعتقاد الفرد حول قدراته ودرجه صموده أمام التحديات (دانيال جولمان، 2004، 226)؛ والمناعة النفسية: مجموعه من السمات التي تجعل الفرد قادراً على تحمل التأثيرات الناتجة من الضغوط والإنهاك النفسي ودمج كافة الخبرات المكتسبة منها لاستخدامها في المواقف المشابهة (رانيا خميس، 2018)؛ بالتالي تعد المناعة النفسية بمثابة مقاومه الفرد لكافة المواقف والأحداث الحياتية التي يتعرض لها، والقدرة على تحمل مصاعبها ومواجهة له بفاعلية وبمرونة عالية، حيث تساعده على التكيف والتعايش مع ظروف الحياة القائمة (محمد عصام، 2015، 46).

## ثالثاً: الصلابة النفسية

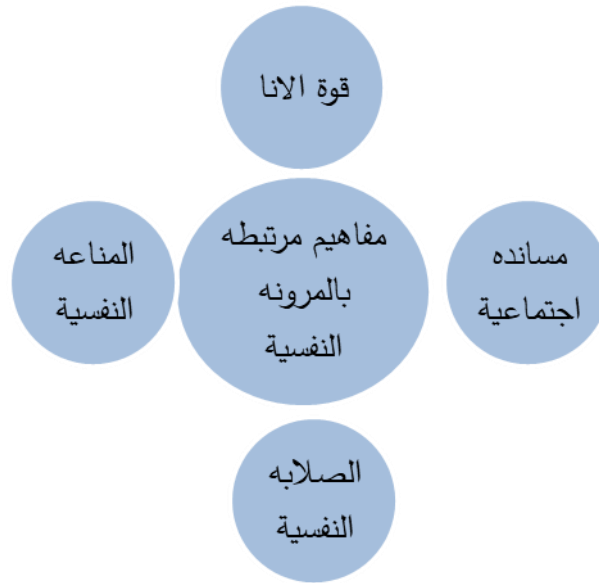
هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوط بمهارات المواجهة الآتية التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام (Gerson, 1998)؛ فالصلابة تساعد الفرد على مواجهة الأوضاع الصعبة والمواقف الضاغطة وتزوده بحماية أو حصانه من الآثار الضارة المحتملة وتصون صحته النفسية وتساعده على التكيف مع مصاعب الحياة (Maddi, 2006). والأشخاص الأكثر صلابة نفسية أقل تعرضاً للضغوط وهم أكثر صموداً وإنجازاً وقياده وضبطاً داخلياً كما يتصفون بالمرونة والنشاط والمبادأة والواقعية (Kabusa, 1979).

ويرى الباحث أن المرونة والصلابة سمه تساعد الإنسان على الوقاية من الأثر النفسي والحسي الذي ينتج عن التعرض للضغوط والصدمات والنكبات والتي عكسهم الهشاشة أو ضعف الذات أمام الضغوط التي تواجه الفرد.

## رابعاً المساندة الاجتماعية

المساندة هي إدراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدراً للتدعيم الاجتماعي الفاعل ومدى توافر أشخاص يهتمون بالفرد ويرعونه ويتقنون به ويقفون إلى جانبه عند الحاجة مثل الأسر والأصدقاء والجيران (sarason, et al, 1983).

وحيث أشار روتر الي مجموعه من السمات والصفات التي ترتبط بالمرونة؛ فالمرنين لديهم ارتباط وثيق وآمن من الشبكات الاجتماعية والشخصية والكفاح تجاه الأهداف الشخصية والجماعية، هؤلاء الأفراد يظهرون إحساساً كبيراً بالكفاءة الذاتية مع إحساس بالمرح عندما يتعرضون لخبرات سيئة ولديهم تقدير ذات قوية ويظهرون بطريقة التوجه بالفعل نحو حل المشكلات (Rutter, 1985, 598).



شكل رقم (1) يعرض مفاهيم مرتبطة بالمرونة النفسية

### ❖ النظريات المفسرة للمرونة النفسية

#### نظريه التحيل النفسي

يرى فرويد أن قدرة الفرد على مواجهة الشدائد والظروف الصعبة والمحن مرهون بقوة الأنا وقدرتها ونجاحها على إحداث التوازن والتوافق بين متطلبات الهو والأنا الأعلى لأنها تخضع لمبدأ الواقع، وتفكر تفكيراً موضوعياً ومعتدلاً ومتماشياً مع الأوضاع الاجتماعية المتعارف عليها، ووظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراعات بين الحاجات المتعارضة للفرد (ناديه تعبان، 2010، 40)؛ أما عن نظريه أريكسون في النمو الاجتماعي امتداداً لما قدمه فرويد في نظريته إلا أن إريكسون ركز على نمو الأنا وفعاليتها مؤكداً على أهميه الجوانب الاجتماعية والبيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو، وقسم إريكسون دوره الحياة إلى ثماني مراحل تظهر كل منها بظهور أزمه نفسيه- اجتماعية وهنا تسعى الأنا جاهده لحل هذه الازمه التي تنتج وتساعد علي كسب فاعليات جديده تزيدها قوة وبالتالي تجعلها قادره على مواجهة مصاعب الحياة(حسن إبراهيم، 2007، 51)

وأشار جروتبرغ (Grotbreg,2003,5) إلى مراحل إريكسون التطورية وهي (الثقة، والاستقلال، والمبادرة، والمثابرة، والهوية، والألفة، والإنتاجية، والتكامل)، حيث أظهر أن الحل الإيجابي يمثل اكتساب وفهم كل مرحله من هذه المراحل بمرونة.

## النظرية الانسانية

ينظر روجرز للإنسان نظره إيجابيه فهو من وجهة نظره الإنسان فاعل ذو إرادة يحكم عقله ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو أهداف إيجابيه، ويشير روجرز أن لكل منا قدرات وإمكانيات فريده ومميزه باتجاه التطور والنمو السوي توجه سلوك الفرد وتحركه (محمد قاسم, 2004, 341)0

ووفقاً لماسلو Maslow فإنه على الرغم من تأكيده على كليه الفرد إلا أنه يتصور الحاجات مرتبه وفقاً لنظام هرمي يمتد من أكثر الحاجات الفسيولوجية إلى أكثرها نضجاً من الناحية النفسية حيث يضع ماسلو تحقيق الذات على قمة نظامه الهرمي المتصاعد للحاجات، ومن هنا يرى ماسلو أن صاحب الشخصية السوية المرنة هو الشخص الذي يحقق ذاته (علاء الدين كفاي, 1990, 34)؛ حدد Coast Worth المرونة بأنها المحافظة على الكفاءة في سياق التحديات الكبيرة من أجل التكيف أو التطوير، حيث يشير للمرونة في ضوء مصطلح تحقيق الذات على أنها النتيجة الملاحظة ما بين الأفراد ليكونوا مرنين والتي تعكس خصائص الاشخاص المحققين لذواتهم في :-

- (1) لديهم إدراك للواقع
- (2) يظهرون قبولاً لأنفسهم والآخرين والوضع المحيط بشكل عام
- (3) يتصف سلوكهم بالبساطة والتلقائية
- (4) يركزون على المشكلة خارج أنفسهم
- (5) لديهم استقلال نسبي عن البيئة
- (6) يطورون علاقات قوية مع افراد قليلين محققين لذواتهم
- (7) لديهم تمييز أخلاقي بين الوسائل والغايات
- (8) لديهم روح دعابة (Mcconnell, 1974, 630)

## النظرية السلوكية

حيث يرجع الفضل في هذا السلوك إلى جون واطسون الذي أراد أن يجعل علم النفس علماً مثل علوم الطبيعية، لذلك رفض فكرة اللاشعور كموضوع لدراسة علم النفس وأن تقوم الشخصية في حالة سوائها أو انحرافها على مجموعه من العادات التي سبق أن تعلمها الفرد، فالشخصية كلها مكتسبة متعلمة تحت شروط التعزيز وهنا يعتبر السلوكيون أن الاشرط والصراع بين المثيرات من أهم مصادر مرونة السلوك، أو نتيجة

لما يحدث من سوء تكيف تجاه المواقف الجديدة، وقد يكون السبب في ذلك هو عدم قدرة الفرد على ترك الاستجابات القديمة (corey,2001,33).

### نظريه كاون وتومسون (cowen & Thomson)

ينظران إلى المرونة على أنها صفة عامة للاستجابة تعم كل مظاهر سلوك الفرد، ويتمثل ميل الفرد إلى التمسك بطريقة معينة في حل المسائل كانت من قبل ناجحة في الوقت الذي لم تعد تلك الطريقة صالحه، وبينان العوامل الشخصية التي تتصل بتصلب الوجهة الذهنية، وهي قلة الكفاءة الانتاجية، وقلة التخيل، والعجز عن فهم العلاقات المتعددة، وكف للتعبير الانفعالي فيما يتعلق بكل من الأبداع الداخلي الثري، والتفاعل مع الواقع البيئي الخارجي، مرتبطاً بمشاعر عدم التأكد والحذر عندما يكون الشخص في مثل هذه المواقف، والميل للانسحاب عندما تتأزم الأمور، ومدى محدود من الاهتمامات، ومجال أضيق من الأداء وتوافق أقل من المجتمع. وأقل من التوافق الشخصي (سالم صالح، 2016، 24).

### تعقيب علي النظريات

من خلال العرض السابق للنظريات التي فسرت المرونة النفسية نجد أن لا تختلف النظريات كثيراً حول تفسيرها للمرونة بل جاءت هذه النظريات لتكمل بعضها البعض، فكل اتجاه عبر عن معاني متشابهة ولكن بالألفاظ والمصطلحات التي تتوافق مع نظريته، حيث أنها تمثل عند فرويد قوة الأنا، بينما عند إريكسون الحل الإيجابي للازمه فهو بذلك مرونة، أما عن المنظور السلوكي ففسر المرونة على أنها سلوك يتم اكتسابه من العادات الجيدة التي مارسها الفرد، ووفقاً للمنظور الانساني فأن يري روجرز الإنسان فاعل ذوو إرادة يحكم عقله ويتدخل في تحديد مصيره فذلك في حد ذاته مرونة، أما ماسلو فيرى أن صاحب الشخصية السوية المرنة هو الشخص الذي يحقق ذاته.

### (3) التعاطف

لا شك أن التعاطف عنصر أساسي من عناصر الحياه الإنسانية وما يمثله من دور كبير في مجالات الحياة المختلفة؛ له أثر بالغ في تماسك أفراد المجتمع والذي يعبر أيضاً عن إلزام الأفراد بالقيم الإنسانية، ونعرض فيما يلي معنى التعاطف وأهم ملامحه باعتباره عنصر من عناصر الدراسة الحالية.

ينظر إلى التعاطف ضمن علم النفس الإيجابي Positive psychology، والأبحاث التنظيمية الإيجابية على أنه فضيله أخلاقية، فعلى المستوى التنظيمي المؤسسي يمثل التعاطف أساس الرأفة والمواساة والتكافؤ، وعلى المستوى الفردي يمثل التعاطف صفة إنسانية للخير الأخلاقي (Dietz&kleinlogel,2014).

وبما أن التعاطف أحد جوانب علم النفس الإيجابي فقد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، ونشر العديد من البحوث والمقالات في هذا المجال؛ حيث يرى بارون وجولمان أن التعاطف هو أحد أبعاد الذكاء العاطفي (محمد سعد، 2016)؛ ومن خلال هذا النوع من الذكاء يستطيع الشخص تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، تتعكس هذه العلاقات على البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها فتصبح البيئة أكثر تفاهماً واهتماماً؛ لذا يعتبر التعاطف هو القاعدة الأساسية لكثير من الأنماط السلوكية الاجتماعية (دخيل عبدالله، 2007).

### ❖ مفهوم التعاطف

يرى ويبستر (Webster, 1971,742) أن التعاطف هو الخبرة البديلة لمشاعر الآخرين، والقدرة على المشاركة في مشاعر الآخر؛ من حيث إرادته أو أفكاره وأحياناً تحركات الآخر لإنجاز حركات جسميه تناسبه. والتعاطف هو استجابة انفعالية عاطفية تركز على فهم الحالة الانفعالية للآخر ويتضمن مشاعر الحب والاهتمام بالآخر مع تبادل المشاعر الدافئة (Kazdin,2003) ويرى (Hoffman,2000, 30) التعاطف بأنه شعور الفرد بالتطابق بين موقفه وموقف فرد آخر أو جماعه أخرى.

التعاطف أو المشاركة الوجدانية ميل فطري في الإنسان معناه أن يكون المرء في حاله إنسانيه متشابهة أو مناسبة للحالة الانفعالية السائدة في الوسط الاجتماعي، ومعناه مشاركته الغير في السراء والضراء (سهله حسين، 2006). والتعاطف هو إدراك الفرد للحالة العاطفية للشخص الآخر بدقة، ويشمل مكونات وجدانيه ومعرفيه وتواصلية (Ance1,2006). وهو استجابة وجدانية مشتقة من فهم الحالة الانفعالية للآخر أو ظروفه (Findlay et al. 2006,374)

ويعد التعاطف من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تؤدي دوراً في الحياة الاجتماعية عن طريق فهم الآخرين من خلال أخذ أدوارهم أو مشاعرهم عن طريق التخيل أي أنه الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين (عفره إبراهيم، 2011). ويعرف التعاطف هو القدرة على تبادل المشاعر مع الآخرين، سواء عن طريق مشاركته المشاعر الفعلية لشخص آخر أو عن طريق التنبؤ التي من المحتمل أن يشعر بها الفرد في موقف معين (Hourdequin,2012)

وعرفه (هشام محمد، 2020) بأنه الرغبة الإيجابية في مشاركته الآخرين مشاعرهم وانفعالاتهم، ومساندتهم عند الحاجة نفسياً واجتماعياً، والتواصل الفعال معهم.

ويعرف الباحث التعاطف: هو قدرة الفرد على التعرف على فهم مشاعر شخص آخر أو حيوان ومشاركتها، ويساعد على فهم الآخرين والتواصل معهم وعدم التغاضي عن معاناتهم.

التعريف الإجرائي للتعاطف: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الاجتماعية بعد التعاطف.

ويستنتج الباحث من التعريفات السابقة ما يلي:-

- ❖ أن التعاطف مفهوم ثنائي البعد
- ❖ هذه الثنائية تتمثل في جانب معرفي وجانب وجداني
- ❖ يتصل التعاطف بالفرد والوجود الاجتماعي المحيط به
- ❖ يهدف التعاطف الي مساعده الغير
- ❖ التعاطف يدعم الترابط الاجتماعي.

#### مفاهيم مرتبطة بالتعاطف

يتشابه التعاطف في بعض جوانبه مع كثير من المفاهيم النفسية المرتبطة بالعاطفة، إلا أنه يختلف عنها في بعض الجوانب. حيث يتشابه التعاطف مع مفهوم العدوى العاطفية Emotional contagion، فكليهما يتضمن الشعور بحاله عاطفية مماثله للشخص الآخر، ولكن انتقال العواطف من حاله العدوى العاطفية يحدث من خلال عملية محاكاة آلية لا إرادية، بحث يتم تقليد تعابير الوجه للشخص الآخر وأصواته وحركاته بدون إدراك لأن المقلد يكون غير واع بأن الشخص الآخر هو مصدر ذلك الشعور وتلك التجربة العاطفية، وهذا يعني أن العدوى العاطفية لا تتضمن تبني وجهة نظر الآخر (Simmons,2014)؛ أما بالنسبة للتعاطف فيتضمن تجربته وجدانية مشتركة، وتوجهاً محدداً مع الآخرين، ويتعدى مجرد تقليد المشاعر الآخرين حيث يتفاعل الشخص ويتجاوب مع الحالة الوجدانية والشعورية للأشخاص الذين يتعاطف معهم (Hourdequin,2012)؛ ويتشابه التعاطف مع مفهوم المواساة أو الرأفة Compassion، والذي يعرف على أنه عملية تشمل الشعور والفعل، وجانب الفعل هو ما يميزه عن التعاطف؛ كما أنه يتشابه مع مفهوم الإيثار Altruism، والذي يعرف بأنه السلوكيات التي تهدف إلى لتعزيز رفاه ومصالحه الآخرين ويكون مدفوعاً بالتعاطف (Dietz&kleinlogel,2014,462)؛ ويعبر الإيثار عن السلوك الأخلاقي إذ أنه آليه نفسية اجتماعية تؤثر على العلاقات الإنسانية، والسلوك الخيري النابع من داخل الشخص حيث يضحى



بوقته وجهده بدون مقابل من أجل إسعاد الآخرين والذي يرى هوفمان أن التعاطف يتوسط الأناية والإيثارية لأن الشخص المتعاطف ينتقل إليه الضيق من الشخص الذي يعاني (أحمد عبد الغني, 2003)؛ ويتشابه التعاطف كذلك مع مفهوم المشاركة الوجدانية Sympathy, الذي يعرف أنه أستجابته عاطفيه ناجمة عن إدراك الحالة أو الوضع العاطفي لشخص آخر, حيث لا تكون نفس حاله الشخص الآخر, وتتألف من مشاعر الحزن على الآخر والقلق عليه (Dietz&kleinlogel, 2014)؛ لكن يختلف التعاطف عن المشاركة الوجدانية في أنه مشاركة الآخر شعوره كأنه موقفه تمامًا, بينما المشاركة الوجدانية هي الشعور بالقلق على حالة رفاهية شخص آخر, حيث يرى البعض أن ذلك تحدث من طرف ثالث كما تعبر المشاركة الوجدانية عن الشفقة والحزن على شخص آخر ما دون الفهم الواضح والمحدد لما يشعر به (محمد سعد, 2016).

### ❖ أهمية التعاطف

من خلال عرضنا لمفاهيم التعاطف يمكن من خلالها نبرز أهمية التعاطف وهي ما يلي:  
وتبرز أهمية التعاطف في بناء المجتمع وتطوره بتعميق العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد, ليحل التفاهم والتضحية محل البغضاء والكرة والصراع, ويسود المجتمع الخير والحب وأن يتعاطف الناس مع بعضهم, وأن يخفف كل منهم من آلم الآخرين (سهله حسين, 2006)

كما أنه يؤدي إلى السلوكيات الإيجابية كالمساعدة والمشاركة, وتخفيف مشاعر الحزن والأسى لدى الآخرين (هشام محمد, 2020)

تتمثل جزور الأخلاق والسلوك الاجتماعي في التعاطف, ويعني مشاركة الآخر في همه واستشعاره بما يعانيه, حيث إذا وضعنا أنفسنا مكان الآخرين تجعلنا نتبع المبادي الاخلاقية (روينسون وسكوت, 2000, 56) وتتمثل أهمية التعاطف في القدرة على مشاركة الآخرين وفهم مشاعرهم وأفكارهم وهذه القدرة على المشاركة مهمة لتعزيز السلوكيات الإيجابية تجاه الآخرين, وتسهيل التفاعلات الاجتماعية, وتساعد على تكوين علاقات منسجمة بين الأفراد وتجعلهم يحرصون على الدعم الاجتماعي ويكونوا أكثر كفاءه اجتماعية وأقل عدوانية تجاه بعضهم كما يمكن التعاطف الأفراد من التواصل مع الآخرين بطريقة تعزز العلاقات التعاونية (Allemand, Steiger& fend, 2015)

والتعاطف له دور في تنمية القدرات الاجتماعية والفكرية داخل المجتمع؛ خاصة التعامل مع الآخرين؛ لذلك أصبح هناك ضرورة لتنمية التعاطف بين الأفراد داخل المجتمع سواء عن طريق الجانب الاجتماعي أو الجانب التربوي لتحقيق أهداف التربية المنشودة للمستقبل (السعيد الجندي, 2011).

## ❖ مكونات التعاطف

يتكون التعاطف من ثلاثة مكونات:

- (1) المكون المعرفي: وهو يعني الفهم الكلي للحالة العقلية للآخرين
- (2) المكون الديناميكي: ويقصد به الروابط الاجتماعية بالإضافة إلى بيولوجيا الأعصاب التي تمت دراستها علي نطاق واسع لدى الانسان والحيوان
- (3) المكون الوجداني: ويشير إلى استجابة عاطفية مناسبة عند مواجهة الحالة الانفعالية للشخص الآخر (Leonardo & Mall, 2009, 460).

• ويشير علاء الدين كفاي وفؤاد الدواش (2006) أن التعاطف يتكون من 6 عناصر وهم:

- (1) الإحساس بمعاناة الآخرين: وهو الإحساس بآلام الآخرين، ويتعداه إلى الإحساس بهذه الآلام عند الحيوانات.
  - (2) المشاركة الإيجابية: القدرة على مشاركة البشر انفعالاتهم وعواطفهم.
  - (3) الاستجابة المستحثة: وهي قدره الشخص على تقدير الموقف الانفعالي وإتيان الاستجابة المناسبة.
  - (4) الانتباه الوجداني: وهو قدره الشخص على الشعور بالانفعال الصادر من الآخرين وقت حدوثه.
  - (5) الشعور بالآخرين: ويشير بالإحساس بانفعالات الآخرين ومشاعره.
  - (6) العدوي الوجدانية: انتقال انفعالات الآخرين إلى الشخص.
- كما تشير دراسة (سعد جمعه, 2018) إلى وجود أربعة أبعاد للتعاطف وهم:
1. الاهتمام بالآخر
  2. تبني وجهة نظر الآخر
  3. الإحساس بمعاناة الآخر
  4. تقديم العون للآخر

## ❖ النظريات المُفسرة للتعاطف

نظريه التحليل النفسي

فسر فرويد التعاطف على أنه توحد ونشاط لا شعوري مبني على الغريزة ومشروط بخبرات الطفولة, كما يرى فرويد أن التعاطف هو طريقه للتواصل والفهم فإنه يربط الفهم مع الشعور بالترابط والتماثل, فالتوحد يشعر الفرد بقيمته ويعلمه كيف يستمتع بالألفة والإرتباط مع الآخرين ويجعله قادراً على التواصل معهم من خلال إحساسه بحاجاته الخاصة وحاجات الآخرين؛ من خلال التعاطف يستطيع أن يتحرك من شخصية إلى أخرى (هشام محمد, 2020)؛ فالأطفال حسب ما يرى فرويد لا يكتسبون معاييرهم من التدريب فحسب, وإنما من التوحد ومن الحب, فهم يميلون إلي أن يفعلوا ما يقوله لهم آبائهم بل يقلدون ما يرونه أي أن الأطفال يقلدون أكثر من التزامهم بتنفيذ ما يؤمرون به (Scotland, 1969, 228)

### نظريه التعاطف وسيكولوجية الذات

يرى كوهت (Coht) أن تكرار عملية التعاطف تساعد على تكوين العلاقة بموضوع الذات نتيجة للخبرات المتكررة لكل من نجاح وفشل عملية التعاطف, أي أن نجاح الذات يظهر في شعورها بما يشعر به الآخر وفشلها في معرفة ما يشعر به الآخر وتصبح الذات بعد ذلك شيئاً واحداً, وتتكون الذات عند كوهت من جانبين: (1) جانب يشعر بالموضوع. (2) جانب يشعر بالعالم الخارجي. نقلا عن (محمد جمال, 2017)

### نظرية ثيودور لبس (Theodor lips theory)

يرى (لبس) أن التعاطف ناتج عن استجابة تقليدية فعندما يلاحظ شخص شخصاً آخر وهو واقع تحت تأثير شعور ما فإنه يقلده تلقائياً بتغير بسيط في الوضع, وتعبيرات الوجه التي تعطي علامات تسهم في فهمه لمشاعر الشخص الآخر والتقويم الذهني الذي يكون ضروريا لظهور حالة التعاطف (Hoffman, 1977, 717)؛ ويشير لبس أن التعاطف هو المعرفة بمشاعر وشخصية الآخرين وتتم هذه المعرفة عن طريق:

- أ. المعرفة بالذات: وتتمثل في وعي الفرد بذاته وأدراكه لمتطلبات الآخر.
- ب. المعرفة بالآخرين: وتتمثل في قدرة الشخص على فهم مشاعر الآخرين وهذا المحور يكون مصدره التعاطف.
- ج. المعرفة بالأشياء: وتتمثل في المواقف التي يمر الانسان ويكون مصدرها الإدراك الحسي (Allport, 1960, 531).

### نظريه هوفمان (Hoffman's theory)

يرى هوفمان أن التعاطف عباره عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر التعاطفيه, وهذا الحس المعرفي بالآخرين يتطور مع تقدم العمر, ففي مرحلة الرضاة يفتقر الأطفال لمثل

هذا الإحساس ولا يكون لديهم إدراك بالآخرين المحيطين بهم، ولكن يمثل هذا المستوى من الإدراك بداية القدرة على أخذ الدور عند الأطفال (Hoffman,1975,611)؛ يرى هوفمان أن التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر العاطفية، حيث يشير إلى أن هناك خمس آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه مع الشخص الآخر وهم:

(1) **الأشراط الكلاسيكي:** وهو يعتبر أول نوع للتعاطف الذي ينتج عندما شخص ما يراقب شخصاً آخر، فيأخذ منه تعبيرات عن الحالة التي يكون فيها، وبالتالي تصبح التعبيرات الصادرة من الطرف الأول محفزات تثير الطرف الآخر.

(2) **الارتباط المباشر:** فعندما نرى شخص ما في حالة انفعالية، فإن تعبيرات وجهه وصوته وحركاته تعد محفزاً يذكرنا بالتجربة نفسها التي مررنا بها سابقاً.

(3) **التقليد:** فالتعاطف استجابة تلقائية غير متعلمه، حين يقلد طرف الطرف الآخر تلقائياً في حركاته الجسدية وتعبيرات وجهه.

(4) **الارتباط الرمزي:** حيث يعتمد هذا النوع على ارتباط الإشارات التأثيرية لدى الشخص وتجربة المتلقي السابقة، ولكن في هذه الحالة تثير الإشارات من الشخص المقابل أثر تعاطفي في المتلقي ليس بسبب للتعبيرات الجسمية، بل بسبب أنها تشير إلى مشاعر المتلقي بشكل رمزي، حيث يعد هذا النوع من التعاطف من أرقى أنواع التعاطف وأكثرها تقدماً لأنه يتطلب لغة معينة.

(5) **أخذ الدور:** وفيها يتخيل الفرد نفسه مكان شخص آخر وتكون عملية التخيل قصدية (Hoffman,1982, 281,282)

فالتعاطف استجابة تعبيرية تنوب عن الآخرين، حيث تعتمد على قدرة الفرد على أن يحتل إدراكياً مكان الشخص الآخر، ويضع هوفمان أربعة مراحل أساسية للنمو التعاطفي وهم:

- **التعاطف العام:** وتكون الاستجابة الخاصة بالتعاطف شامله وغير إرادية باستخدام أقل قدر ممكن من العمليات المعرفية العليا وتعتمد على الدلائل السطحية في هذه المرحلة لا يدرك الطفل من الذي يعاني.
- **التعاطف المتمركز حول الذات:** ويستجيب الفرد لمعاناة الآخر برغم عدم وضوح لذاته والآخرين، فهو يعرف ويدرك أن الآخر يعاني ولكنه غير قادر على فهم أسباب المعاناة.
- **التعاطف لمشاعر الآخرين:** وفي هذه المرحلة يتوجه الفرد للآخرين وتبدأ عملية أخذ الدور ويدرك أن للآخرين لهم مشاعرهم ومشاكلهم الخاصة وصبح قادر على تخيل نفسه مكانهم.

• **التعاطف لبعض ظروف الحياه العامة:** ويكون فيها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة, ويكون وأعيأ بأن الناس يشعرون بالفرحة والحزن ليس في المواقف الحالية فقط بل في سياق خبرات الحياة الواسعة, يستمر الطفل بالاستجابة لمواقف الأفراد الحالية وهذه الاستجابة تقوى حتي يعرف أن هذا الموقف يعكس ظرفاً مزمناً, وأيضاً يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يتعاطف مع معاناة طبقة كاملة كالفقراء مثلاً (Hoffman,1978, 240-241)

#### ❖ تعقيب علي النظريات السابقة

من خلال عرض الباحث لبعض النظريات التي فسرت مهارة التعاطف, يجد أن النظريات تعددت واختلفت في وجهات النظر؛ فليس هناك نظريه واحدة عامة وشاملة تعطي تفسيراً واضحاً لظاهرة من الظواهر النفسية, أو تعالج موضوع من موضوعات علم النفس, فإن تعدد النظريات واختلاف وجهات النظر فذلك يرجع إلي صعوبة الإحاطة بكل ما يتعلق بالكائن البشري, لذا فسر فرويد مؤسس مدرسه التحليل النفسي التعاطف على أنه توحد, أما لبس ففسر التعاطف من مدخل معرفي أدراكي, أما هوفمان فسر التعاطف على أنه تفاعل قائم بيم ادراك الفرد والمشاعر التعاطفيه, أي أنه ربط بين الجانب الإدراكي والجانب الانفعالي, حيث أنه يرى التعاطف معرفه مشاعر الآخرين بالإضافة إلى مشاركته الآخرين هذه المشاعر.

#### ثانياً الامتنان:

للامتنان تأثير كبير في حياتنا؛ فهو يعتبر أسهل الطرق للنجاح, فالامتنان قد يكسبنا أكثر مما نتوقعه من الآخرون؛ فالقلب الممتن هو قلب متفتح يعلو بنا باستمرار حتي يصل بنا إلى مرتبة سامية (لويز هاي,2008, 89).

فلنجعله عادة يومية ونكون ممتنون دائماً لكل النعم حتى نحصل على كل ما نريده أو أكثر, قال تعالي (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة إبراهيم, ايه7) ونعرض فيما يلي لمعني الامتنان وأهم ملامحه باعتباره محور اهتمام الدراسة الحالية.

#### ❖ وسوف يتم العرض للامتنان فيما يلي:

- (1) مفهوم الامتنان
- (2) شروط الشعور بالامتنان
- (3) أهميه الامتنان
- (4) طرق التعبير عن الامتنان
- (5) أبعاد الامتنان

(6) خصائص الافراد الممتنون

(7) مفاهيم مرتبطة بالامتنان

(8) نظريات مفسره للامتنان

#### ❖ مفهوم الامتنان

مصطلح الامتنان Gratitude مشتق من الكلمة اللاتينية Gratia أي النعمة وكل مشتقات هذه الكلمة اللاتينية على معاني العطف, الكرم, السخاء, المنح, العطاء, والحصول على شيء بلا مقابل (Snyder&Lops,2007,273).

والامتنان حاله انفعالية واتجاه نحو الحياه التي تعمل على تعزيز علاقات الفرد الشخصية والهناء الذاتي للفرد (Emmons&Grumpler,2000).

وعرف سليجمان (Seligman,2002) الامتنان بأنه الوعي بالأشياء الجميلة التي تحدث للإنسان فالامتنان استعداد لتقديم الشكر لمن يستحقه وهو تقدير لتمييز شخص آخر في سمة روحية أو أخلاقية.

ووفقا لإيمونز (Emmons,2004, 554) فإن الامتنان شعور بالعرفان والشكر والسعادة نتيجة للحصول على هديه سواء كانت من أجل منفعة ملموسة من شخص ما أم نتيجة للحظه ملموسة من لحظات الاطمئنان.

كما يشير سانج (Tangs,2006,139) إلى الامتنان بأنه ردود أفعال عاطفيه إيجابيه ناتجة عن الشعور بالنوايا الطيبة من الآخرين.

ويعرف الامتنان بأنه النظرة الإيجابية للفرد نحو الحياة, والتي تسهم في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والروابط التكيفية (Wood, et al,2010,893)

وهو طريقة لتقديم الشكر تجاه من يقدم له معروفا(رشا عصام الدين,2013)

ويرى(هاني سعيد,2014) الامتنان بأنه تقييم معرفي ووجداني إيجابي يقوم به الفرد نتيجة ما يمنح له من خدمات من الآخرين؛ نتيجة إدراك للفوائد التي يحصل عليها مما يجعل الفرد على استعداد لتقديم الشكر والتصرف بإيجابيه للمحسنين مما يدفعه لمحبه الغير.

ويضيف(Lin,2015,494) بأنه رد فعل عاطفي إيجابي يزيد من الرفاهية النفسية للفرد وشعوره بالرضا عن الحياة, كما يحسن من الوظائف النفسية لديه.

وهو العنصر الأكثر أهمية وارتباطاً بالمجتمع، ويساعد في تعزيز وتحفيز الرفاهية ورد الجميل بشكل إيجابي (Anas et al,2016,4).

وعرفته (نهله فرج, 2017) بأنه تقييم معرفي وعاطفي يقوم به الفرد تجاه ما يقدم أو يمنح إليه من الله أو من الآخرين مصحوب بالشعور بالتقدير والعرفان مع الإحساس بالنية الحسنة والاستعداد للتصرف بإيجابيه.

وهو عاطفة تظهر بعدما يتلقى الفرد مساعدة ما مكلفه وفيها إيثار (إكرام حمزة, 2018) وترى (حليمه إبراهيم, 2019, 9) الامتتان بأنه سمه شخصيه لها طابعها الروحاني تحفز الفرد بأحداث ساره وأشخاص رائعين لتقدير وشكر الحياه والطبيعة لما فيها وتوجهه الابتهاال للخالق.

#### ❖ ويستخلص الباحث مفهوما للامتتان

بأنه قدرة الفرد على التقدير والشكر لما يتلقاه من فوائد مكلفه وغير متوقعه، والإدراك الإيجابي للأشياء التي يفعلها الآخرون من أجلنا.

التعريف الاجرائي للامتتان هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الامتتان.

❖ من خلال عرض لبعض مفاهيم الامتتان فيرى الباحث أن الامتتان تم تعريفه في عدة سياقات ومنها:

• تناوله بعض العلماء على أنه ميل للاستجابة بشكل إيجابي تجاه لما يقدمه له الآخرون ومنهم ( Wood, Froh& Geraghty,2010 ), (Seligman,2002), (Anas, et al,2016), (كوكب يوسف,2015), (هاني سعيد,2014)

• وتناوله آخرون على أنه استجابة انفعالية نتيجة تلقيه هديه ومنهم (Lin,2015), (Tsang,2006), (Emmons&Grumpler,2000), (إكرام حمزه,2018)

• ويرى آخرون أنه حاله لتقديم الشكر والتقدير نتيجة الهدايا التي يحصل عليها ومنهم (Emmons,2004), (رشا عصام الدين,2013).

#### ❖ شروط الشعور بالامتتان

1. عندما تقدم بشكل قصدي وإيثاري وليس من أجل مصلحة شخصية، وتقدم أيضاً بشكل اختياري وليس بشكل إجباري.

2. يحس فيه المستفيد بأن الشخص المانح بذل جهد لإعطائه الهدية، وعندما تقدم أيضاً بشكل غير متوقع للمستفيد ويدرك أنه قد لا يستحقها (Snyder,&Lopez,2007,273).

3. وعندما يعتقد الفرد بأن الفائدة التي تلقاها ليست ناتجة من جهوده الذاتية بل ناتجة من جهود الآخرين ونواياهم الحسنه تجاهه.

4. عندما تقدم من أفراد أعلى منه في المكانة في الوسط الاجتماعية مقارنة بتلك المقدمة بواسطة شخص يمثله في نفس المكانة (Bono, et al,2004,467)

#### ❖ أهمية الامتنان.

تتحد أهمية الامتنان بأنه استراتيجية نفسه تستطيع تفسير التجارب اليومية بطريقه إيجابيه, وتعزيز بناء الثقافة الأخلاقية الفاضلة لدى الفرد, ويعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق الرفاهية, والامتنان ليس فقط يتعلق بتقديم عاطفة حاليه وإنما يتنبأ أيضاً بالمزاج الإيجابي في المستقبل (4, Baker,2011).

كما يرى سافاج Safag أن الامتنان يجعلنا أكثر تفاءلاً وأملًا وإشراقاً فمع شروق كل شمس جديدة علينا شكر الله ألف المرات على رؤية الشمس والنوم الهادي والاستيقاظ بأمان وذلك مما يجعلنا نرى النعم الآخرين مثل (الامتنان للأمهات والإباء- للزوج والزوجة- للمعلمين والمعلمات.... الخ, نقلا عن (حليمة إبراهيم, 2019)). ويؤكد (Watkins,2014,75) أن الأفراد الذين لا يتصفون بالامتنان سيذهب الخير والمنفعة دون أن يلاحظون ولا يقودهم الشعور بالنعم في حياتهم, بل العكس سيزيد ذلك من شعورهم بالحرمان لأن كلما انخفض الامتنان زاد شعور الأفراد بالحرمان في الحياة, سيشعرون أن الحياة لم تهبهم الفوائد التي يستحقونها. وهكذا الامتنان يضخم الخير في حياة المرء.

ويوضح ايمونز وسترن (Emmons& stern,2013,848) الامتنان في التدخل العلاجي وممارسة الامتنان يمكن أن تكون تشكل حافز وقوة شفاء عالية, وهو غالباً غير مستغل في الممارسة الإكلينيكية, وتشير التجارب الإكلينيكية أن ممارسه الامتنان يمكن أن يكون له آثار إيجابية دائمه في حياة الاشخاص, فإنه يمكن خفض ضغط الدم, وتحسين المناعة, وتعزيز السعادة والرفاهية, وتحفيز أعمال المساعدة والكرم والتعاون, بالإضافة فإن الامتنان يقلل من خطر الإصابة بالاكتئاب مدى الحياة والقلق؛ كما أن للامتنان أهمية كبرى لما يحققه في إسهام دفع الفرد في استبدال مشاعر الاحباط والغضب والاستياء التي يعاني منها إلى الإحساس بالسعادة والرضا (passmore&Oades,2016,34).

وأن الامتنان يجعل الأفراد يشعرون بأنهم أكثر تماسكاً واتساقاً في الحياه وهذا ما ينعكس بأن الحياه لها معني ويسهل التحكم فيها (Ansari,2014,22)

#### ❖ طرق التعبير عن الامتنان



تتنوع طرق التعبير عن الامتتان ومنها:

- 1- الامتتان اللفظي: وهو الذي يتضمن التعبير عن الامتتان من خلال كلمات الشكر والعرفان والتقدير.
- 2- الامتتان المادي: ويشمل تقديم أشياء ملموسة مثل (الهدية) والتي تظهر امتنان الفرد.
- 3- الامتتان التواصلية: وفيه تتضمن تعبير الفرد عن مشاعر الحب والإيثار والود والتكريم والرغبة في الصداقة والحب.
- 4- الامتتان الغائي: وهو يتضمن اهتمام أكثر من الفرد بالأفعال كأن يقوم الفرد بعمل ما بإخلاص وإتقان كرهبه أولي في رد الجميل والتعامل مع الفرد بشكل إيجابي (جيهان عثمان, 2020)

#### ❖ وظائف الامتتان

يؤدي الامتتان إلى ثلاث وظائف وهي:

#### 1- الامتتان كدافع اخلاقي

ويعد الامتتان كدافع اخلاقي عندما يلتقي الفرد منفعة ما من شخص آخر, فذلك يدفعه إلى الاستجابة بطريقة إيجابية تجاه ما قدم له معروفاً (Emmons, 2009, 443).

#### 2- الامتتان كمعزز اخلاقي

فالامتتان يكون بمثابة مكافئه اجتماعية وبالتالي يشجع القائم على فعل الخير على تقديم المزيد من المساعدة والسلوك الايجابي في المستقبل.

#### 3- الامتتان كمقياس أخلاقي

ويشير للامتتان كمقياس أخلاقي حيث يساعد الفرد في تزويده بدلالات وجدانيه داله على أدراكه بأن الشخص تعامل معه بشكل مرغوب اجتماعيا, وأنه يستهدف إسعاده, وقدم له المساعدة بشكل مقصود (McCullough et al., 2001).

#### ❖ وأضاف (Chang, et al, 2013) وظائف الامتتان وهي الاتي:

- 1- يساعد الامتتان في تحسين حياة الأفراد من النواحي الحياتية ومنها: العاطفة, الإدراك, عمله الخاص.
- 2- كما أن للامتتان سلوك إيجابي محبب ومقبول من الآخرين, حيث يجعل الفرد مقبولاً من الآخرين, كما أنه يساعد في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

#### ❖ أبعاد الامتتان

• يتكون الامتحان من مجموعه من الأبعاد حيث توصلت دراسة (Anas, et al,2016) لخمس عوامل وهي:

1- الجانب المرغوب فيه من الحياة: الوضع الذي يمكن للشخص أن يثير الاهتمام تجاه هؤلاء الأشخاص الذين لديهم النتيجة المرجوة لعملهم أو أعطاء التعزيز بعد تحقيق نجاح.

2- طبيعة متبادلة من الامتحان: هو تبادل العاطفة الإيجابية. شخص ينفذ فعل الامتحان لشخص آخر، وبدوره قد يتم تشجيع هذا الشخص على القيام بشي ما جيد لهذا الشخص، أو الاستمرار في العطف لشخص غير مألوف.

3- الامتحان نحو الآخرين. يتضمن هذا المكون للتعبير عن الامتحان من خلال تعزيز نشاط البشرية.

4- تجربه الامتحان: هذا البعد يشمل على الشعور بالامتحان بعد الحصول على المكافأة والنجاح.

5- الأنشطة المتعلقة بالامتحان: هذا البعد يشمل مجموعه متعلقة من الأنشطة يعبر فيها الفرد عن امتنانه.

• وطبقا لمقياس ( نهله فرج 2017) الذي تم إعداده ويتكون من ثلاثة أبعاد وهم.

1- الشعور بالثراء.

2- تقدير مساعده الآخرين.

3- التحلي بالشكر لنعم الله.

• ووفقا لمقياس الامتحان والتقدير وانتقاء الشعور بالحرمان من إعداد واتكينز وآخرون فأن الامتحان يقيس ثلاثة أبعاد رئيسيه وهي:

1- الشعور بالوفرة.

2- الامتحان البسيط.

3- الامتحان للآخرين (إكرام حمزة,2018).

• وفي دراسة (هشام محمد, 2020) التي توصلت أن للامتحان ثلاثة أبعاد وهم:

1- تقدير الآخرين

2- الامتحان للآخرين

3- الانفعالات الإيجابية تجاه الآخرين.

❖ خصائص الأفراد الممتنون

ومن أهم خصائص الأفراد الممتنين أنهم يتمتعون بمستويات مرتفعة من الإيجابية والشعور بوجوده الحياة الذاتية، كما يحرصون على تقديم الدعم العاطفي للآخرين ومساعدتهم على حل المشكلات الشخصية (Thorndike,2007,3-4).

كما أشار تولبور (Tulbure,2015,476) إلى أن الأفراد الذين لديهم درجات مرتفعة من الامتنان لديهم تصورات إيجابية حول حياتهم مما يسمح لهم بتقدير ما لديهم من إمكانيات.

كما حدد وينر (Winner,1985) مجموعه من الصفات للذين يتسمون بالامتنان ومن أهمها: يتصفون بالإيجابية ويمتلكون الإحساس بالوفرة والغناء، ويقدرن مساهمة الآخرين، ويتمتعون بأبسط مشاعر الاستمتاع والسعادة، كما يقدرن أهمية العرفان والامتنان والتعبير عنه والحصول عليه من الآخرين.

### ❖ مفاهيم مرتبطة بالامتنان

#### أولاً. الشكر

هو الاعتراف بالإحسان والفضل والنعم، ونكرها والتحدث بها، وصرفها فيما يحب ويرضى وأهبتها(صالح حميد،2005)؛ أن الشكر والامتنان من ضمن اهتمام علم النفس الإيجابي والذي يهدف إلى فهم علماء النفس لأفضل الحالات والظروف التي يعمل فيها الانسان، حيث أن بدأ علماء النفس بدراسة الامتنان والشكر ومدى أثره الإيجابي على حياة الإنسان وصحته، وأكدوا على أهمية الشكر كعنصر من عناصر السعادة وتوصلوا أيضاً إلى التفكير في الشكر وإظهار تعبيراته للآخرين يرتبط بزيادة مستويات السعادة والتفائل والتعاطف، وأن الرسول صل الله عليه وسلم وصى أصحابه فيقول (من صنع اليكم معروفا فكافئوه، أن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتي تروا أنكم قد كافأتموه) حديث صحيح عن عبد الله بن عمر، أخرجه النووي في مجموع، ج6، رقم 245.(حنان عطيه،2015)

#### ثانياً. العرفان

هو تقدير الفرد للمكاسب التي يتلقاها من شخص آخر، مع اعترافه بأن هذا الشخص يعتبر مسؤولاً عن تلك المكاسب (Chen& Kee,2008,362)؛ هو الاعتراف التقدير وشكر صانعه (أحمد مختار،2008، 556)

ويعتبر العرفان مصدراً ضرورياً للشعور بالسعادة والهناء الذاتي، حيث أن كشفت العديد من الدراسات أن المراهقين والراشدين أشاروا إلى أن التعبير عن العرفان للآخرين جعلهم يشعرون بالسعادة (Bono& Froh,2009,80)

## ❖ النظريات المفسرة للامتتان

## اولاً. نظريه التحليل النفسي

فقد فسرت كلاين (Klein) علاقة الأم والرضيع والربط بين القدرة على الشعور بالامتتان والقدرة على الحب، وبالتالي اقترحت أن التفاعلات الدافئة مع مقدمي الرعاية يتم دعمها بالتمثيلات العقلية الإيجابية للآخرين هذه التمثيلات الإيجابية تخفف أو تضعف من شدة العواطف المدمرة مثل الجشع والحسد، كما اعتبرت كلاين الامتتان جزءاً من استيعاب الطفل لكونه كائناً جيداً مما يثرى الذات ويوفر الموارد الداخلية للتغلب على الضغوط والمصاعب دون إحباط (النابعة فتحي، 2019)

## ثانياً. نظريه البناء للانفعالات الايجابية لفريدريكسون (fredrickson,2001)

ركزت تلك النظرية عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وأوضحت أن المشاعر السلبية تعمل على الحد من تركيز الفرد وتقييد سلوكه؛ بينما تعمل المشاعر الإيجابية على الحد من ظهور مشكلات غير محددة قد تؤثر على نشاط الفرد وسلوكه في مختلف المجالات ويسهم النجاح في تزايد المشاعر الإيجابية لدى الفرد مما تتعكس على جوانبه النفسية والاجتماعية، ووفق فريدريكسون فإن الامتتان يساعد الأفراد في بناء علاقات مع آخرين أساسها المشاعر الإيجابية، وهذا ما يفسر لماذا يميل الأفراد إلى أن يكونوا دائماً في حيوية وتفاؤل (McCullough, et al,2001). ووفقاً لنظريه توسيع المشاعر الإيجابية وبنائها أن الرضا والسعادة لا يرجعان إلى الحظ أو ما يملكه الشخص من أصول وراثيه، وإنما يعودان إلى قوى الشخصية الإيجابية التي يكون لها دور في تشكيل التجارب الاجتماعية الإيجابية، والذي يعد التعبير عن الامتتان واحداً من هذه الفضائل الشخصية والتي تسهم في تحسين الهناء النفسي والجسدي والاجتماعي (النابعة فتحي، 2019)؛ ويؤكد (ألفريد أدلر، 2005، 62) أن المشاعر الإيجابية تقوم بإعداد الجسد لمواجهة المواقف بمجموعه محدد من ردود الأفعال والقدرة على التخيل، وعلى الرغم من أنها تتحكم بالجسد لكنها لا تعتمد عليها بطريقه أساسيه على الهدف وتكون نتيجة لنمط وأسلوب حياتهم.

## ثالثاً. النظرية الوجدانية المعرفية للامتتان

يفترض هايدر (Heider) أن الناس يشعرون بالامتتان عندما يلتقون فائدة من شخص ما، وأن القصد المتصور من الفائدة هو العامل الأكثر أهميه في تحديد شعور الشخص بالامتتان بعد تلقي المنفعة، ويرى أيضاً أن المواقف التي يفرض فيها مقدم الخدمة على المتلقي الخدمة بأن يكون ممتناً، ذلك يؤدي إلى تأثير معاكس، وأن الأشخاص يفضلون أن يعزي امتنانهم إلى الدوافع الداخلية، بدلاً من الدوافع الخارجية (دعاء عبد الرحمن، 2020)

## رابعاً. نظريه العزو لوينر (Weiner,1986)

فبين وينر (Weiner,1986) أن الأفراد الممتتين قد تعود نتائجهم الإيجابية إلى أسباب خارجية كالأشخاص، وهذا ليس فيما معناه أن يتم التقليل من الجهود السببية وخصائصهم الشخصية وإنما هم يوسعون من أسباب النجاح ، ليشمل عوامل خارجية كأشخاص بالفعل ساهموا في نجاحهم وسعادتهم، بالتالي يزيد الامتحان من خلال عزو الممتتين خبراتهم الإيجابية إلى عوامل خارجية كمساعدته التي يتم الحصول عليها من الآخرين (McCullough, et al,2001).

#### خامساً. نظريه الجو

ذكر في هذه النظرية (O'Connell et al.,2010) بأنها تعرف بنظريه (يجد-يتذكر-يربط) هذه النظرية تقدم رؤية مختلفة توضح فيها الطريقة التي يعزز بها الامتحان العلاقات البين شخصيه. والتي تقوم على فكره مؤداها أن مشاعر الامتحان تجاه فرد ما (المحسن) تجعل الفرد(الممتن) على وعي ودراية بالسمات الجديدة ذات القيمة عند هذا الفرد مما يؤدي إلى الترابط بين هذين الفردين.

#### سادساً. نظريه الامتحان كتأثير اخلاقي

حيث ركزت هذه النظرية على الأخلاق ودورها في الامتحان، وفسرت الامتحان في ثلاث وظائف وهم أولاً: أنه مقياس اخلاقي: فيشير الامتحان إلى وجود مستفيد سواء بكلمه أو هديه. ثانياً كدافع اخلاقي: فالامتحان يساعد الشخص بالتصرف بإيجابية تجاه الآخرين. ثالثاً: كمعزز اخلاقي : فالامتحان يزيد من احتماليه أن يتصرف المستفيد بإيجابيه في المستقبل. خلاصه القول أن الاخلاق لها دوراً إيجابياً في السلوك الاجتماعي والامتحان تجاه الآخرين؛ وبالتالي تلعب دوراً مهماً في علاقة الفرد بالآخرين (McCullough et al.,2001)

#### تعقيب علي النظريات المفسرة للامتحان

من خلال إطلاع الباحث على الإطار النظري للامتحان فيرى الباحث أن لا تختلف النظريات كثيراً حول تفسيرها للامتحان بل جاءت هذه النظريات لتكمل بعضها البعض، ويستخلص الباحث عدة نقاط من النظريات التي فسرت الامتحان ومنها ما يلي: أن الامتحان شعور يعزز السلوك الإيجابي تجاه الآخرين، الأفراد الممتتين تعود نتائجهم الإيجابية إلى أسباب خارجية كالأشخاص، الامتحان تقدير والعرفان بالجميل تجاه الآخرين، يلعب الامتحان دوراً مهماً في علاقة الفرد بالآخرين حيث يساعد الأفراد في بناء علاقات مع آخرين أساسها المشاعر الايجابية، أهميه المشاعر الايجابية في حياة الافراد.

#### ثالثاً) دافعية الإنجاز

إن الدافع للإنجاز هو أحد الدوافع النفسية الاجتماعية؛ التي تتأثر بالكثير من العوامل الثقافية والاجتماعية، وبالسياق النفسي الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بوجه عام؛ حيث تنعكس دافعية الفرد للإنجاز طبيعة التوجهات الاجتماعية التي تحكما في الحياة؛ كما تنعكس في الوقت نفسه مدى إحساسه بالرضا من عدمه في ضوء قدرته على توظيف هذه الدافعية (عبد اللطيف خليفه، 2000، 88).

وسوف يتم العرض لدافعية الإنجاز فيما يلي:

- 1- مفهوم الدافعية للإنجاز
- 2- أهميه الدافعية للإنجاز
- 3- وظائف الدافعية للإنجاز
- 4- خصائص الافراد ذوي الدافعية المرتفعة
- 5- أنواع الدافعية للإنجاز
- 6- أبعاد الدافعية للإنجاز
- 7- مفاهيم مرتبطة بالدافعية
- 8- نظريات مفسره لدافعية الإنجاز

#### • المعني اللغوي للدافعية.

مصطلح الدافعية motivation هو مشتق من الكلمة اللاتينية Move والتي تعني يدفع أو يحرك (هشام محمد، 2009، 90)

#### • المعني الاصطلاحي للدافعية

عرف (صلاح مخيمر) الدافع بأنه الطاقة التي تدفع الكائن الحي لأن يسلك سلوكاً معيناً في وقت معين، فالكائن الحي يكون مدفوعاً في سلوكه بقوة داخلية تجعله ينشط ويستمر حتى يتم إشباع هذا الدافع. نقلاً عن (فاطمه الزهراء شتوح، 2016، 52)

#### ❖ مفهوم الدافعية للإنجاز

ذكر أتكينسون (Atkinson, 1957) الدافعية للإنجاز بأنها استعداد يتسم بالثبات النسبي لدى الأفراد وهو استعداد متفاعل مع احتمالات النجاح والفشل.

وعرفها (رجاء أبو علام, 1986, 301) بأنها حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد, وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل, وتنفيذ هذا التخطيط بما يحق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به.

كما عرفها (أحمد عبد الخالق, 1991) الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز أو والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح.

يرجع مصطلح الدافعية للإنجاز إلى الفرد ادلر إذ رأى أن الحاجه للإنجاز عباره عن ميل الفرد للتغلب على العقبات, وممارسه القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعه كلما أمكن ذلك (عبد اللطيف خليفه, 1995, 79).

أما (فرج عبد القادر, 2003, 352) فيعرف دافعيه الإنجاز بأنها رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى وأعلى ناحيه ممكنه.

ووصف (جولدينسون Goldenson) بأنها حاجه لدى الفرد للتغلب على العقبات, والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواصلة ومواظبة مستمرة (غرم الله عبد الرازق, 2009, 99).

كما تعرفه (أمانى عبد المقصود, 2010, 4) بأنه رغبة الفرد في أداء عمل ما بتفوق, والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب وبلوغ الأهداف بسرعه ودقه ومهاره.

وهي التهيؤ الثابت النسبي في الشخصية بحيث تحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (أنعام محمد, 2014, 18).

أما سارانجي (Sarangi, 2015) فيعرفها بأنها قوة دافعه الفرد لتحقيق النجاح وبلوغ مستويات مرتفعة من التميز, وهي أحد شروط تحقيق النجاح.

وهي عباره عن مجموعه دوافع مركبه توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز أو في الأنشطة التي يكون معايير النجاح أو الفشل واضحة ومتعددة (يوسف محمد, 2018).

ويضيف (طه عقلة, 2019) بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف.

ويعرف الباحث دافعية الإنجاز: هي المحرك الرئيسي للفرد والتي تعمل على تنشيط سلوكه وتوجهه نحو النجاح وبلوغ هدفه الذي يسعي إلى تحقيقه.

التعريف الاجرائي للدافعية للإنجاز: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز.

#### ❖ أهميه دافعيه الإنجاز:

تعتبر أهميتها في كونها الوجهة التربوية هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينه لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسه نشاطات معرفية وعاطفيه وحركيه خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وتعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي (سوميه هادف، 2017، 69)

كما أن للدافعية دور في توجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفه خاصة، وتؤثر الدافعية على عمليات الانتباه والإدراك والتخيل والتذكر والتفكير (شوقي ناجدي، 2010، 25) وتضيف (نرمين محمود، 2008، 39) أن الدافعية للإنجاز تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في شتى المجالات، ولا تنحصر أهميه الدافعية للفرد وتحصيله وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

كذلك أشار ماكيلاند إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف الأنشطة. فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصله الدافع للإنجاز لدى أفراد المجتمع نقلا عن (عبد اللطيف خليفه، 2000، 16)

#### ❖ وظائف الدافعية للإنجاز

- **وظائف منشطه:** وهي تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد ووضوح الأهداف مع التركيز عليها وتعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية للفرد.
- **وظيفة انتقائية:** والتي تجعل دافعيه الإنجاز الإنسان ينقي سلوكاً محدداً يصل به لهدف التصميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.
- **وظيفة المثابرة:** فهي تحقق وظيفه المثابرة والإصرار والصبر والاعتكاف والطاقة النفسية داخل كل فرد.
- **وظيفة توجيهية:** فهي تحقق وظائف هامه وهي التوجيه بما أن الإنسان يمتلك طاقه ذاتيه توجيهها في اتجاه يحدد ذلك الدافع ووجهته الصحيحة (سوميه هادف، 2017، 71).

#### ❖ خصائص الافراد ذوي الدافعية للإنجاز



أوضح (موراي ) أن أصحاب الدافعية للإنجاز أميل إلى الثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية, وإلى تفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم, ويقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي, ويستمتعون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تتوقف على قدراتهم الخاصة, لا الموقف التي تركز على الحظ والتي لا يكون لهم فيها يد أو تأثير. نقلا عن (يوسف محمد, 2018)

كما يتميزون الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة بمجموعة من الخصائص وهم أكثر تقديرا لذواتهم, وأكثر ميلاً للدفاع عن حقوقهم, ويتميزون بأنهم مثابرون ومتشوقون للعمل ويسعون دائماً إلى تحقيق أهدافهم, ويمتلكون مستويات عالية من الطموح (Sarangi, 2015)

ويمتاز الأفراد ذو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية للمشكلات التي يواجهونها, ومحاولة التصدي لها, كما أنهم يكونوا مسرورين عند أداء المهمات الصعبة ويسعون بهمه عالية نحو العمل في تلك المهام (طارق توفيق وعلي فرج, 2019).

#### ❖ مكونات الدافعية للإنجاز

حسب أوزيل فإن الدافع للإنجاز يتكون من:

- الحافز المعرفي  
يعبر عن حالة انشغال بالعمل بمعنى أن الفرد يحاول أن يشبع من حاجاته من المعرفة والفهم, وتكم مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على إنجاز مهامه بكفاءة أعلى.
- تكريس الذات  
وهي توجيه من الأنا أو الذات, والتي تمثل رغبة الفرد في المزيد من المكانة والشهرة التي يحرزها عن طريق آراءها المميزة والملتزمة في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

#### ▪ دافع الانتماء

ويتلخص في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي وأداءه, ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولى لإشباع حاجات دافع الانتماء, ثم دور الاطراف المختلفة التي يتعامل بها ويعتمد عليها في تكوين شخصيته, والتي من بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة (Mavis, 2001)

#### ❖ أنواع الدافعية للإنجاز

هناك نوعين للدافعية للإنجاز وهم:

✓ دافعية الانجاز الذاتية. Motivation self-Achievement

وهي تتبع من داخل الفرد باعتماد على خبراته السابقة حيث يجد في الإنجاز الوصول إلى الهدف وبذلك يرسم لنفسه أهدافاً جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف (زيد منير, 1999, 163)

✓ الدافعية للإنجاز الاجتماعية Social Achievement Motivation

وتخضع لمعايير ومقاييس المجتمع, وتبدأ في التكوين في سن المدرسة الابتدائي حتى يندرج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع الإنجاز متكامل فينمو مع تقدم السن, وكذلك الإحساس بالثقة والاستفادة من الخبرات الناتجة من الأقران (نعيمة الشماع, 1997, 163).

❖ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

حدد (حسن حسين, 2008, 55) عدة عوامل تؤثر على مستوى إنجاز الفرد, أي تساهم في رفع أو خفض مستوى الإنجاز لديه.

أولاً. الثقافة السائدة

حيث أن الثقافة السائدة هي التي تشكل سلوك الفرد بما يتناسب مع طبيعتها السائدة, فالثقافة التي تساعد على الإنجاز, هي التي تحث على الالتزام بأنظمة العمل واحترام الزمن وتوفير الخدمات المطورة, أما بالنسبة للثقافة التي لا تدعو للإنجاز فينتشر فيها الفوضى وقلة الإنتاج وعدم احترام الزمن وإهدار الموارد وعدم مجارة التطور وتدهور الخدمات.

ثانياً. الأسرة

لا شك أن الأسرة تستطيع التأثير على إنجاز أبنائها من خلال أساليب التنشئة, والذي يشير ماكيلاند إلى أن الدفاء الوالدي والأب الغير مسيطر بالإضافة إلى معايير الوالدين, هي عوامل تؤثر على إنجاز الفرد, حيث أن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الإنجاز قد كان إباؤهم يبحثون دائماً على الإنجاز مع إحاطتهم بالدفاء الوالدي وتهيئه المناخ المستقر في المنزل, بعكس الأفراد منخفضي الإنجاز, كان المناخ لديهم يتسم بالتسلط والسيطرة من قبل الأب, كما أن المناخ الأسري التي تسوده أجواء التوتر وعدم التفاهم يؤدي إلى تعطيل العمليات العقلية التي يعتد عليها الإنجاز.

ثالثاً. المؤسسات التربوية

وهي التي يقع على عاتقها تحديث المجتمع، وهي مسؤولة عن إعداد المواد البشرية التي تسهم في عملية النمو الاقتصادي للمجتمع؛ بالتالي فإن أي تدني أو نقص في كفاءه مثل هذه المؤسسات سيقلل من فاعليتها في المجتمع.

#### رابعاً. الطبقة الاجتماعية

قسم الباحثون مستويات الطبقة الاجتماعية بناء على كمية الدخل للأسرة ومهنة الأب والأم والمستوى التعليمي ونوعية السكن ومنطقه والتسهيلات الثقافية الموجودة في البيت ووسائل الراحة وعدد أفراد الأسرة، والتي أشارت نتائج عدة دراسات أن دافعية الإنجاز تتأثر بالطبقة الاجتماعية، حيث وجد أن الطبقة الميسور الحال هي أكثر الطبقات توجهها نحو الإنجاز وتحقيق النجاح بعكس الطبقة الدنيا التي تركز علي تحصيل الرزق.

#### ❖ أبعاد الدافعية للإنجاز:

يمكن تقسيم أبعاد الدافعية إلى خمسة أبعاد علي النحو التالي:

أولاً- **التحدي**: هو قدره الفرد على التغلب على الأشياء الصعبة ومواجهة التحديات والرغبة في التغلب على المصاعب والاستمرار في القيام بالمهام حتى الانتهاء من القيام بها.

ثانياً- **الالتزام وتحمل المسؤولية**: مدى قدره الفرد على الشعور بالمسئولية والالتزام بها. تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه الأعمال والمواقف والأحداث التي يمر بها.

ثالثاً- **الرغبة في النجاح والتفوق**: مدى رغبة الفرد في الشعور بالمسئولية في تحقيق النجاح والتفوق والمستوي المتميز عن الآخرين في أداءه.

رابعاً- **حب الاستطلاع**: وهو الرغبة في التعرف على الأشياء الجديدة، والتعامل مع الأشياء الغريبة والاستفسار عن الأشياء غير المعروفة ومزاولة الأنشطة الجديدة.

خامساً- **الاستقلال والاعتماد على النفس**: وهو القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والتميز بالمبادأة، والثقة بالنفس، هي إدراك الفرد لقدراته ووعيه بذاته (مريم سعود، 2013).

ويضيف (عبد القادر، 1977) أن هناك ثلاثة مكونات لدافع الإنجاز وهم:

1- الطموح العام

2- النجاح والمثابرة علي بذل الجهد

3- التحمل من أجل الوصول إلي الهدف. نقلا عن (هشام فروج ومحمد بوفاتح, 2017).

بينما توصل محي الدين حسين عام 1988 باستخدام التحليل العاملي إلى أن الدافعية تتكون من

6 عوامل وهي :

1- المثابرة

2- الرغبة المستمرة في الانجاز.

3- التقاني في العمل.

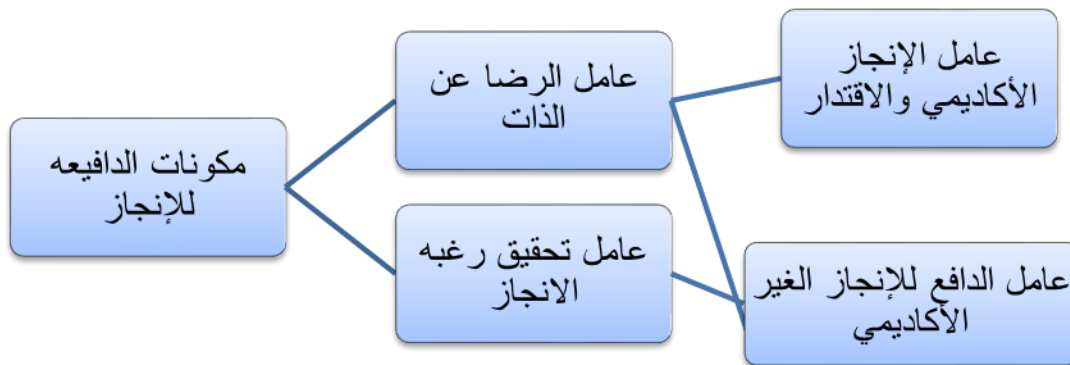
4- التفوق والظهور.

6- الطموح.

7- الرغبة في تحقيق الذات (فاطمة الزهراء شتوح, 2016, 56).

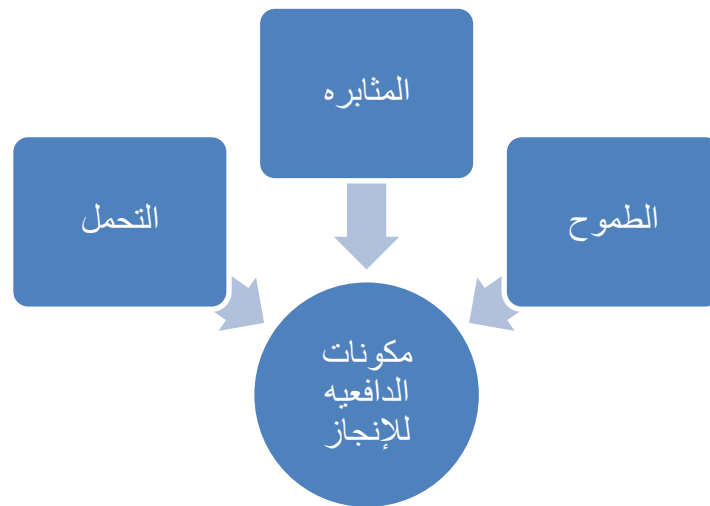
أما نظريه ميتشل Mitchell فتوصلت إلى أن الدافع للإنجاز يتكون من عدة أبعاد يوضحها

الشكل التالي.



شكل رقم (2) يعرض أبعاد دافعية الإنجاز نقلاً عن (سوميه هادف, 2017, 71).

كما توصل جيلفورد (Guilford, 1959) إلى ثلاث مكونات لدافعية الإنجاز وهم



شكل رقم (3) يعرض مكونات دافعية الإنجاز نقلا عن (رشاد عبد العزيز, 1994, 120)

❖ مصطلحات مرتبطة بالدافعية.

✓ الحافز

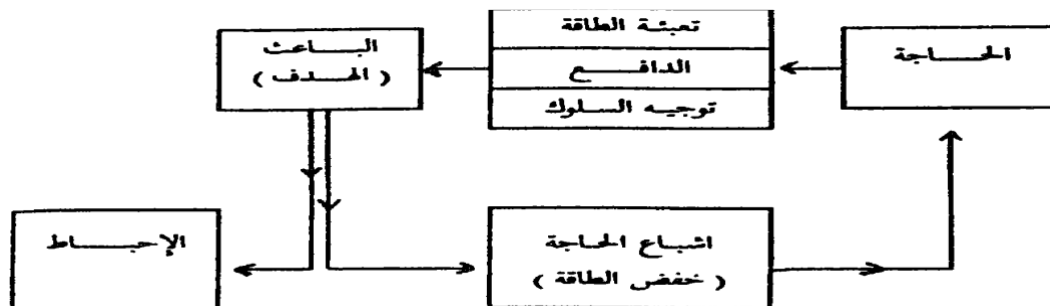
هو عبارته عن العائد أو الشيء الموجود خارج الفرد يود أن يحصل عليه وقد يكون إيجابياً أو سلبياً (مدثر حماد, 2015, 65).

✓ الباعث

عباره عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه من قيمته (عبد الرحمن الوافي, 2014, 72).

✓ الحاجة

والحاجة هي شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين وهي تعتبر نقطه البداية لأثاره دافعية الكائن الحي التي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعه رغباته (زينب لعللي, 2017, 15).



شكل رقم (4) يوضح العلاقة بين الدافعية والحاجة والباعث والحافز نقلاً عن (عبد اللطيف خليفه, 2000, 79)

❖ النظريات المُفسرة لدافعية الإنجاز

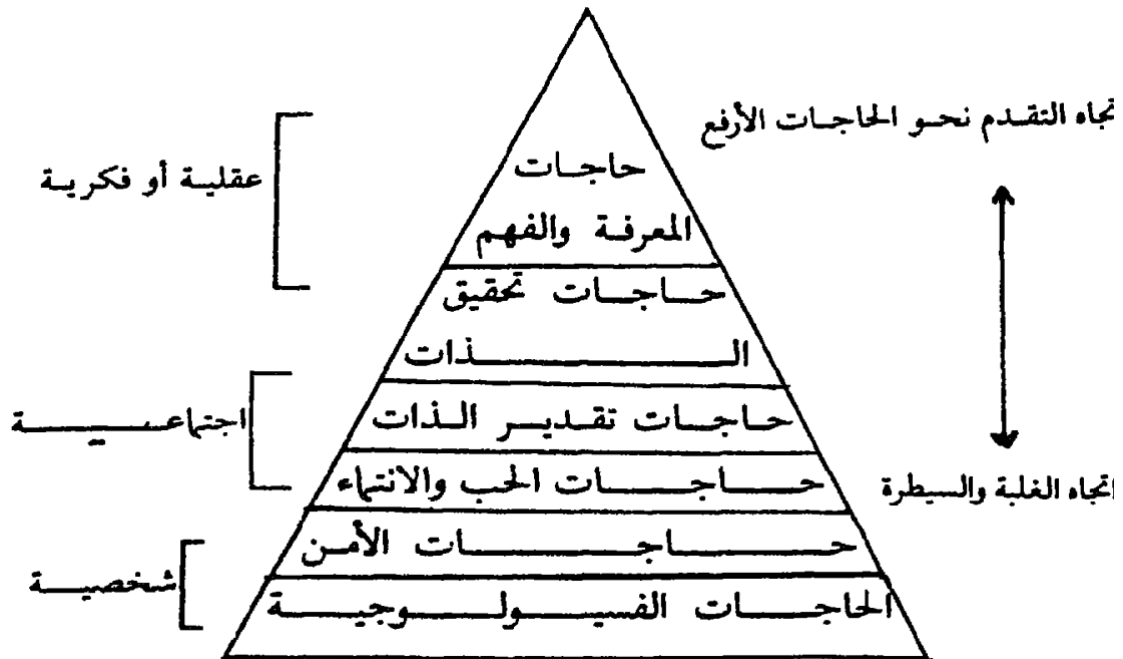
نظريه ماسلو (Maslow,1954)

يرى ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الارتقاء المتتالي للحاجات حيث يرتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجه أهميتها بالنسبة للفرد؛ لا يتحقق التقدم نحو حاجه تقع في مستوى أعلى إلا بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها.

وقدم ماسلو تنظيما هرميا للدوافع في عده مستويات وهي

Physiological needs	حاجات فسيولوجية:	(1)
Safety needs	حاجات الأمن:	(2)
Belongingness and love needs	حاجات الانتماء الحب:	(3)
Esteem needs	حاجات تقدير الذات:	(4)
Self- actualization needs	حاجات تحقيق الذات:	(5)
Knowledge- needs	حاجات الفهم والمعرفة:	(6)

كما هو مبين في الشكل التالي:



شكل رقم (5) يعرض التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظريه ماسلو (Maslow,1954)؛

وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو، إلا أنه يقع ضمن حاجات كل من تحقيق وتقدير الذات، فتعد الدافعية للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته فيشعر الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما يتم إنجازه وفيما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياة أفضل (French, et al.,1985)

### نظريه الأهداف

تأتي النظرة المكملة لدافعية الإنجاز الأفراد وسلوكهم من الإطار النظري لأهداف الإنجاز حيث تحتوي الدافعية للإنجاز على مجموعه خاصة من الأهداف (تتضمن الكفاية) تتمايز إلى فئتين:

#### -أهداف الإتقان:

التي ينشد فيها الأفراد زيادة كفايتهم لفهم، أو تمكنهم من أي شيء جديد.

#### -أهداف الأداء:

التي ينشد فيها الأفراد اكتساب الأحكام المفضلة لكفايتهم، أو تجنب الأحكام السلبية لكفايتهم. تشير هذه النظرية إلى أن الفرد يميل للقيام بأداء يوازي بما لديهم من مهارة ومعرفة قصد تحقيق النجاح والسعادة مما يزيد في دافعية إنجازه وتضعف دافعية الإنجاز عندما لا يحقق النجاح (إيمان عزيز، 2015، 93).

### نظريه ماكلياند McClelland Theory

وتشير هذه النظرية أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل وإنجاز المهام والسلوكيات التي قد دعمت من قبل؛ فإذا كان موقف المنافسة قد يؤدي لتدعيم الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفاني في هذه الموقف (Beck,1978,318)

وأشار (ماكلياند، 1953)إلى أن الدافعية للإنجاز تتشكل من مكونين أساسيين وهما:

- 1- **الأمل في النجاح:** ويقصد به التوقع الواضح للنجاح وتحقيق الهدف أو إحرازه.
- 2- **الخوف من الفشل:** ويعني التوقع الواضح للإحباط.

ويشير ماكلياند أن هذين المكونين هما اللذان يتحكما في سلوك الفرد من خلال سعيه لتحقيق الهدف. نقلاً عن (خالصه علي، 2015، 33)، ونظريه ماكلياند ببساطه تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل فإذا كان موقف المنافسة مثلاً هادياً لتدعيم الكفاح والإنجاز فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته (McClelland et al,1953).

حيث حدد كورمان 1974 تصور ماكلياند في الدافعية للإنجاز له أهمية لسببين:

السبب الأول: هو قدم لنا أساساً نظرياً يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو دافعية الإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر، حيث تمثل نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث أثرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد فإذا كان العائد إيجابياً ارتفعت الدافعية أما إذا كان العائد سلبي انخفضت، مثل هذا الشعور قد أمكن من خلاله قياس الدافعية للإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤديون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم .

السبب الثاني: ويتمثل في استخدام ماكلياند لفروض تجربيه أساسيه لفهم وتفسير ارتفاع وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات والمنطلق الأساسي وراء هذا الجانب يمكن تحديده فيما يلي:

\_ أن هناك اختلافاً بين الافراد فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضيه بالنسبة لهم.

\_ يميل الافراد ذو الحاجه المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيره في المواقف التالية مقارنة بالافراد المنخفضين في هذه الحاجه وخاصه في كل من:

- مواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحددة أو الضعيفة، كما يحتمل أن لا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.
- المواقف التي تتوافر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء: حيث مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفة إمكانياته وقدراته على الإنجاز.
- المواقف التي يكون فيها مسئولاً عن ادائه: من منطلق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسئولياته عن العمل، نظراً لأن دور الملزم لعمل ما يتسم بعدد من الخصائص، فإن الافراد ذو الحاجه المرتفعة للإنجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور أكثر من غيرهم(عبد اللطيف خليفه، 2000، 43)

نظريه أتكينسون الحاجه للإنجاز (Atkinson,1964)

وضع أتكينسون نظريه الدافعية للإنجاز في إطار منحنى التوقع للقيمة وبالتالي أفترض دور الصراع بين الحاجه للإنجاز والخوف من الفشل (Atkinson,1964, 112)



ويقول أتكينسون (Atkinson) أن الناس الذين يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد من أجل النجاح ويكونوا مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق بعض الأهداف التي توجد بها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة ويقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر إنجازاً (كلاده طاهر, 2008, 21).

كما يؤكد أتكينسون على أن الميل للحصول على النجاح أمر متعلم, وهو يختلف بين الأفراد, كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة, وهذا الدافع يتأثر بثلاث عوامل رئيسية عند قيام الفرد بمهمة ما, وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح, احتمالات النجاحات المرتبطة بصعوبة المهمة, والقيمة الباعثة للنجاح (Petri&govern,2004,82).

### نظريه وينر العزوية (1986) Winer s Attribution theory

أقترح وينر الصيغة الأساسية لنظريه العزو لدافعيه الإنجاز عام (1971). وأدخل تعديلات عليها عام (1986) ويقول منطوق النظرية أن الأفراد يعللون الأحداث بالأسباب التي تقع في نطاق الإبعاد الثلاثة التالية:

(أ) **موضع السببية Locus of Causality**: وتشير إلى الدرجة التي يدرك بها الفرد أن النتائج معتمدة علي ظروف داخلية (الاستعداد - مستوى الجهد) أو خارجية (طبيعة المهمة - سلوك الآخرين).

(ب) **الاستقرار Stability**: الدرجة التي يدرك بها الفرد الأسباب تتذبذب أو مستقرة فعلى سبيل المثال. قد يدرك الفرد أن جهده في المواقف غير مستقر لأنه يتفاوت من سياق لآخر حين يدرك أن سمات شخصيته ثابتة ومستقرة.

(ج) **القابلية للتحكم Controllability**: الدرجة التي يدرك بها الفرد الأسباب أنه يمكن التحكم فيها إرادياً.

وفي مواقف الإنجاز فإن الأفراد يعزون النجاح أو الفشل لأربعة أسباب رئيسية:

- **الاستعداد** (وهو طبقاً للإبعاد الثلاثة: داخلي, مستقر, غير قابل للتحكم فيه).

- **المجهود** (داخلي, غير مستقر, قابل للتحكم فيه).

- **خصائص المهمة** (خارجية, مستقرة, غير قابله للتحكم فيه).

-الحظ (خارجي, غير مستقر, غير قابل للتحكم فيه (طريف شوقي, 2003, 39-40).

### نظريه التعلم الاجتماعي

وفقا لنظريات لتعلم ترى إمكانية أساهم التعلم الاجتماعي في الدافعية؛ بالتالي يعتبر من المصادر الأساسية للدافعية, إذا للنجاح الفشل استجابة معينه تؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية, ومن هنا ينشأ الدافع أو الرغبة في تكرار السلوك الناتج, وقد أشار باندورا أن نظريه التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة من خلال القدوة الحسنه, فوجود شخص معين وسط مجموعه متميزة تنمي دافعيه الإنجاز لديه كما أن التعلم يرتبط أيضا بالتعزيز الاجتماعي فالسلوك الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز للفرد لتكرار مثل هذا السلوك مره أخرى (زينب لعللي, 2017, 23)؛ فوفقاً لنظرية باندورا (Bandura, 1980) أن الإنسان يتعلم نماذج كليه من السلوك أي ما يتعلمه ليس فقط نماذج السلوك ولكن القواعد التي هي أساس السلوك, ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم أي يستطيع أن يتعلم عن طريق ملاحظه استجابتهم وتقليدها.

### النظرية السلوكية

ركزت هذه النظرية على مفهوم الدافعية الخارجية التي تربطها بمفهوم التعزيز, ويقصد بذلك أن العالم المحيط يدعم ويعزز ويحفز سلوكيات معينه, وبالتالي هذا التحفيز للسلوك يقوى من خلاله الرابطة بين المثير الخارجي والاستجابة (Nuttin,1980)؛ ويرى سكنر Skinner أن الأفراد يولدون بيضاء وتجارب الحياه والأحداث التي تقع في محيط الفرد والتي يسجلها الفرد في ذكرياته تتحول إلى مثيرات تؤدي به إلى القيام بسلوكيات على نحو معين. فمن منظور هذه النظرية دافعية التعلم والإنجاز لدى التلاميذ تستثار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافئات عن طريق حثهم على مواصلة النجاح والتميز الذي يحققونه على مستوى إنجاز الأنشطة التعليمية ويكون هذا التحفيز كهدايا تشجيعيه لهم (Barbara. James,2000)

### النظرية المعرفية

يرى أصحاب هذه النظرية أن الانسان مخلوق عاقل ذو أراده حره في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه, لذلك تفسر على أساس أن النشاط كفاية في حد ذاته وليس كوسيله وتنشئه تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعيته ذاته متأصله فيه كالقصد والنية والتوقع(علي احمد وإخلاص احمد, 2005, 45)

### نظريه التنشيط (الإنارة)

يرى وينتني Wintney إن لكل فرد لديه مستوى معين من الاثارة وأن السلوك يكون هدفه هو الاحتفاظ بهذا المستوى, وبالتالي إذا كانت مثيرات البيئة عالية فإن السلوك يكون موجهاً لمحاولة التنشيط- الإنارة, أما إذا كان مستوى الإنارة منخفض جداً فإن السلوك يكون مدفوعاً لمحاولة الارتقاء بمستوي هذا الاخير, إذا كلما ارتفعت الدافعية (الاستثارة , التنشيط) لدى الفرد كلما تحسن أداءه (محمد كامل, 2009, 55)

### نظريه دافعيه الإنجاز لتولمان

والتي فسر فيها الدوافع في ضوء منحنى التوقع والتي تشير إلى أن السلوك يتحدد من المثيرات الداخلية أو البيئة, كما أشار إلى أن الميل للأداء هو محصله تفاعل بين ثلاث أنواع من المتغيرات وهي:

- 1- المتغير الدافعي: ويمكن في الحاجه أو الرغبة في تحقيق هدف معين.
- 2- متغير التوقع: ويمثل في الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى الهدف.
- 3- متغير الباعث أو القيمة الهدف النسبية للفرد: فالمكافأة التي يتلقاها الفرد في مؤسسه مثلا لها قيمة كبيره في زياده الأداء فهي بمثابة باعث للأداء الأفضل وبذل الجهد والمزيد منه(عز الدين جميل, 2002, 21).

### ❖ تعقيب علي النظريات المفسرة

من خلال عرض مفهوم دافعيه الإنجاز والنظريات المفسرة لها يستخلص الباحث أن تباين في النظريات, وذلك بسبب اختلاف الإطار النظري, كما يستخلص الباحث أن نظريه ماسلو تأتي في المرتبة الاولى في تصنيفها للحاجات, وعلي الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في نظريه ماسلو إلا أنها تعتبر مكوناً أساسياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته, والذي يشعر الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما يتم إنجازه وفيما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياه افضل, وتأتي في المرتبة الثانية نظريه التعلم الاجتماعي وفقاً لباندورا والتي ترى إمكانيه أسهام التعلم الاجتماعي في الدافعية وأن الإنسان يتعلم نماذج كليه من السلوك أي ما يتعلمه ليس فقط نماذج السلوك ولكن القواعد التي هي أساس السلوك, والذي اتفقت معها نظريه أتكينسون الذي يرى أن الميل للحصول علي النجاح هو أمر متعلم.

كما يرى الباحث أهميه نظرية كل من المدرسة السلوكية التي ركزت هذه النظرية على مفهوم الدافعية الخارجية التي تربطها بمفهوم التعزيز، ويقصد بذلك أن العالم المحيط يدعم ويعزز ويحفز سلوكيات معينه، وبالتالي هذا التحفيز للسلوك يقوي من خلاله الرابطة بين المثير الخارجي والاستجابة، والتي انققت معها نظريه نظريه ماكلياند التي ترى أن الأفراد يعمل وينجز المهام والسلوكيات التي قد دعمت من قبل.

#### رابعاً طلاب الجامعات

دراسة الشباب (طلاب الجامعات) أصبحت لها صداره في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لأن دراسة هذه الفئة العمرية أمر من شأنه يؤدي إلى معرفة الكيفية التي يتم فيها التعامل مع الشباب بمشكلاتهم المختلفة، بغرض إدماج هذه الفئة الكبيرة من المجتمع في خطط التنمية والإصلاح والتي تسعى إلى تطوير المجتمع وتقديمه (رجب أحمد، 2013، 6)

فالمرحلة الجامعية من المراحل المهمة والفاصلة في حياة الطلاب والطالبات حيث اختيار الحياه الأكاديمية والاجتماعية جديده تشمل بعض الحرية في اتخاذ القرارات، واختيار الأصدقاء، والمسؤولة عن مستقبل الفرد العلمي والاكاديمي والزواجي، فالحياة الجامعية لا تتضمن الشئون الأكاديمية فقط، كما يظن البعض، بل هي نموذج مصغر من الصورة الكبيرة لحياة الفرد. فالحياة الجامعية يولد فيها الفرد ليكمل نمو شخصيته (امال زكريا، 2016، 3)

والمرحلة الجامعية من المراحل الهامه في حياة الأفراد، حيث يسعى فيها لتحقيق أهدافه وطموحاتهم، وفي هذه المرحلة تتحد فيها شكل حياته المستقبلية، وبالتالي لكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح يجب عليه زياده الجهد والمثابرة، ولا شك أن هذه المرحلة لا تخلو من تعرض طلاب الجامعة لضغوط متعددة وإحباطات مختلفة والتي تعود إلي طبيعة هذه المرحلة (هاله خير، 2017)، لذلك فإنه من الضروري أن يتمتع الطلاب الجامعيين بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التصدي لمثل هذه الضغوطات والاحباطات والتي تساعده على التكيف مع تغيرات الحياه.

ويعتبر طلاب الجامعات عنصراً أساسياً في بناء وتقديم المجتمع إذ أن دورهم يتمثل في إدارة مهام قطاعات الدولة مستقبلا ولهذا يستوجب على هؤلاء الشباب أن يتحلوا بمهارات وسلوكيات تمكنهم من القيام بأدوارهم كما ينبغي (حنان فوزي، 2020).

فطلاب الجامعة يتعرضون للعديد من المشكلات والضعفوات سواء كانت نفسية أو اجتماعية، وأن لمثل هذه المشاكل قد تؤثر سلباً على شعورهم بالسعادة، لذلك أصبح من الأهمية للباحثين التعرف على أهم المتغيرات التي قد تساعد في التقليل من الآثار السلبية حتى تصبح حياة هؤلاء الطلاب أكثر استقراراً (إيمان محمد، 2020)

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

## تمهيد

يحتوي هذا الفصل على الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمتغيرات الدراسة، وسيقوم الباحث بعرض الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة التي اشتملت على المهارات الاجتماعية وأبعادها، والامتنان، والدافعية للإنجاز، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم الدراسة إلى خمس محاور رئيسه وهم:

- **المحور الأول:** دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية) وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- **المحور الثاني:** دراسات تناولت الامتنان وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- **المحور الثالث:** دراسات تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- **المحور الرابع:** دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية) وعلاقتها بالامتنان.
- **المحور الخامس:** دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية) وعلاقته بالدافعية للإنجاز.
- **المحور الأول:** دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية) وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

## دراسة (ياسمين سامي، 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ودلالة الفروق في المرونة النفسية وفق متغير التخصص والنوع، والعلاقة الارتباطية بين التشاؤم الدفاعي والمرونة النفسية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المرونة النفسية والتشاؤم الدفاعي من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوي عالي من المرونة النفسية، وأن الطلبة أصحاب التخصص العلمي أعلى من أصحاب التخصص الإنساني في المرونة النفسية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشاؤم الدفاعي والمرونة النفسية.

## دراسة أنمي وآخرون (Anme et al., 2010)

استهدفت هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين الأطفال من الجنسين في المهارات الاجتماعية وأستخدم مقياس التصنيفات التفاعلي (IRS). وتكونت العينة من (370) من الأطفال وكشفت النتائج عن تفوق الإناث في جميع الأعمار على الذكور في مستوى المهارات الاجتماعية.

## دراسة (لمياء منيسي, 2012)

بينما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة الجامعة، على عينة مكونه من (476) طالبا وطالبة، تم استخدام مقياس كل من الامتتان وأحداث الحياة الضاغطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزي إلى متغير النوع أو العمر أو التخصص أو الفرقة الدراسية.

## كما أوضحت دراسة (فاطمة عبد اللاه, 2012)

معرفة مستوى المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي)، ومعرفة مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات، ومعرفة الفروق لدى عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات حسب متغير (النوع، التخصص، السنة الدراسية)، تكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة من السنتين والرابعة من طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة بنغازي، وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية إعداد ريجو تعريب عبد اللطيف خليفة (2006)، ومقياس فاعلية الذات إعداد تبتون وروثجتون تعريب محمد السيد عبد الرحمن (1990)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية وموجبة ودالة إحصائياً بين بعض أبعاد المهارات الاجتماعية (التعبير الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، الدرجة الكلية) مع فاعلية الذات، كما وجد علاقة ارتباطية سالبة غير دالة إحصائياً بين بعدي (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية) مع فاعلية الذات، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية حسب متغير النوع ماعدا بعدي (الحساسية الاجتماعية، الحساسية الانفعالية) لصالح الإناث، كما تبين في متغير التخصص أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية ماعدا بعد (التعبير الانفعالي) لصالح التخصص الأدبي، وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد المهارات



الاجتماعية والدرجة الكلية ماعدا بعد (التعبير الانفعالي) لصالح السنة الثانية. كما تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات حسب متغير النوع والتخصص والسنة الدراسية.

#### أما دراسة (سالم صالح, 2016)

فقد هدفت إلى معرفة المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية الشريعة , تكونت العينة من (279) طالب وطالبة, منهم(124) طالب, (155) طالبة, طبق عليهم مقياس المرونة النفسية إعداد(شقورة, 2012), ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد(عبد الحميد,2012), توصلت نتائج الدراسة درجة المرونة لدى أفراد العينة عالية, كما توصلت إلى أن نتائج درجة المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة عالية, وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان تعزي للمتغيرات (النوع الاجتماعي, المعدل الأكاديمي, والتخصص), كما أظهرت وجود علاقة طردية دالة احصائياً بين درجات المرونة النفسية والمهارات الاجتماعية.

#### بينما دراسة(كروم موفق,2016)

هدفت عن الكشف عن البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجو, (Ronald Riggio), لدى عينة من الطلبة الجزائريين, تكونت عينة الدراسة من (554) فردا (113 من الذكور, 441 من الإناث) من طلبة بعض الجامعات الجزائرية, وأوضحت نتائج الدراسة أن البناء العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي يتضمن عشر عوامل تختلف عن المكونات الستة التي أسس عليه ريجو نموذجه للمهارات الاجتماعية وهذه العوامل تمثل أبعاد جديدة للاختبار وهي مهارة الاختلاط والمشاركة الاجتماعية, والمبادأة بالتفاعل, مهارة المحادثة, المهارات القيادية, مهارة التعبير عن المشاعر والانفعالات, مهارة الحساسية الاجتماعية, مهارة المراقبة الاجتماعية, مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي, مهاره الضبط الاجتماعي الانفعالي, ومهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية. وفيما يخص الفروق بين الجنسين في أبعاد المهارات الاجتماعية فأن النتائج دللت علي العموم أنه لا يوجد فروق بين الذكور الإناث على استجاباتهم على الاختبار, بينما كان هناك تباين دال في الفروق على مستوى الأبعاد, حيث كان الفروق لصالح الذكور في أبعاد مهارات المحادثة, القيادية, مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي, وكانت داله لصالح الإناث في مهارة التعاطف والارتياح الاجتماعي, بينما لم تكن هناك الفروق داله في الأبعاد الأخرى.

#### بينما دراسة (سعد جمعة,2018)

قامت للكشف عن التعاطف وعلاقة بالعدوان لدى عينة من المراهقين, تكونت عينة الدراسة من (50) مراهق والتي تتراوح أعمارهم من (11: 15) عاماً, وتم استخدام مقياس كل من التعاطف والسلوك العدواني إعداد الباحث, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب ودال بين التعاطف والعدوان لدى المراهقين, كما اشارت النتائج إلى وجود فروق دال إحصائياً في التعاطف لصالح الإناث, ووجود فروق دال إحصائياً في العدوان تجاه الذكور.

### المحور الثاني دراسات تناولت الامتنان وعلاقته بمتغيرات أخرى.

#### دراسة دا سيلفا (DaSilva, 2007)

هدفت هذه الدراسة على التعرف على طبيعة علاقة الفروق بين الذكور والإناث في الامتنان والتسامح, كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام الامتنان في التنبؤ بالتسامح, وتكونت عينة الدراسة من (152) طالب وطالبة من طلاب الجامعة, طبق عليم مقياس الامتنان ومقياس التسامح من إعداد الباحث وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي, عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الامتنان والتسامح.

#### أما دراسة فروها وآخرون (Froha et al., 2009)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الامتنان السعادة الذاتية في سن المراهقة, وفحص الفروق بين الجنسين, على عينة مكونة من (154) طالب وطالبة في مرحلة المراهقة المبكرة, وتم استخدام مقياس كل من الامتنان والسعادة الذاتية, وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الامتنان والوجدان الإيجابي والرضا عن الحياة العام والخاص, وأن الامتنان له علاقات ارتباطية دالة مع الصفات الوجدانية الإيجابية, كما تبين وجود فروق بين الجنسين في الامتنان لصالح الذكور .

#### بينما دراسة (رشا عصام الدين, 2013)

فقد أجريت للكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الامتنان, والكشف عن علاقة متغير نوعية الحياة بكل من الامتنان والتسامح على عينة مكونة من (500) شخص, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في الامتنان لصالح الإناث, وعلاقة إيجابية بين نوعية الحياة والامتنان وعلاقة تنبؤية بين الامتنان والسعادة والتسامح.

#### كذلك دراسة (هاني سعيد 2014)

هدفت هذه الدراسة عن معرفة مدى إسهام التسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة على عينة مكونة من (269) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنيا، بواقع (147) طالباً، (122) طالبة، تراوحت أعمارهم من (18-22 عام) حيث أستخدم الباحث مقياس الامتنان ذو البنود الستة إعداد (McCullough et al., 2002) تعريب الباحث ومقياس التسامح إعداد (شقيير 2010)، وقائمة أوكسفورد للسعادة (تعريب عبد الخالق 2003)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التسامح والامتنان، والتسامح والامتنان يسهمان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الامتنان لصالح الذكور.

#### أما دراسة (صفيه فتح الباب، 2015)

قامت لمعرفة العلاقة بين الامتنان بكل من التفاؤل والتدين، وبحث الفروق في الامتنان وفقاً للمتغيرات الديموجرافية ( النوع، التخصص الدراسي، والتفاعل بين النوع والتخصص)، كما تهدف إلى الكشف عن مدى إسهام التفاؤل والتدين والمتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالامتنان، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (471) طالب وطالبة، ( 172 ذكراً، 299 أنثى) من كليات الهندسة والطب البيطري والبشري، والحقوق والآداب، بجامعة جنوب الوادي، بمتوسط أعمار (20.57) عام للذكور، (20.19) عام للإناث، وطبق مقياس الامتنان (إعداد رشا عصام الدين، 2013)، ومقياس التفاؤل إعداد (أحمد عبد الخالق 1996)، ومقياس التدين إعداد (عاصم عبد الكامل، 2014) وقائمة البيانات الديموجرافية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين الامتنان وكل من التدين والتفاؤل، كما تبين ارتفاع متوسط الإناث في الامتنان والتدين مقارنة بالذكور، ولم تظهر فروق دالة بين طلاب الكليات العليمة وطلاب الكليات النظرية في الامتنان، ولم يؤثر التفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في مستوى الامتنان، كما تبين أن التدين أكثر المتغيرات إسهاما في التنبؤ بالامتنان، يليه متغير التفاؤل.

#### ودراسة كوكب يوسف (2015)

استهدفت للكشف عن مستوى الامتنان والسعادة وجودة الحياة لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. حيث تكونت العينة من من (800) طالبة وطالبة منهم (240) طالب، (560) طالبة، وتم أستخدم ثلاث أدوات وهم مقياس الامتنان، ومقياس السعادة، ومقياس جودة الحياة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الامتنان ككل وجميع أبعاده جاء بدرجة مرتفعة باستثناء بعد الشهور بالرخاء، فقد جاء بدرجة متوسطة، وجاء مستوى السعادة بدرجة مرتفعة، كما جاء مستوى جودة الحياة ككل وعلى جميع الأبعاد بدرجة متوسطة

باستثناء بعد الجودة الاسرية والاجتماعية, فقد جاء بدرجة مرتفعة, كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة يعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور, في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتتان والسعادة يعزي لمتغير الجنس, وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتتان والسعادة يعزي لمتغير التخصص وكان لصالح التخصصات الإنسانية, وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتتان والسعادة وجودة الحياة تعزي لأثر الدخل الاقتصادي والمعدل التراكمي, ووجود فروق في مستوى السعادة تعزي لأثر متغير المستوى الدراسي بين طلبة السنة الاولى والثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة, وعدم وجود فروق في مستوى الامتتان تعزي لأثر المستوى الدراسي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الامتتان ومستوى السعادة ومستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة اليرموك.

#### بينما دراسة دلاز وميكسويرو (Dlaz & Meixueiro,2016)

والتي هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين الامتتان والرضا عن الحياة لدى عينة من البالغين في المكسيك, تم تطبيق مقياس كل من الامتتان والرضا عن الحياة, على عينة مكونة من (1200) شخص, (591) من الاناث, و(609) من الذكور, ممن تتراوح أعمارهم بين (18-89), وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وبين الامتتان أي كلما زاد دخل الاسرة زاد الامتتان والعكس صحيح, ووجود علاقة إيجابية بين الامتتان والرضا عن الحياة.

#### أما دراسة (إكرام حمزه, 2018)

سعت إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس الامتتان وانتقاء الشعور بالحرمان (GRAT) لدى طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي, وقياس مستوى الامتتان الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وفقاً لمتغير النوع, وتكونت عينة الدراسة من (255) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة السادات, وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الامتتان تبعاً لمتغير النوع

#### وأجريت(حواء إبراهيم, 2019)

دراسة هدفها التعرف على الامتتان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين بمدينة زلتين بليبيا, وكذلك التعرف على الفروق بين المراهقين في الامتتان والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس, تكونت عينة الدراسة من (25) طالب وطالبة, (16) طالباً, (9) طالبة, وتم استخدام مقياس كل من الامتتان والرضا عن الحياة إعداد الباحثة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01), موجبة بين الامتتان والرضا عن الحياة, وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لكل من الذكور والاناث في الإبعاد والدرجة الكلية لصالح الاناث, كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لكل من الذكور والاناث في مقياس الرضا عن الحياة في الإبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور.

#### أما دراسة (محمد عبد العظيم, 2020)

والتي هدفت عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في الامتتان لدى عينة من المراهقين الصم, بمتوسط عمري (17,50) عاماً, طبق عليهم مقياس الامتتان إعداد هالفا وزملائه, (2014), ترجمة الباحث, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الامتتان في اتجاه الذكور.

#### بينما دراسة (ريم عبد العال, 2021)

قامت للتعرف على مستوى الامتتان الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً, وتكونت عينة الدراسة من (203) طالب وطالبة, منهم (101) من المتفوقين, (102) من الغير متفوقين, تراوحت أعمارهم من (20-22) عام, تم استخدام مقياس الامتتان إعداد الباحثة, وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الامتتان الاجتماعي لدى المتفوقين دراسياً, وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث لدى أفراد العينة في الامتتان الاجتماعي, ووجود فروق بين أفراد العينة تعزي للتخصص (علوم طبيعية, علوم انسانية) لصالح تخصص العلوم الطبيعية, بينما لا توجد فروق بالنسبة للبعدين الشعور بالوفرة وتقدير المتع البسيطة, وعدم وجود فروق بين المتفوقين دراسياً والمنخفضين دراسياً في الامتتان الاجتماعي.

#### أما دراسة (أماني عبد الرحمن وآخرون, 2022)

هدفت عن الكشف عن مستوى الامتتان وجوده الحياه لدى طلبة الجامعة في مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات كالنوع والتخصص الدراسي, على عينة مكونه من (402) طالب وطالبة (96 من

الذكور, 306 من الإناث) تم استخدام مقياس جوده الحياه إعداد (منسي وكاظم, 2010), ومقياس الامتتان وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى الامتتان.

### المحور الثالث دراسات تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

#### **أجريت (ميماس ذكر, 2013)**

دراسة والتي كان هدفها التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الإنفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة مكونه من (201) طالب وطالبه, تم استخدام مقياس (باراون للذكاء الانفعالي المطور للشباب), ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة), وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الانفعالي, ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز, كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز تعزي لمتغير التخصص الاكاديمي.

#### **وقامت (منافع ابراهيم, 2014)**

بدراسة هدفها دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالميل المهنية ومشكلات التوافق النفسي الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية, على عينة مكونة من (6000) طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم منقسمين علمي وأدبي, تم استخدام مقياس كل من التوافق النفس إعداد (هيوم. م. بل, 1934) عدله (محمد بن فواز, 1428هـ), ومقياس الميل المهنية ودافعية الإنجاز إعداد الباحثة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توجد علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز والميل المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي, توجد علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز والتوافق النفسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي, وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور, وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح التخصص العلمي, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لصالح متغير النوع, لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لصالح متغير التخصص.

#### **وهدف دراسة (ميمي السيد, 2015)**

إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية, ومدى اختلاف كل من منظور زمن المستقبل وبعدي (الدافعي- المعرفي) ودافعية الإنجاز بأبعدها الثلاثة (الاهتمام بالتميز, المنافسة, الطموح), باختلاف كل من الجنس والتخصص, على عينة

مكونه من (296) طالب وطالبة، واستخدام مقياس كل من منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لصالح طلاب التخصصات العلمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لصالح التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الانجاز

#### وفي دراسة أجرتها (رشيد خلفان ومليكة برجى، 2017)

كان هدفها التعرف على الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى الجامعة، على عينة مكونة من (800) طالب وطالبة من جامعة مولود معمري بتييزي وزو بالجزائر، واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز إعداد (محمد بن معجب الحامد، 1999)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث.

#### فيما أجرى كل من (طارق توفيق وعلي فرح، 2019)

دراسة هدفها الكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أثر متغير كل من (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي)، على كل من الدافعية للإنجاز والذكاء الاستراتيجي، على عينة مكونة من (684) طالب وطالبة، واستخدام مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الذكاء الاستراتيجي إعداد الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز والذكاء الاستراتيجي كان مرتفعة لدى طلبة جامعة الملك فيصل، ووجود أثر النوع الاجتماعي في دافعية الإنجاز لصالح الإناث، ووجود أثر للمستوى الدراسي في دافعية الإنجاز لصالح المستوى السادس، كما كشفت عدم وجود أثر للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في الذكاء الاستراتيجي.

#### وهدفت دراسة (عطاف محمد، 2019)

إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات، على عينة مكونة من (268) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز إعداد

(Hermans, 1970)، وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة كان في المتوسط، وأن الفروق في الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير جنس الطالب غير دالة إحصائياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي، ومكان السكن، وكانت الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير دخل الأسرة ذات دلالة إحصائية ولصالح مستوي الدخل المنخفض.

### كما قامت (هدى صالح, 2019)

بدراسة هدفها التعرف على مستوى دافعية الإنجاز وعلاقة دافعية الإنجاز بالتخصص، والتحصيل، المستوى التعليمي للآباء لدى طالبات جامعة أم القرى فرع الزهراء، تم اختيار عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية، تم استخدام مقياس إعداد (عبد اللطيف خليفه، 2000)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع نوعاً ما من الدافعية لدى طالبات جامعة أم القرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جامعة أم القرى ذوي التخصصات التطبيقية والنظرية في مقياس الدافعية للإنجاز، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الإنجاز وبعض متغيرات الدراسة.

### المحور الرابع دراسات تناولت بعض المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف، المرونة النفسية،

### التوكيدية) وعلاقتها بالامتنان

### أجرى هونغ (Hong,2006)

دراسة كان هدفها معرفه أثر كل من المساندة الاجتماعية والمساندة الدينية والامتنان على الكفاءة النفسية، على عينه مكونه من (295) من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 82 سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط الامتنان بالكفاءة النفسية، كما أن الامتنان توسط العلاقة بين المساندة الإلهية والكفاءة الذاتية، كذلك أرتبط الامتنان إيجابياً بالرضا عن الحياه، وسلبياً بالاكئاب

### أما دراسة ثورندايك (Thorndike, 2007)

فهدفت عن التعرف على العلاقة بين الامتنان والمرونة واستراتيجيات المواجهة وجوده الحياه النفسية والروحية، وذلك على عينه مكونه من (92) مشاركاً تضم (66) من الذكور (26) من الإناث، تم استخدام مقياس (GQ-6) إعداد (McCullough, Emmons & tsang, 2002) ومقياس استراتيجيات المواجهة إعداد (Carver, 1997)، ومقياس مرونة الأنا إعداد (Block&kremen, 1996)، مقياس جوده



الحياة النفسية والروحية؛ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه داله موجب بين الامتحان وكل من المرونة وجوده الحياة النفسية والروحية وأسلوب مواجهة إعادة التشكيل الإيجابي من أساليب التعامل مع الضغوط

#### وهدفت دراسة وود وآخرون (wood et al., 2008) .

الكشف عن العلاقة بين الامتحان والدعم الاجتماعي والشعور بالإجهاد والاكنتاب, وذلك لدى عينه قوامها (156) طالباً تضم (80) من الإناث (76) من الذكور؛ وأستخدم مقياس (GQ-6) لقياس الامتحان, ومقياس لكل من الدعم الاجتماعي والشعور بالإجهاد والاكنتاب؛ مما توصلت إليه الدراسة من نتائج: إن الشعور بالامتحان يؤدي إلى مستويات مرتفعة من الدعم الاجتماعي, وانخفاض في الشعور بالإجهاد والاكنتاب.

#### أجرى لي وآخرون (Li et al., 2012)

دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الامتحان والتفكير الانتحاري, ودور تقدير الذات وكفاءه المواجهة كمتغيرات وسيطه بين الامتحان والتفكير الانتحاري ومحاولات الانتحار, وذلك على عينه قوامها (1252) مراهقاً, وتم استخدام مقياس الامتحان (GQ-6), ومقياس لكل من كفاءه المواجهة وتقدير الذات وأحداث الحياة الضاغطة والتفكير بالانتحار, وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه داله موجب بين الامتحان وكل من تقدير الذات وكفاءه المواجهة, بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه داله سالبة بين الامتحان والتفكير الانتحاري.

#### ودراسة سن وآخرون (sun et al., 2014)

والتي هدفت هذه الدراسة إلى معرفه العلاقة بين الامتحان والصحة المدرسية (النفسية) والعلاقات الاجتماعية والدعم الاجتماعي, تكونت العينة من (782) طالباً وطالبه من طلاب الجامعة, منهم (321) طالباً و (461) طالبه), وأظهرت نتائج الدراسة أن الامتحان له علاقة إيجابية مع الصحة النفسية المدرسية, وأن العلاقات الاجتماعية الشخصية والدعم الاجتماعي كانت ذات علاقة متوسطة بالامتحان, كما أظهرت تتابع كبير من الامتحان في العلاقات الشخصية.

#### وهدفت دراسة كونغ وآخرون (Kong et al., 2015)

إلى فحص العلاقة بين الامتحان وتقدير الذات والدعم الايجابي والرضا عن الحياه, وذلك لدى عينه قوامها (427) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة, تضم (268) من الإناث, (159) من الذكور, طبق

عليهم مقاييس الدارسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبته وداله إحصائياً بين كل من الامتتان والدعم الاجتماعي وتقدير الذات والرضا عن الحياه، وأن الدعم الاجتماعي وتقدير الذات كان بمثابة متغيرات وسيطه للعلاقة بين الامتتان والرضا عن الحياه، وأضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة احصائياً في الامتتان الجنسين لصالح الاناث.

#### بينما دراسة لين (Lin,2015)

والتي قامت هذه الدراسة على التعرف على تأثير الامتتان في الدعم الاجتماعي، وأساليب المواجهه والانفعالات السلبية والرضا عن الحياه، على عينه مكونه من (375) طالباً وطالبه من طلاب الجامعة والتي تضم (131) من الذكور، (244) من الإناث؛ طبق عليهم مقاييس الامتتان والدعم الاجتماعي وأساليب مواجهه الضغوط والانفعالات الإيجابية والسلبية والرضا عن الحياه، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى المرتفع من الامتتان يتنبأ بزياده في الدعم الاجتماعي، وأساليب مواجهه التكيفيه والرضا عن الحياه، وانخفاض في تجنب المواجهه والانفعالات السلبية.

#### أما دراسة ماري وباترا (Mary & Patra,2015)

والتي سعت إلى تقييم التسامح والامتتان والمرونة بين المراهقين ومعرفة قوة العلاقة المتبادله بينهم، تكونت العينة من (150) طالباً من الصف الحادي عشر من دارس دلهي، حيث كانت الأدوات المستخدمة هو مقياس التسامح إعداد (Heartland Thompson, et al,2005)، واستبيان الامتتان ست عناصر إعداد (McCullough et al,2002)، ومقياس المرونة للشباب والاطفال إعداد (ungarand,2011)، حيث تم استخدام هذه الأدوات في دراسات مختلفه في السياق الهندي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين التسامح والمرونة، والامتتان والمرونة، ووجود علاقة ارتباطيه بين التسامح والامتتان، وعلى الرغم من أن التحليل المدرسي أظهر نتائج مختلفه للمدارس المختلفه، وهذا يشير إلى الدور المحتمل الذي تلعبه البيئه المدرسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب، حيث لوحظ أن الاختلاف بين الجنسين فيما يتعلق بالامتتان يكون أكثر ارتباطاً بالصمود في حاله الفتيات، بينما كان التسامح مرتبط أكثر بالمرونة في الحالة الفتيات.

#### وهدفت دراسة خادم وشاهد (Khadim & Shahid, 2017)

عن الكشف عن العلاقة بين الامتحان والإيثار والرفاهية النفسية، لدى عينة من المراهقين بدولة الأردن، ويطبق عليهم مقياس كل من الامتحان والإيثار والرفاهية النفسية، على عينة مكونة من (200) مراهق، (100) ذكر، (100) أنثى، التي تتراوح أعمارهم بين (14-17) عام، والتي أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الامتحان والإيثار والرفاهية النفسية، وأن الامتحان والإيثار يتنبأان بالرفاهية النفسية، لا يختلف الامتحان باختلاف النوع، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية لصالح الإناث.

### وأجريت (نهله فرج، 2017 )

دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الامتحان والحس الفكاهي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (399) طالباً وطالبة من جامعه المنيا، وتم استخدام مقياس الامتحان والحس الفكاهي والمرونة النفسية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الامتحان والمرونة النفسية وأن الامتحان والحس الفكاهي يسهمان في التنبؤ بالمرونة النفسية.

### فيما أجرى أمين وآخرون (Amin et al., 2018)

دراسة هدفت على تحديد العلاقة بين الامتحان والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، لدى عينة مكونة من (60) طالب وطالبة، والتي تتراوح أعمارهم من (18-21) عام، والذي طبق عليهم مقياس الامتحان (GQ-6)، ومقياس الثقة بالنفس، والتي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الامتحان والثقة بالنفس، وعدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالامتحان والثقة بالنفس.

### وهدف دراسة إيرين وآخرون (Erin C McCanlies et al., 2018)

إلى معرفة أثر الدعم الاجتماعي والامتحان والمرونة والرضا عن الحياة على أعراض الاكتئاب، تكونت العينة من (86) ضابطاً، (30) شرطية، من لوزيانا، تم استخدام تحليل وساطة الانحدار ذي المربع الصغرى لتقدير الأثار المباشرة وغير المباشرة بين الدعم الاجتماعي والمرونة والامتحان والرضا عن الحياة وأعراض الاكتئاب. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي والامتحان يرتبطان بشكل مباشر بأعراض أقل للاكتئاب، كما توسط الدعم في العلاقات بين الامتحان والاكتئاب، والامتحان والرضا عن

الحياه, والرضا عن الحياه والاكتئاب, وبالمثل توسطت المرونة في العلاقة بين الدعم الاجتماعي وقلة أعراض الاكتئاب, الخلاصة يرتبط الدعم الاجتماعي والامتنان والمرونة بزيادة الرضا عن الحياه وتقليل أعراض الاكتئاب, وقد يؤدي استهداف وبناء هذه العوامل إلى تحسين قدرة الضابط على معالجه أعراض الاكتئاب.

#### كما قامت نافال جارج وآخرون (Naval Garg et al.,2020)

بدراسة هدفها التحقق من العلاقة بين الامتنان والقيادة بين معلمي الجامعة, كما تميل إلى دراسة تأثير الوساطة والاعتدال للذكاء الاجتماعي وسط العلاقة بين الامتنان والقيادة. نظراً لأن الذكاء الاجتماعي هو مفهوم متعدد الأبعاد, فقد استكشفت هذه الدراسة التأثير الوسيط والمعتدل لثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهم الوعي الاجتماعي, والمهارات الاجتماعية, ومعالجه المعلومات الاجتماعية, أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير وسيط جزئي لجميع الأبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعي, وهذه وأحد من الدراسات الرائدة التي استكشفت العلاقة المتبادلة بين الامتنان والذكاء الاجتماعي والقيادة بين معلمي الجامعات.

#### وهدفت دراسة (حمدي ياسين وآخرون, 2020)

إلى معرفة قدرة كل من الامتنان والسعادة في التنبؤ بالعفو لدى طلبة الجامعة, وكذلك الكشف عن أثر تباين العفو الامتنان والسعادة بتباين المتغيرات الديموجرافية (العمر, النوع, المستوى الاقتصادي والاجتماعي), وطبق عليهم مقياس كل من الامتنان السعادة والعفو وجميعهم من إعداد الباحثين, على عينة من طلاب الجامعة كلية الآداب جامعة عين شمس وعددهم (104) طالب وطالبة, تتراوح اعمارهم (19-24) عام, أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي للمتغيرات الديموجرافية, كما تبين عدم قدرة كل من الامتنان والسعادة في التنبؤ بالعفو.

#### أما دراسة (نرمين مصطفى, 2020)

التي سعت في معرفة العلاقة بين الامتنان وبعض أشكال الأداء الإيجابي المتمثلة في (التواضع, والصدقة, والسعادة) وتكونت العينة من (410) من طلاب الجامعة (68ذكر, 92أنثى) واستخدمت الباحثة مقياس الامتنان ومقياس الأداء الإيجابي من إعدادها, وأظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الامتنان وأشكال الأداء الإيجابي, وعدم وجود فروق داله إحصائياً تعزي للنوع, وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزي للتخصص, ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الامتنان

على أشكال الأداء الإيجابي، بالإضافة إلى التحقق من اختلاف الإسهام النسبي لأبعاد الامتحان على أشكال الأداء الإيجابي.

#### كما أجرى (هشام محمد, 2020)

دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على مدى إسهام كل من (التعاطف والامتحان) في التنبؤ بالإيثار لدى عينه من الطلاب المتفوقين دراسياً؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي تتراوح أعمارهم من (15-18) عام طبق عليهم مقياس التعاطف ومقياس الامتحان ومقياس الإيثار، من إعداد الباحث وكشفت النتائج مساهمه كل من التعاطف والامتحان في التنبؤ بالإيثار، وأوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من (التعاطف، الإيثار، الامتحان).

#### أما دراسة (رمضان عاشور وهاني فؤاد, 2020)

والتي هدفت الدراسة إلى معرفة إسهام كل من الامتحان والعتفو في التنبؤ بالحكمة، حيث تكونت عينه الدراسة من (256) من طلبة كلية التربية بالتخصصات العلمية والأدبية جامعه حلوان، تم استخدام مقياس الامتحان، العفو، الحكمة إعداد الباحثان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه داله احصائياً بين درجات الطلبة على مقياس الامتحان ودرجاتهم على مقياس الحكمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه داله احصائياً بين درجات الطلبة على مقياس العفو ودرجاتهم على مقياس الحكمة، حيث أظهرت النتائج أيضاً أن الامتحان والعتفو يسهمان في التنبؤ بالحكمة.

#### المحور الخامس: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف، المرونة النفسية،

#### التوكيدية) وعلاقتها بدافعيه الإنجاز

#### أجرى ديان (Diane, 2003)

دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعليه وفقاً لمتغير الجنس العمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم في تخصص علمي التشريح الفسيولوجي، وتكونت العينة من (216) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (18-24) عام وتوصلت إلى عدم وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر. بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعليه الذات والإنجاز الأكاديمي نقلا عن (رشيدة الساكر, 2014, 19).

## وقام ( إبراهيم شوقي 2003 )

بدراسة هدفت إلى معرفة هل هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينه من شاغلي الوظائف المكتبية، تكونت العينة من 178 موظفاً مما يعملون ببليديه العين ومستشفى العين بمدينة العين التابعة لأماره أبو ظبي تم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز إعداد (عبدالحميد درويش، 1997) ومقياس توكيد الذات إعداد (أسامه أبو سريع، 1993) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين توكيد الذات والدافعية للإنجاز لدى العاملين من الجنسين، لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين العمر والدافعية للإنجاز لدى العاملين من الجنسين، هناك فروق في الدافعية للإنجاز بين المجموعات المتباينة حسب الجنس ومستوى التعليم والحالة الزوجية، لا توجد فروق دالة في الدافعية للإنجاز بين المجموعات وفقاً لتباينها من حيث الجنس والجنسية ومستوى الأجر، توجد فروق في توكيد الذات بين المجموعات حسب كل من الجنس ومستوى التعليم والحالة الزوجية.

## كما أجرى (هويدا حنفي ومحمد أنور، 2004)

دراسة بعنوان الإنجاز والسلوك الإيثاري، وقابليه التعاطف لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة، تكونت العينة من (200) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس الدافع للإنجاز (لهيرمان ترجمه فاروق موسي 1981)، ومقياس السلوك الإيثاري، ومقياس القابلية للتعاطف من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين قابلية التعاطف والسلوك الإيثار لدى الطلاب سواء من المتفوقين وغير متفوقين، ولم تظهر فروق داله بين المتفوقين وغير متفوقين في السلوك الإيثاري، وكذلك في قابليه التعاطف، وأظهرت النتائج أن وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث المتفوقات في الإيثار وقابليه التعاطف

## وفي دراسة أجراها كوري (Corey et al., 2006)

كان هدفها معرفة العلاقة المفترضة بين التكيف الاجتماعي، مقاسة بالدعم الاجتماعي المدرك، مفهوم الذات. والمهارات الاجتماعية، والأداء في اختبارات التحصيل الدراسي. وكان من بين المشاركين (27 معلماً و77 طالباً) في الصفين الرابع والثامن من ذوي الكفاءات الأكاديمية والسلوكية المتنوعة. وطلب من المعلمين اختيار طالب واحد لكل فئة من فئات ترشيح المشاركين الثلاثة، الكفاءة الأكاديمية غير المتطورة، والكفاءة السلوكية الغير متطورة، والكفاءة الأكاديمية والسلوكية الماهرة، أشار التحليل متعدد المتغيرات لنتائج التباين إلى أن كل مجموعه تختلف اختلافاً كبيراً في المهارات الاجتماعية، وأن الطلاب

ذوي الكفاءة الأكاديمية والسلوكية الماهرة أظهروا مستويات أعلى بكثير من مفهوم الذات مقارنة بأولئك الذين لديهم كفاءة سلوكية غير متطورة، لمختلف أي من المجموعات بشكل كبير في الدعم الاجتماعي المتصور. وكشفت تحليلات نمذجة المعادلات الهيكلية أن النموذج الذي يتنبأ بالإنجاز الأكاديمي من المفهوم والمهارات الاجتماعية والكفاءة الأكاديمية يناسب البيانات، تمت مناقشته مؤشرات التكيف الاجتماعي كأهداف تدخل لبرامج تهدف الي تحسين الكفاءة الاجتماعية للطلاب وتحصيلهم الأكاديمي.

#### فيما أجرى بو جلال سعيد(2008)

دراسة هدفها التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة حيث تكونت العينة من (360) من طلاب المرحلة المتوسطة المتفوقين والمتأخرين دراسياً وتم استخدام مقياس (ريجو، 1990) ترجمه محمد السيد عبد الرحمن؛ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي.

#### وهدفت دراسة جوك وسيلاي (Gok& silay,2009)

معرفة أثر تطبيق استراتيجيات حل المشكلات في التعليم على تحصيل الطلبة في الفيزياء، واتجاهاتهم نحو حل المشكلات ودافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالباً وطالبة من مدرسة ثانوية في تركيا حيث قسمت إلي مجموعته تجريبية (12 طالبه، 13 طالب) تم تدريسهم باستراتيجية حل المشكلات ومجموعه ضابطه (8 طالبات، 13 طالب) تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، تم الإعتماد على اختبار التحصيل في الفيزياء، واستبياناه الاتجاه نحو حل المشكلات، واستبياناه لمعرفة مدى توظيف الطلبة لحل المشكلات، واستبياناه الدافعية للإنجاز، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات حل المشكلات في التحصيل والدافعية والاتجاهات، لا توجد فروق دالة احصائيا في التحصيل يرجع للجنس

#### أما دراسة فرشيد قاسمي وآخرون (Farshid Ghasemi et al.,2011)

والتي كان هدفها محاوله التعرف على العلاقة بين الابداع ودافع الإنجاز ورياده الاعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية في شيراز. وفي هذا الصدد فان العلاقة بين الأبعاد الأربعة للإبداع(الطلاقة، المبادرة، والمرونة، والتفصيل) مصحوبه بثمان خصائص لدوافع الإنجاز(العمل الجاد، الرؤية، الشغف، الهدف، التقدم، الاصرار، اولوية الزملاء الخبراء اقصي، استفادة من الوقت) مع ريادة الاعمال. كان اسلوب البحث هو الارتباط، وتم استخدام استبيان الإبداع الذي أجراه عابدي (1993)، واختبار التحفي الإنجازي لهيرمانز(1970) وسكاربورو

وزيميرير (1990) ملف رياده الاعمال. تم اختيار 365 طالباً (171 ذكراً و 194 طالبه) أشارت نتائج إلى وجود علاقة ذات مغزي بين إبداع الطلاب ورياده الاعمال. كانت هناك أيضاً علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ورياده الاعمال. من بين مكونات الابداع والطلاقة والمبادرة كانت لهم علاقة إجابيه برياده الاعمال, من بين مكونات دافع الإنجاز كان للعمل الجاد والهدف والإصرار علاقة إجابيه ذات مغزي مع رياده الأعمال, ومع ذلك فان الاستخدام الأقصى للوقت كان له علاقة سلبيه برياده الاعمال. المكونات الأخرى لدوافع الانجاز كانت له علاقة ضعيفة مع رياده الاعمال كما اظهرت النتائج أن الفتيات تفوقن الفتيات في الإبداع وتحفيز الإنجاز ورياده الأعمال. من بين مناطق التعليم الأربع كان للمنطقة 2 وضع افضل فيما يتعلق بالمتغيرات الثلاثة من المناطق الأخرى.

### بينما أجرى كل من (هبه الله محمد وآخرون, 2012)

دراسة هدفها التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان, على عينه مكونه من (235) طالب وطالبة, منهم (101) ذكراً, (134) أنثى بالسنة الدراسية الثالثة, حيث تم استخدام مقياس (جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز), ومقياس (جيسم لموضع الضبط), (ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوي الطموح), بالإضافة إلى درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي, وتوصلت نتائج الدراسة إلى 1) توجد علاقة ارتباطيه عكسيه داله إحصائياً بين دافعية الإنجاز وموضوع الضبط, 2) توجد علاقة ارتباطيه طرديه داله احصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح, 3) لا توجد علاقة ارتباطيه داله احصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي, 4) يوجد تفاعل دال احصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

### كما قام (رامي محمود 2013)

بدراسة هدفها تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينه الدراسة من (290) طالباً و طالبة، وأعتمد الباحث في أدواته على مقياس المهارات الاجتماعية إعداد (Rejeo, 1986) ترجمة (السمادوني, 1991) و مقياس الكفاءة الذاتية المدركة إعداد (العدل, 2001)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينه الدراسة، كما أشارت النتائج إلى



وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزي إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق ذات دلالة تعزي إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي تعزي لصالح ذوي المستوى المرتفع، وفروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزي إلى الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وأظهرت عدم وجود فروق احصائية داله تعزي إلى المستوى الدراسي، إما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت إلى فروق ذات دلالة تعزي إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق ذات دلالة تعزي إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح الاسرة ذوي المستوى المرتفع .

#### دراسة زو وشهناواز (Zou & Shahnawaz, 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الدعم الاجتماعي وفاعلية الذات والصمود على الدافعية للإنجاز لدى عينه من الخريجين الذين يستعدون إلى امتحانات تنافسية للالتحاق بالوظائف المختلفة، وتكونت عينه الدراسة من (106) مشاركا بديلهي بالهند، تم تطبيق التقيين الموقفي لفاعلية الذات من (إعداد الباحث) ومقياس الصمود إعداد (Wagnild & Young, 1993) ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد (Deo & Mohan, 2002) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين متغيرات الدراسة، حيث أشارت إلى ارتباط الدافعية للإنجاز بفاعلية الذات ارتباطاً موجباً وبالصمود ارتباطاً سالباً عند مستوى الدلالة (0.01)، وأشارت إلي تتباً كل من كل من فاعلية الذات والصمود، دون الدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.

#### أما دراسة يوكوس (Yokus, 2015)

هدفت هذه إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية ومستويات التحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (333) مدرساً للموسيقي، حيث تم استخدام مقياس المرونة النفسية إعداد (Fribog et al., 2005)، وتم تطبيق استمارة البيانات الشخصية إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع عينة الدراسة بمستوى عالي من المرونة النفسية، كما توجد علاقة بين إيجابية بين المرونة النفسية والتحصيل الدراسي، كما أن هناك فروق في المرونة النفسية وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة إحصائية في المرونة النفسية وفقاً للسنة الدراسية.

#### كما أجرى سيمون وآخرون (Simon et al., 2015)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير فاعلية الذات على المثابرة والصحة الانفعالية والإنجاز لدى طلاب هذه الكليات، تكونت عينة الدراسة من (1309) مشاركاً من طلاب الصف الأول من أربعة كليات عامة تدرس باللغة الإنجليزية بمنطقة مونتريال بكندا، بفئة عمرية من (15-19) عام بمتوسط عمر (17-33) سنة، حيث أجابوا على استبانة الاستراتيجيات المحفزة للتعلم إعداد (Pintrich et al., 1991) لقياس فاعلية الذات بعد تعديل بعض فقراتها، ولقياس الدافعية الداخلية تم اقتباس فقرتين من مقياس الدافعية الأكاديمية إعداد (Vallerand et al., 1992)، وتم تقييم المثابرة والنجاح من خلال سجل درجات الطلاب ببرامج العلوم في المدارس الثانوية وسجل عدد الطلاب المسجلين في مسار هذه البرامج، وظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب من ذوي فاعلية الذات المرتفعة أبلغوا عن مستويات مرتفعة من الدافعية الداخلية والإنجاز والانفعالات الإيجابية، والتي بدورها (أي الإنجاز والانفعالات الإيجابية) ساهمت في التنبؤ بمستوى عال من المثابرة، كما اشارت إلي وجود فروق نوعية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات وخاصة في العلوم، حيث أن الإناث لديهم انخفاض في فاعلية الذات مقارنة بالذكور، لتتلخص النتائج في الآتي وجود علاقة دالة موجبة بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى طلاب ال STEM

#### كما أوضحت دراسة (خالصه علي، 2015)

الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز وتأکید الذات لدى المشرفين التربويين ودراسة العلاقة بين بعض المتغيرات (النوع-الخبرة) وكل من تأکید الذات ودافعية الإنجاز والتوصل إلى العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز وتأکید الذات لدى المشرفين التربويين مع الكشف عن إمكانيه التنبؤ بتأکید الذات لدى المشرفين التربويين من خلال تأثير دافعية الإنجاز، تكونت العينة من (119) مشرفاً ومشرفة وتم استخدام مقياس تأکید الذات (لطريف شوقي، 1998)، ومقياس دافعية الإنجاز (عبد الطيف محمد، 2000)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمستوى تأکید الذات ودافعية الإنجاز حسب استجابات أفراد العينة جاء مرتفعاً بشكل عام وجاء محور الجسارة في التفاعل الاجتماعي والدفاع عن الحقوق في (مقياس تأکید الذات) أكثر ارتفاعاً لدى الذكور من الإناث، أما بالنسبة لمستوى تأکید الذات بين الذكور والإناث فليست هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث ما عدا محوري الجسارة في التفاعل الاجتماعي والدفاع عن الحقوق حيث كانت الفروق لصالح الذكور، أما بالنسبة لمستويات الخبرة الإشرافية فلا توجد فروق في جميع المحاور، وفيما يتصل بمستوى دافعية الإنجاز فلا توجد فروق بين الذكور والإناث، أما فيما يتصل بمستوى الخبرة الإشرافية في مستوى دافعية الإنجاز فإنه لا توجد فروق احصائية في مجال الشعور

بالمسؤولية والمثابرة والطموح وإدارة الوقت أما في مجال المنافسة فقد وجد فروق لصالح اصحاب الخبرة من (1-5) سنوات, كما تشير النتائج إلى إسهام درجات أفراد العينة علي مقياس تأكيد الذات في التنبؤ بدرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز وهذه النتيجة دالة على وجود علاقة دالة ارتباطيه بين تأكيد الذات ودافعية الإنجاز لذلك فأن اختيار الأفراد المناسبين للوظيفة والذين يتمتعون بتأكيد الذات عالي سيكون له أثر إيجابي على الوظيفة.

#### بينما دراسة (مها سليمان, 2016)

والتي هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التوكيدية ومستوى التحصيل, والتعرف على الفروق بين مستوى التوكيدية وذلك في ضوء بعض المتغيرات التي شملت (الذكاء, الجنس, والتحصيل الدراسي), على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي منقسمين (200) طالب من الذكور, (200) طالب من الإناث, تم استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة إعداد (جون رافن), ومقياس التوكيدية (إعداد الباحثة), وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التوكيدية لدى عينة الدراسة, عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى التوكيدية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل, ووجود فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث في مستوي التوكيدية بأبعادها لدي مرتفعي التحصيل لصالح الاناث, وعدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والاناث في مستوى التوكيدية لدى منخفضي التحصيل.

#### هدفت دراسة (صباح حماد وصفاء بن نوبه, 2016)

إلى معرفه العلاقة الارتباطية بين الدافعية للإنجاز واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنه الثالثة الثانوي حيث كانت الدراسة بثانويات مدينه جامعه (الثانوية تندلة الجديدة, الشيخ المقراني, حساني عبد الكريم) وتكونت عينه الدراسة من (150) تلميذ وتلميذه منهم (99) شعبه علمي (51) شعبه أدبي, تم استخدام استبيان دافعيه للإنجاز, إعداد (خولة بوخالفة) واستبيان اتخاذ القرار إعداد (السيبي) وتوصلت نتائج الدراسة إلا وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية للإنجاز واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنه الثانوي, لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس, لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي تعزي لمتغير التخصص, لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي

تعزي لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير التخصص.

#### أما دراسة عبد الرحمن سليمان (2016)

والتي قامت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً، تكونت العينة من (248) طالباً متفوقاً من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتم استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد الباحث ومقياس دافعية الإنجاز إعداد القبالي (2009) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على محاور الكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز وأن هناك إسهاماً للمهارات الشخصية والأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين.

#### بينما أجرى (خالد المومني, 2017)

دراسة هدفها التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وقد طور الباحث أداة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم اختبار صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية متوسطة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف مستوى الجنس في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف المرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا) في جميع المجالات عدا مجال معوقات إدارة الوقت، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا.

#### أما دراسة آن مارجریت (Ann Margareth , 2017)

حيث كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الفحص من خلال التحليل متعدد المستويات إلى مدى تتبأ المهارات الاجتماعية المصنفة من قبل المعلم بالإنجاز الأكاديمي المصنف من قبل المعلم في اللغة النرويجية والرياضيات والإنجليزية على مدى عامين عند التحكم في العمر والخلفية الثقافية والإنجاز الأكاديمي السابق، كما تم التحقق من الفروق المحتملة بين الجنسين. تضمنت دراسات قليلة حول تحصيل الطلاب في

المواد الدراسية درجات متعددة، ولكن هذه الدراسة شملت الصف الاول والثامن تم جمع بيانات عن 2266 طالبا نروجيا في خريف 2012 و2014. وأظهرت نتائج ان المهارات الاجتماعية المصنفة من قبل المعلمين في TI كان لها تأثير كبير علي التحصيل الاكاديمي للبنين والبنات بعد عامين، لكن التأثير الثابت كان تباين حسب المادة. يبدو أن المهارات الاجتماعية تفسر الاختلاف في الرياضيات والنروجية ولكن ليس الانجليزية، عند التحكم في التحصيل السابق. لم تكن هناك فروق بين الجنسين في تأثير المهارات الاجتماعية على التحصيل الدراسي

### بينما أجرى كل من ( هشام فروج ومحمد بوفاتح, 2017)

دراسة هدفها التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنه الأولي ثانوي، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي لجمع البيانات من أداتين هما اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين ل(Hermans) ومقياس فاعلية الذات إعداد (نادية سراج جان) وتكونت العينة من (94) تلميذاً وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة داله بين دافعية الإنجاز وفاعليه الذات ووجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية للإنجاز وعدم وجود الفروق في دافعية الإنجاز تعزي إلى التخصص الدراسي؛ كذلك عدم وجود فروق في فاعلية الذات تعزي لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي

### أما دراسة بركأهم سويكر (2018)

والتي هدفت هذه الدراسة إلى محاوله التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلبة الجامعة، تكونت العينة من (80) طالب وطالبة من طور الماستر بقسم علم النفس بجامعة المسيلة، وطبق عليهم مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لعبد الرحمن بن بركه (2007)، واستبيان مهارة تنظيم الوقت وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مهارة تنظيم الوقت ودافعية الإنجاز الأكاديمي .

### أما (محمد عبد العزيز وسكينه محمد, 2018)

فقد أجرى دراسة هدفت إلى محاوله التعرف على المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الرياضيين، علي عينه مكونه من (60) لاعبا في الموسم التدريبي 2014/2015، وتم استخدام مقياس المرونة إعداد يحي عمر 2012، ومقياس دافعية الإنجاز الرياض إعداد جو ولس وقام بتعريبه علاوي عام 1998 وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين أبعاد مقياس المرونة النفسية وبعد دافع الإنجاز لدى الرياضيين.

## وأجرى كور (Kaur,2018)

دراسة بعنوان تأثير برنامج تدخلي لبناء الصمود على الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات والتحصيل في العلوم لدى طلاب المدارس الأولية، حيث هدفت إلى دراسة مدى تأثير برنامج تعليمي لبناء الصمود على الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات والتحصيل في مادة العلوم ومقارنته بطريقة التدريس التقليدية، وتكونت العينة من (72) مشاركاً من طلاب الصف الثامن بوحدة من مدارس مقاطعة قنهار بالهند، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين: تجربيه تلقت البرنامج التدخلي على مدار (60) جلسة، وأخرى ضابطه ظلت تدرس بالطريقة التقليدية، تم تطبيق مقياس الصمود من إعداد (الباحث)، وقائمة الدافعية للإنجاز إعداد (Muthee & Thomas,2009) ومقياس فاعلية الذات إعداد (Mathur& Bhatnagar,2012)، لتسفر نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال للبرنامج المستخدم حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي، وتلخصت النتائج إلى وجود تأثير لبناء الصمود على الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات.

## أما دراسة (أشرف محمد ورشاد محمد, 2020)

والتي هدفت إلى إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، بالإضافة إلى الرضا عن الحياة والطموح، وكذلك على عينة من طلبة جامعة عجمان بالأمارات العربية المتحدة، على عينة مكونه من (260) طالب من جامعة عجمان، بواقع (78%) طالبات، (22%) طلاب، بمتوسط عمري (24.3)، تم استخدام مقياس المرونة النفسية إعداد (Connor & Davidson, 2003) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد (الدسوقي, 1999)، ومقياس الطموح إعداد (عبد الفتاح, 1984)، أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع غالبية أفراد عينة الدراسة بدرجات مرتفعة في المرونة النفسية، كما أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الرضا عن الحياة والطموح بالمرونة النفسية، بالإضافة إلى وجود فروق في المرونة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وفروق بين التخصصات النظرية والعلمية لصالح التخصصات النظرية، وتباين متوسطات المرونة النفسية حسب العمر لصالح من هم أكبر من 21 عام، ومتوسط الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع، كما تمكنت متغيرات الرضا عن الحياة والتخصص الدراسي والدخل الشهري من تفسر 74% من التباين في المرونة النفسية.

## بينما دراسة (محمد صالح وخالد عادل, 2023)

هدفت عن الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز، على عينه مكونه من (300) طالب وطالبة منهم (153) ذكراً، (147) من الإناث من طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظه غزه للعام الدراسي(2021, 2022)، تم استخدام مقياس تنظيم الذات والدافعية للإنجاز من إعداد الباحثين، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز.

### التعقيب على الدراسات السابقة

يعرض الباحث تعقيب على الدراسات السابقة التي أشار إليها على مدار المحاور السابقة؛ التي تشابهت مع كل من أهداف المحور الأول: دراسات تناولت بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، والمحور الثاني: دراسات تناولت الامتحان وعلاقتها بمتغيرات أخرى، والمحور الثالث دراسات تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها بمتغيرات أخرى، والمحور الرابع دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالامتحان، والمحور الخامس دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية الانجاز، ولكنها تختلف عن الدراسات السابقة في حدود إطلاع الباحث، فتعد من الدراسات الأولى التي تتنبأ ببعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينه من طلاب بعض الجامعات المصرية، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة، واختيار الأدوات المناسبة، وتصميم مقياس للمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات في اختيار عينة الدراسة وصياغة الفروض، ويعرض الباحث توضيح أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:-

#### 1- من حيث الهدف:

اتفقت غالبية الدراسات السابقة في الهدف من حيث تناولها العلاقة بين المهارات الاجتماعية، الامتحان، دافعية الإنجاز

#### 2- الأدوات المستخدمة:

تابنت المقاييس المستخدمة في الدراسات السالف ذكرها، سواء الخاصة بالمهارات الاجتماعية، أو الخاصة بالامتحان، أو الخاصة بالدافعية للإنجاز، وذلك وفقاً للعينات وبيئة التطبيق، فكانت غالبية الدراسات تعتمد على مقاييس من إعداد باحثيها، وهذا ما شكل الدافع لدى الباحث لإنشاء مقياس لبعض المهارات الاجتماعية يضم الأبعاد التي حددها الباحث في دراسته وهم (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية) ويعتبر أول مقياس للمهارات الاجتماعية يضم هذه الأبعاد مجتمعة؛ كما أنه يتوافق مع البيئة المصرية وطلاب بعض الجامعات المصرية

### 3- من حيث المنهج المستخدم:

تبنّت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن مثلما تبنّته أغلب الدراسات السابقة.

### 4- من حيث العينة: وتتضح ذلك فيما يلي

#### أ) حجم العينة:

تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود تباين في حجم العينات المستخدمة من قبل تلك الدراسات، فقد اختلفت العينة من دراسة لأخرى فقد كان الحجم كبير في بعض الدراسات مثل دراسة (هبة الله محمد، كبشور كوكو، عمر هارون، 2012، صباح حماد، صفاء بن نويه، 2016، (رمضان عاشور وهاني فؤاد، 2020، (Manchula Mary & Swati Patra, 2015) كما كان الحجم في دراسات أخرى صغير مثل دراسة (محمد عبد العزيز، سكينه محمد، 2018، هشام محمد، 2020، (Thorndike, 2007). وتم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة كبيرة.

#### ب) نوع العينة

اختلفت الدراسات السابقة في تطبيقها للنظريات أو اختيار عينات الدراسة ما بين جنس الذكور وبنس الإناث، فمنها ما اعتمد في دراسته على الذكور ومنها ما اعتمد على الإناث ومنها ما مزج بين الذكور والإناث، وهذه الدراسة جمعت ما بين الذكور والإناث.

#### ج) عمر العينة

في أغلب الدراسات كانت المراحل العمرية المتناولة في أغلبها المرحلة العمرية الشبابية (خاصة مرحلة الدراسة الجامعية) وذلك لأن هذه المرحلة هي مرحلة التغير والنضج والاحتكاك المباشر بالمجتمع، وبعض الدراسات تناولت المرحلة الثانوية، وهناك من الدراسات ما تناول مرحلة التعليم الأساسي، ولكن في الدراسة الحالية تناولت لقطاع هام من قطاعات المجتمع وهم شباب الجامعة؛ الذين يمثلون الطاقة المنتجة في المجتمع

### 3) من حيث النتائج

من خلال الاطلاع على ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج فقد نلاحظ إلى أن، وجود شبهة اتفاق بين الدراسات السابقة على أن بعض المهارات الاجتماعية تتنبأ بالامتتان ودافعية الإنجاز

#### فروض الدراسة:



- 1- توجد علاقة بين بعض المهارات الاجتماعية (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) وكل من الامتتان ودافعية الإنجاز .
- 2- توجد فروق في متغيرات الدراسة (المهارات الاجتماعية, الامتتان, دافعية الإنجاز) ترجع إلي المتغيرات الديموجرافية مثال (النوع, الإقامة, المستوى الاقتصادي, نوع الكلية, طلاب وجه قبلي وبحري)
- 3- تسهم بعض المهارات الاجتماعية (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) في التنبؤ بالامتتان ودافعية الانجاز لدي طلاب بعض الجامعات المصرية.

## الفصل الرابع

### منهج وإجراءات الدراسة

## الملاحق

### تمهيد

تضمن هذا الفصل الإجراءات التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة، المتمثلة في منهج الدراسة، ووصف العينات، وعرض الأدوات المستخدمة، والخصائص السيكومترية لهذه الأدوات، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

### أولاً منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، الذي يتناسب مع أهداف الدراسة؛ الذي يمكننا من التحقق من فروض الدراسة.

### ثانياً عينة الدراسة

#### (1) العينة الاستطلاعية

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من كلية الآداب جامعة جنوب الوادي بهدف معرفة ووضوح العبارات.

#### (2) عينة التقنين

تتكون عينة التقنين من (200) فرد من أفراد العينة الأساسية مقسمين كالاتي(115) ذكور بنسبة %57.5، (85) إناث بنسبة %42.5، بمتوسط أعمار (20عام)، وانحراف معياري(1.620).

#### (3) العينة الأساسية

يتضمن العينة (588) طالبه وطالبه منهم(281) طالب،(307)طالبه، بمتوسط أعمار (20عام)، وانحراف معياري(1.620). من جامعات وجه بحري وعددهم خمسة وهم (القاهرة، عين شمس، الفيوم، الزقازيق، حلوان). ووجه قبلي المتمثلة في (أسوان، جنوب الوادي بقنا، سوهاج، أسيوط، بني سويف).

جدول رقم(1) يوضح توزيع العينة من حيث (العدد، النوع، الكلية، الإقامة، الإقليم)

الإجمالي	الكلية		النوع
	عملية	نظري	
281	134	147	ذكر
307	144	163	انثي

588	278	310	الاجمالي	
الاجمالي	اقامة			
	حضر	ريف		
281	158	123	ذكر	النوع
307	141	166	انثي	
588	299	289	الاجمالي	
الاجمالي	اقليم			
	بحري	قبلي		
281	161	120	ذكر	النوع
307	134	173	انثي	
588	295	293	الاجمالي	

ثالثاً: أدوات الدراسة

بناء على اطلاع الباحث على البحوث والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية؛ كذلك الاطلاع علي ما هو متاح من الاختبارات والمقاييس المعدة سلفاً في إطار موضوع الدراسة فقرر الإعتماد على ما يلي:

- (1) قائمة البيانات الاساسية/ إعداد الباحث.
- (2) مقياس المهارات الاجتماعية/إعداد الباحث.
- (3) الاستعانة بمقياس الامتنان إعداد ساره حسام(2016).
- (4) الاستعانة بمقياس الدافعية للإنجاز إعداد عبد اللطف خلفيه(2000).

رابعاً: وصف الادوات في صورتها الاولية:

(أ) قائمة البيانات الاساسية

تشمل هذه الاستمارة البيانات الأساسية الخاصة بالمفحوص وهي ( النوع, العمر, الفرقة, الكلية, أقامه, اقليم, دخل) موضحة في ملحق رقم(2).

(ب) مقياس المهارات الاجتماعية:

من خلال الاستقراء النظري للنظريات السيكولوجية المفسرة، لمفهوم المهارات الاجتماعية وأبعادها وأيضًا إطلاع الباحث على التعريفات والمعايير التشخيصية لهذا المفهوم، والاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت على عينه مشابهة لعينه الدراسة الراهنة، وفحص وتحليل بعض المقاييس التي أعدت في هذا المجال أتضح أن أهم المقاييس التي عرض ما يلي:

جدول رقم (2) قائمة بأسماء المقاييس التي تم الاستعانة بها في الدراسة

المقاييس الأجنبية	المقاييس العربية
(Riggo,1990:127:139)	(خالصه علي, 2014)
(Conner & Davidson,2003)	(الاء هاني, 2018)
(ATSUSHI OSHIO, et al, 2003)	(جودي عربية, 2017)
(David, Caruso, & John Mayer, 1998) : ترجمة العاسمي 2013	(فتحي الشرقاوي, حسن سعد, 2016)
(Morokoff, et. al, 1997)	(طريف شوقي 1998)
	(ماجده محمد, 2011)
	(محمد عصام, 2015)
	(مريامة حنصالي, 2014)
	(ندي نصر الدين, 2012)
	(يحي عمر, 2012)

- وصف المقياس

يتكون مقياس المهارات الاجتماعية من (38) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وتلك الأبعاد كالآتي:

جدول (3) توزيع العبارات علي أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

م	أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	أرقام العبارات
1	التوكيدية	1 الى 12
2	التعاطف	13 الى 25
3	المرونة النفسية	26 الى 38

☒ طريقة تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل وهي 1 = لا تنطبق 2 = تنطبق بدرجة متوسطة 3 = تنطبق بدرجة كبيرة، وأعلى درجه يمكن أن يحصل عليها المفحوص ( أقصى درجه على المقياس الشده في عدد البنود يساوي درجه الكلية) بمعنى (38x3=114) وأقل درجه 38، علماً بأن العبارات في الاتجاه الإيجابي فيما عدا العبارات رقم (4, 6, 9, 10) حيث يتم تصحيح كالاتي (3, 2, 1) لأنها عبارات عكسية.

☒ خطوات تقنين مقياس المهارات الاجتماعية:

أجري الباحث عمليات تقنين مقياس المهارات الاجتماعية على (200) فرد من أفراد العينة مقسمين كالاتي (115) ذكور بنسبة 57.5%، (85) إناث بنسبة 42.5%.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) صدق المحكمين

قد راعى الباحث هذا النوع من الصدق وذلك بتحديد التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية وأبعادها (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية)؛ ذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع؛ ثم قام الباحث بعرض المقياس على مجموعه من المحكمين من أساتذة علم النفس والبالغ عددهم (10) للتأكد من مدى انتماء كل عبارته للبعد الخاص بها.

جدول (4) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على مقياس المهارات الاجتماعية

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
1	100%	9	100%
2	100%	10	60%
3	100%	11	100%
4	100%	12	100%
5	100%	13	0%
6	50%	14	100%
7	100%	15	100%
8	100%	16	60%
البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق

100%	9	100%	1
100%	10	100%	2
100%	11	100%	3
100%	12	100%	4
0%	13	100%	5
100%	14	60%	6
0%	15	100%	7
100%	16	100%	8
نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند
100%	9	100%	1
100%	10	100%	2
100%	11	100%	3
100%	12	100%	4
60%	13	100%	5
100%	14	60%	6
100%	15	100%	7
100%	16	40%	8

وقد أظهرت آراء المحكمين أن هذا النوع من الصديق يتوافر في هذا المقياس، كان المقياس في صورته الأولى مكون من ( 48 ) عبارته تم اختصارها إلى ( 38 ) عبارته بعد عرضها على السادة المحكمين، حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس بنسبته من 80% إلى 100%، وحيث قام الباحث، بأجراء كافة التعديلات التي أتفق عليه السادة المحكمين وحذف العبارات التي أجمع غالبية المحكمين على حذفها من المقياس بنسبته أقل من 80%. وتم حذف البنود رقم (6, 10, 13, 16) في بعد التوكيدية، وحذف البنود رقم(6, 13, 15) في بعد التعاطف، وتم حذف البنود رقم(6, 8, 13) في بعد المرونة النفسية. يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين لجهدهم وعطائهم الدائم وهم أ.د. هناء الشويخ. أ.د/ أشرف حكيم. أ.د خالد محمود عبد الوهاب. أ.د سيد الوكيل. أ.م.د/ طارق زكي موسي. أ.م.د/ زيزي السيد. أ.م.د/ حسين أبو المجد. د/ مريم صوص. د. خلف الله خلف. د/دعاء المدثر. يوضح ملحق رقم(1) أسماء المحكمين.

العبارات التي ادخل عليها الباحثون التعديلات

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
3 توكيدية	عندما أحصل علي شيني مادي ولا يعجبني فلا اتردد في استبداله	عندما أشتري شيء ما ولا يعجبني فلا أتردد في استبداله
5 توكيدية	أجبر علي تقبل سلوك لا أقبه	أجد صعوبة علي تقبل سلوك لا أقبه

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
14	أعتذر لا صدقاني عند إلحاحهم عليا لحضور مناسبة معينة وظروفي لا تسمح بذلك	أعتذر لأصدقائي عند الحضور لمناسبة إذا لم تسمح ظروف
1	أشعر بالآخرين	أتعاطف مع الآخرين
2	معاناة الآخرين تسبب لي الضيق	أناثر بمعاناة الآخرين
3	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين المحيطين بي	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين
9	أشارك الآخرين مشاعرهم	أشارك الآخرين مشاعرهم
1	إبدء بالتصافح مع الآخرين	أبادر بالتصافح مع الآخرين
4	أكون هادئا في الظروف الصعبة	أكون هادئا عند التعرض للضغوط
5	أجد صعوبة في السيطرة علي غضبي	استطيع السيطرة علي غضبي

- جدول رقم(5) يوضح العبارات التي ادخل عليها الباحثون التعديلات

## (2) التحليل العاملي

أعاد الباحث حساب صدق المقياس وتحديد أبعاده بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي نظراً لعدم وضوح عبارات الأبعاد في المقياس ووجود خطأ في التحقق من صدق المقياس الذي قام به الباحث في نسخته الأولية.

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتلليت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +1 حيث تشير القيم القريبة من +1 إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+0,5) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

## جدول (6) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت لكفاية العينة

اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	0.769
0,001	703	2228.170	

واعتمد الباحث على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لإختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من



استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن 1,00 (رجاء أبو علام, 2009, 398-399 ؛ Costello & Osborne, 2005, 2-3)

ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا:

شكل (6) يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل



وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير 3 عوامل وتقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن 2.7 , ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (7) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
1	6.138	16.271	16.271
2	3.133	8.244	24.515
3	2.772	7.295	31.810

وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (رجاء أبو علام, 2009, 393), ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (8) يوضح قيم تشبعت كل فقرة من مقياس المهارات الاجتماعية على عواملها (أبعادها)

رقم العبارة	العبارة	العوامل		
		1	2	3
13	أتعاطف مع الآخرين	.674		
24	أشعر بالضيق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين	.648		
15	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين	.628		
26	أشعر بالسعادة عندما أكون سببا في سعادة الآخرين	.606		
36	أهتم بالآخرين	.586		
17	أشعر بالسعادة عندما يكونوا الآخرين سعداء	.584		
14	أناأثر بمعاناة الآخرين	.584		
19	أخفف عن الآخرين وقت الشده	.526		
20	أشارك الآخرين مشاعرهم	.512		
18	تزعجني رؤية الآخرين وهم يبكون	.498		
27	أتحدث مع الآخرين بلطف	.485		
25	لدي القدرة علي أدراك مشاعر وعواطف الآخرين	.447		
28	أبادر في حل المشكلات	.443		
21	أشعر بالغضب عندما أشاهد شخص يتعامل الحيوانات بقسوة	.346		
23	يصفني الآخرين بانني جيد في فهم مشاعرهم	.307		
22	أعامل الحيوانات بلطف	.306		
32	أعتقد ان الصعوبات تشكل جزءا من تجارب الحياة القيمة	.275		
30	أستطيع السيطرة علي غضبي	.784		
31	أتمتع بالهدوء والاتزان الانفعالي	.756		
29	أكون هادنا عند التعرض للضغوط	.744		
35	أتحكم في مشاعري السيئة	.655		
34	أحترم اراء الآخرين حتي لو تعارضت مع رأيي الشخصي	.507		
37	أقبل نقد الآخرين لي	.444		
26	أبادر بالتصافح مع الآخرين	.420		
6	أجد صعوبة علي تقبل سلوك لا اقبله	.116		
7	أحتج عندما يأخذ دوري شخص ما دون أذن	.610		
12	أعبر عما يدور بداخلي من مشاعر وأفكار بوضوح	.587		
2	أطلب ما احتاج دون تردد	.553		
8	أتمسك بوجهة نظري طالما مقتنع بأنها صحيحة	.521		
4	أجد صعوبة في قول لا	.501		
5	أعبر عن غضبي عندما يسلب مني الآخرين حقوقي	.498		
3	عندما أشتري شيء ما ولا يعجبني فلا أتردد في استبداله	.494		
33	دائما اكون صداقات جديدة	.461		
38	أدرك ما يمكن أن افعله في تغيرات الحياة	.453		
1	عندما يطلب مني ابداء رأيي اقله بكل صراحة	.448		

العوامل			العبارة	رقم العبارة
3	2	1		
.406			أجد صعوبة في رفض سلعه عرضها عليا بانع ما	10
.240			أعتر لأصدقائي عند الحضور لمناسبه إذا لم تسمح ظروفني	11
.176			أبتعد عن المواقف التي أكون فيها مسئولاً عن اتخاذ قرارات للآخرين	9

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على ثلاثة عوامل متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حده، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من (0,30) وبلغ عددهم (4) عبارات. وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "التعاطف" الذي ضم 16 عبارته، والعامل الثاني: بـ "المرونة النفسية" الذي ضم 7 عبارات، والعامل الثالث: بـ "التوكيدية: الذي ضم 11 عبارات من أصل 38 عبارة.

#### ☒ ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

#### جدول (9)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث (ن=200)

مقياس وأبعاده	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول
البعد الأول: التعاطف	16	0,785	0.796
البعد الثاني: المرونة النفسية	7	0.794	0.696
البعد الثالث: التوكيدية	11	0.719	0.670
الدرجة الكلية للمقياس	34	0.822	0.791

ويتضح من الجدول (9) أن معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

حيث أن عبارات المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات باستثناء (4) عبارات غير دالة وقد تم حذفها عن طريق التحليل العاملي حيث لم تصل إلى مستوى التشبع (0.30)، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس هي (34) بدلاً من (38) عبارة موزعة على (3) أبعاد (كما هو موضح بملحق (3)).

ويمكن استخراج عبارات كل بعد على حده كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10) توزيع عبارات مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الثلاثة

م	أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	أرقام العبارات في المقياس
1	البعد الأول: التعاطف	13-24-15-26-36-17-14-19-20-18-27-25-22-23-21-28
2	البعد الثاني: المرونة النفسية	30-31-29-35-34-37-26
3	البعد الثالث: التوكيدية	7-12-2-8-4-5-3-33-38-10-1

(د) تصحيح المقياس ورصد درجاته:

تمت الإجابة على عبارات المقياس من خلال (3) بدائل، وهي (تتطبق بدرجة كبيرة) وتأخذ ثلاث درجات، و(تتطبق بدرجة متوسطة) وتأخذ درجتين، و(لا تتطبق) وتأخذ درجة واحدة. وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (102) والدرجة الصغرى (34).

### (ج) - مقياس الامتحان:

تم الاستعانة بمقياس من إعداد د/ سارة حسام الدين مصطفى (2016)

- وصف المقياس:

يتكون مقياس الامتحان من (27) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وتلك الأبعاد كالآتي:

جدول (11) توزيع العبارات على أبعاد مقياس الامتحان

م	أبعاد مقياس الامتحان	العدد	أرقام العبارات
1	الشكر لله	13	1-2-3-5-6-8-10-17-18-21-22-24-27
2	الامتحان لشخص/الآخرين	10	4-11-12-13-14-15-16-19-20-23
3	الامتحان للأشياء	4	7-9-25-26

طريقة تصحيح المقياس: ☒

تتدرج الاجابة علي المقياس من خلال خمسة خيارات =1 معترض جدا = 2 معترض =3 موافق الي حد ما = 4 موافق = 5 موافق جدا وتشير الدرجة الكلية المرتفعة للمفحوص علي المقياس إلي الجانب الايجابي من المتغير المراد قياسه؛ بمعنى كلما ارتفعت الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، دل ذلك علي ارتفاع الامتحان ( يجب مراعاة العبارات العكسية حيث يكون تصحيح المقياس معكوسا).

#### صدق وثبات المقياس

توجد مؤشرات خاصه بصدق وثبات مقياس الامتحان إعداد ساره حسام وكانت كالآتي

#### أ)الصدق

##### ❖ العامل الاول

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ( 13 ) بند ذات تشبعات دالة علي هذا العامل؛ حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود علي العامل ما بين (0,701),(0,071)

##### ❖ العامل الثاني

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ( 10 ) بنود ذات تشبعات دالة علي هذا العامل؛ حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود علي العامل ما بين (0,693),(0,363).

##### ❖ العامل الثالث

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ( 4 ) بنود ذات تشبعات دالة علي هذا العامل؛ حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود علي العامل ما بين (0,670),(0,584).

#### الثبات

لحساب الثبات تم استخدام طريقه الفا- كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وكانت الدرجة الكلية في معامل الثبات بطريقه الفا كرونباخ (0,805)، ويوضح الدرجة الكلية في قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الامتحان (0,790)، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

#### (ب) الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الراهنة:

##### 1- صدق المقياس:

##### التحليل العاملي

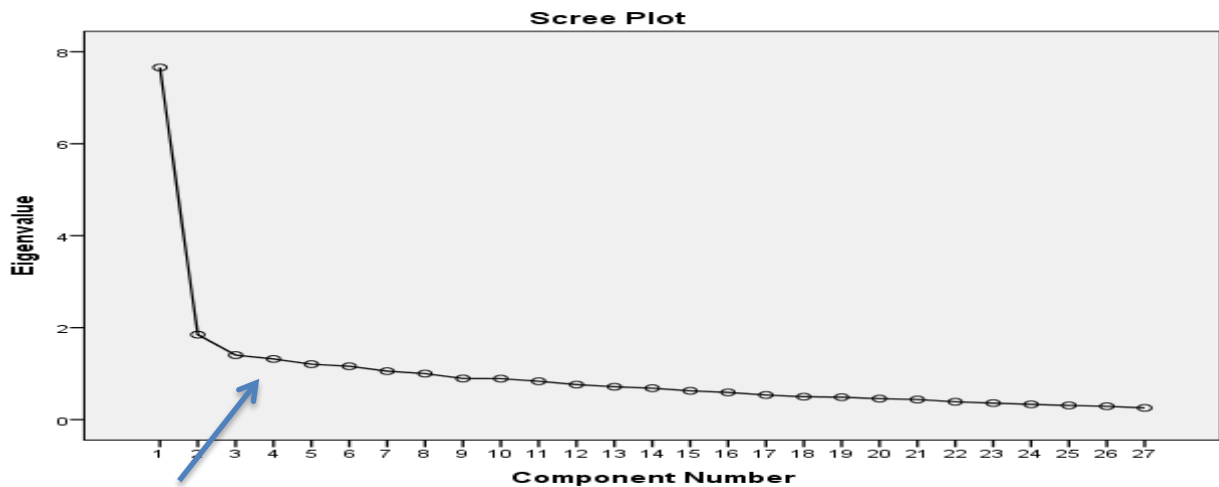
أعاد الباحث حساب صدق المقياس وتحديد أبعاده بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي نظرا لعدم وضوح عبارات الأبعاد في المقياس ووجود خطأ في التحقق من صدق المقياس الذي قام به الباحث في نسخته الأولى.

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتليت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +1 حيث تشير القيم القريبة من +1 إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+0,5) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (12) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتليت لكفاية العينة

اختبار بارتليت			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	0.877
0,001	351	1746.089	

واعتمد الباحث على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن 1,00 (رجاء أبو علام, 2009, 398-399؛ Costello & Osborne, 2005, 2-3) ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا:



شكل (7) يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل

وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير 3 عوامل وتقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن (1,3) ، ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (13) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
1	7.659	28.365	28.365
2	1.848	6.845	35.211
3	1.403	5.196	40.407

وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (رجاء أبو علام، 2009، 393)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (14) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس الامتنان على عواملها (أبعادها)

م	العبارات	العوامل		
		1	2	3
14	أشكر الفرص التي منحتها لنا الحياة	.774		
22	أحتفظ ببعض الأشياء البسيطة لمجرد أنها كانت مصدر سعادة لي	.679		
20	أعتز بابتسامتها رسمتها على وجه أحد حتى ولو لم أعرفه	.667		
16	أعتقد أن بعض الأشياء قد تكون زهيدة في ثمنها .. ولكنها غالية في قيمتها	.663		
23	إذا اعتبرنا كل يوم هدية من الله فلن نكتتب	.636		
2	أعترف بمعروف من قدم لي خدمة	.626		
4	محظوظ من يجد شخص يقف بجانبه بإخلاص	.624		
6	أعتقد أن الله سخر لعباده الكثير من أسباب الراحة	.569		
11	أرى أنه يجب نشر ثقافة الاعتراف بالفضل ورد الجميل	.558		
15	أعتقد أن من علامات حب الله لعباده تسخيرهم لخدمة الآخرين	.520		
12	أشعر بالسعادة عندما أكرر نكتة سمعتها وابتسم عليها من حولي	.519		
18	هناك معلمون صادفتهم مازالت بصماتهم محفورة في ذاكرتي	.513		
13	تولمني ذكرى قريب لي غادر الحياة وعزائي أنني لم أنس فضله	.464		
8	أبادر بمساعدة من يحتاجني بلا تردد	.461		
1	أتأمل في نعم الله من حولي	.438		
7	قد يكون مجرد فنجان قهوة أو شاي ولكنه مصدر سعادتي	.628		

م	العبارة	العوامل		
		1	2	3
9	أمتن للحظة ألم كانت سبب سعادتي فيما بعد		.604	
24	في ذاكرتي أشخاص يعجز لساني عن شكرهم		.562	
26	أعتقد أن من آذاني يوماً قد علمني درساً في حياتي		.560	
19	أمتن للمواقف الصعبة التي مررت بها في حياتي		.552	
5	أفتخر عندما تدمع عيناى لتذكر جميل أحد اتجاهي		.459	
25	أفتقد القدرة على التعبير عن نعم الله علي		.277	
17	أعتقد أن صحتي أمانة تستحق الحفاظ عليها		.646	
27	أتفكر دوماً في طريقة حمد الله على نعمه علي		.644	
10	أمارس عباداتي بإخلاص حمداً لله على نعمه		.619	
3	أشعر أن الله خلق لنا أشياء عديدة تجعلنا سعداء		.557	
21	أصبح شيئاً عادياً أن ينسى الناس من وقفوا بجانبهم وقت الشدة			-.142-

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على ثلاثة عوامل متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من (0,30) وبلغ عددهم (2) عبارة وهم (25)،(21). وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "الشكر لله" الذي ضم 15 عبارات، والعامل الثاني: بـ "الامتنان لشخص/الآخرين" الذي ضم 6 عبارات، والعامل الثالث: بـ "الامتنان للأشياء: الذي ضم 4 عبارات من أصل 27 عبارة.

#### ☒ ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (15) معاملات الثبات لمقياس الامتنان بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث (ن=200)

المقياس وأبعاده	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
البعد الأول: الشكر لله	15	0.885	0.885
البعد الثاني: الامتنان لشخص/الآخرين	6	0.671	0.666
البعد الثالث: الامتنان للأشياء	4	0.623	0.588



0.869	0.883	25	الدرجة الكلية للمقياس
-------	-------	----	-----------------------

ويتضح من الجدول (15) أن معاملات الثبات لمقياس الامتحان ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

☒ الصورة النهائية للمقياس:

حيث أن عبارات المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات باستثناء (2) عبارة رقم ( 21-25) غير دالة وقد تم حذفها عن طريق التحليل العاملي حيث لم تصل الى مستوي التشبع (0.30)، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس هي (25) بدلاً من (27) عبارة موزعة على (3) أبعاد (كما هو موضح بملحق 4). ويمكن استخراج عبارات كل بعد على حده كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16) توزيع عبارات مقياس الامتحان في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الثلاثة

م	أبعاد مقياس الامتحان	العدد	أرقام العبارات في المقياس
1	البعد الأول: الشكر لله	15	12-15-11-6-4-2-23-16-20-22-14 1-8-13-18
2	البعد الثاني: الامتحان لشخص / الآخرين	6	5-19-26-24-9-7
3	البعد الثالث: الامتحان للأشياء	4	3-10-27-17

☒ تصحيح المقياس ورصد درجاته:

تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال (5) بدائل، موافق جداً (خمس درجات)، موافق ( أربع درجات)، موافق الى حد ما (ثلاثة درجات)، معترض (درجتان)، معترض جداً (درجة واحدة) وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (125) والدرجة الصغرى (25).

(د) :- مقياس الدافعية للإنجاز:

تم الاستعانة بمقياس الدافعية للإنجاز اعداد أ. د/عبد اللطيف خليفه 2000، ويهدف المقياس إلي قياس الدافعية للإنجاز لدي عينة طلاب الجامعة

نبذه عن المقياس

أعد هذا المقياس عبد اللطيف خليفه (2000) وقد حدد فيه الأبعاد الرئيسية للدافعية للإنجاز، والتي تمثلت في خمس مكونات أساسية تم صياغتها من قبل واضع المقياس في خمس مقاييس فرعية أعد منها أربع وهم الأول والثاني والثالث والخامس أما الرابع كان من اعداد محي الدين أحمد حسين (1983).

#### ☒ وصف المقياس

يتكون مقياس الدافعية للإنجاز من (50) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد وتلك الأبعاد كالآتي:

جدول (17) توزيع العبارات علي أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

م	أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز	العدد	أرقام العبارات
1	الشعور بالمسئولية	10	1.6.11.16.21.26.31.36.41.46
2	السعي نحو التفوق	10	2.7.12.17.22.27.32.37.42.47
3	المتابرة	10	3.8.13.18.23.28.33.38.43.48
4	الشعور بأهمية الزمن	10	4.9.14.19.24.29.34.39.44.49
5	التخطيط للمستقبل	10	5.10.15.20.25.30.35.40.45.50

#### ☒ طريقة تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل عبارة خمسة بدائل وهي

5	4	3	2	1
تعبر عنك تماما	تعبر عنك إلي حد ما بدرجة كبيرة	تعبر عنك بدرجة متوسطة	تعبر إلي حد ما	لا تعبر عنك علي الإطلاق

صدق المقياس:- تم حساب صدق المقياس بثلاث طرق

#### • الطريقة الأولى:

طريقة الاتساق الداخلي وهي تعني أن مجموع إجابات المفحوص علي الاسئلة التي تتناول جوانب مختلفة لمجال واحد تلتقي فيما بينهما علي تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية.

#### • الطريقة الثانية:

طريقة التحليل العاملي: والذي يعد شكلا متقدما من أشكال الصدق البناء؛ وفيه يستخدم التحليل العاملي للحصول علي تقدير كمي لصدق المقياس في شكل معامل إحصائي، وهو تشعب المقياس علي العامل الذي يقيس المجال المعين، وعادة ما نبدء من مصفوفة ارتباطية بين عدد المتغيرات التي تقيس مجالاً

متجانسا، ونخرج من تحليل هذه المصفوفة عامليا بعدد الفئات التصنيفية هي العوامل التي تعبر عن التباين المشترك بين هذه المتغيرات.

• الطريقة الثالثة:

**الصدق التمييزي:** والذي يشير هذا النوع من الصدق علي كفاءه المقياس المستخدم، وقدرته علي التمييز بين المجموعات المختلفة، وقد أسفرت نتائج الدراسة التي قام بها (عبد اللطيف خليفة، 2000)، علي قدرة هذا المقياس علي التمييز بين الطلاب المصريين والطلاب السودانيين في الدافعية للإنجاز، كما ميز بين ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض في الدافعية وهذا يدل علي تمتع المقياس بصدق تمييزي جيد.

**ثبات المقياس:**

تم تقدير ثبات المقياس بوجه عام، وكل المقاييس الفرعية بطريقة الاستقراء، بفواصل زمني يتراوح بين (10-15) يوما، وذلك لدي عينتين من الطلاب: العينة الاولى عينة مصرية قوامها (33) طالبا وطالبة، والعينة الثانية عينة سودانية قوامها (22) طالبا وطالبة

**(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الراهنة:**

**1- صدق المقياس:**

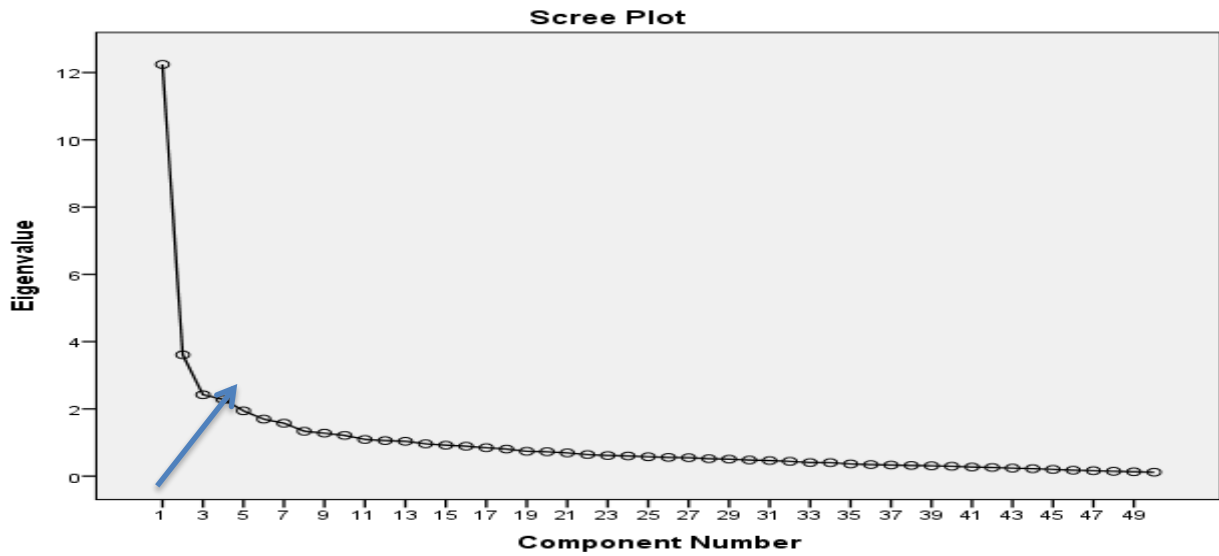
**التحليل العاملي**

أعاد الباحث حساب صدق المقياس وتحديد أبعاده بطريقة التحليل العاملي . قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتلليت وكايزر - ماير - أولكن *KMO and Bartlett's test of Sphericity*، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +1 حيث تشير القيم القريبة من +1 إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+0,5) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

**جدول (18) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت لكفاية العينة**

اختبار بارتلليت <i>Bartlett's Test of Sphericity</i>			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	0.852
0,001	1225	4681.729	

واعتمد الباحث على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضاً عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيراً ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن 1,00 (رجاء أبو علام: 2009 : 398-399 ؛ Costello & Osborne, 2005, 2-3) ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريباً:



شكل (8) يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل

وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير 3 عوامل وتقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن 1.9 ، ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (19) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
1	12.242	24.484	24.484
2	3.607	7.214	31.698
3	2.422	4.844	36.542
4	2.282	4.565	41.107
5	1.943	3.886	44.993

وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (رجاء أبو علام: 2009, 393)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (20) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس الدافعية للإنجاز على عواملها (أبعادها)

م	العبارة	العوامل				
		1	2	3	4	5
36	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقديمي	.681				
37	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	.646				
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات	.644				
49	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت الجهد	.629				
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة	.622				
44	أشعر بالسعادة عندما أخطئ للأعمال التي أنوي القيام بها	.616				
26	أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة	.602				
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل	.585				
29	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى	.513				
50	أتفاني في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت	.431				
5	أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر	.427				
42	أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي توجهني	.394				
39	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم	.391				
16	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة	.387				
48	من الصعب أن أزور أحداً إلا بموعد سابق	.298				
27	أشعر بأن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي	.228				
13	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه	.636				
6	أحب إداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	.598				
30	أعطي اهتماماً وتركيزاً عالياً للأعمال التي أقوم بها	.560				
3	أبذل جهداً كبيراً حتى أصل إلي ما أريد	.553				
8	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال	.535				
31	أسعي باستمرار لتحسن مستوي أدائي	.533				
1	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال علي اكمل وجه	.522				
4	أحرص علي تأدية الواجبات في مواعيدها	.517				
2	أشعر أن التفوق غايه في حد ذاته	.486				

م	العبارات	العوامل				
		5	4	3	2	1
35	افضل الأعمال التي لا تحتاج لجهود كثيرة			.480		
21	التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال			.447		
18	عندما أفشل في عمل ما أتركه وأتجه لغيره			.411		
38	لا أسمح لعمل من الاعمال ان يتم علي حساب وقت آخر			.355		
22	أحاول دائماً الاطلاع وقراءة المراجع		.732			
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني		.610			
45	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الاعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي		.601			
47	افضل التفكير بجدية لساعات طويلة		.569			
46	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة		.545			
23	أشعر بالسعادة عندما افكر في حل مشكله ما لفتره طويلة		.516			
33	أتعامل مع الوقت بجدية تامة		.432			
28	عندما أحدد موعداً فإنني أجيء في الوقت المحدد بالضبط	.834				
24	المحافظة علي المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي	.828				
14	أحرص علي الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين	.715				
43	يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي	.443				
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير	.663				
32	أشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت	.604				
7	ليس من الضروري أن أحصل علي أعلي التقديرات	.602				
11	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما	.572				
34	لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث	.477				
19	كثيراً ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها	.469				
40	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي	.444				
41	أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات	.420				
10	أفكر عن إنجازات الماضي عن المستقبل	.401				
25	أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها	.379				

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على خمسة عوامل متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدة، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من (0,30) وبلغ عددهم (2) عبارة رقم (27-48). وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ

التخطيط للمستقبل الذي ضم 14 عبارة ، والعامل الثاني: بـ السعي نحو التفوق" الذي ضم 13 عبارة،  
والعامل الثالث: بـ "المثابرة: الذي ضم 7 عبارات ، والعامل الرابع بـ الشعور بأهمية الزمن الذي ضم 4  
عبارات، والعامل الخامس: بـ الشعور بالمسئولية الذي ضم 10 عبارات من أصل 48 عبارة.

☒ ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل ولكل بعد على حدا من  
أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

(جدول 21)

معاملات الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث (ن=200)

المقياس وأبعاده	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
البعد الأول: التخطيط للمستقبل	14	0.862	0.814
البعد الثاني: السعي نحو التفوق	13	0.829	0.860
البعد الثالث: المثابرة	7	0.813	0.822
البعد الرابع: الشعور بأهمية الزمن	4	0.814	0.795
البعد الخامس: الشعور بالمسئولية	10	0.553	0.698
الدرجة الكلية للمقياس	48	0.895	0.889

ويتضح من الجدول (21) أن معاملات الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز ككل ولكل بعد على حدا على  
درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

☒ الصورة النهائية للمقياس:

حيث أن عبارات المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات باستثناء (2) عبارة رقم ( 27-48) غير دالة  
وقد تم حذفها عن طريق التحليل العاملي حيث لم تصل الى مستوي التشبع (0.30)، وبذلك أصبحت الصورة  
النهائية للمقياس هي (48) بدلاً من (50) عبارة موزعة على (5) أبعاد (كما موضح بملحق (5)).

ويمكن استخراج عبارات كل بعد على حده كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22) توزيع عبارات مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الخمسة

م	أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز	العدد	أرقام العبارات في المقياس
1	البعد الأول: التخطيط للمستقبل	14	-50-29-20-26-44-17-49-15-37-36 16-39-42-5
2	البعد الثاني: السعي نحو التفوق	13	-18-21-35-2-4-1-31-8-3-30-6-13 38
3	البعد الثالث: المثابرة	7	33-23-46-47-45-9-22
4	البعد الرابع: الشعور بأهمية الزمن	4	43-14-24-28
5	البعد الخامس: الشعور بالمسئولية	10	25-10-41-40-19-34-11-7-32-12

#### ☒ تصحيح المقياس ورصد درجاته:

تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال (5) بدائل، تعبر عنك تماما (خمس درجات)، تعبر عنك إلى حد ما بدرجة كبيرة (أربع درجات)، تعبر عنك بدرجة متوسطة (ثلاثة درجات)، تعبر إلى حد ما (درجتان)، لا تعبر عنك علي الإطلاق (درجة واحدة) وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (240) والدرجة الصغرى (48).

#### ☒ وصف وتطبيق الاختبارات وإجراءاتها:

بدأ الباحث بعرض المقاييس المعدة علي المحكمين, وبعد ذلك تم التطبيق على عينه التقنين لمعرفة الكفاءة السيكوتيرية, وبعد حذف البنود الغير صالحة قام الباحث بتطبيق الاختبارات على طلاب بعض الجامعات المصرية في فتره ما بين 2022/8/10 إلي 2022/11/3, وكان تم عرض الاستمارة التي تضم مقاييس الدراسة على الطلاب وبعد ذلك بدأ الباحث في تصميم المقياس الالكتروني وبدأ في إرساله عبر مواقع الجامعات والجروبات الخاصة بكل كليه ودفعة وكان الباحث يقدم شرح للمقياس وطريقة الاجابات ومن ثم تم تسليم الاجابات الالكتروني عبر (G mail).

#### الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

- 1- تم استخدام برنامج spss اصدار 14
- 2- معامل الارتباط بين المتغيرات
- 3- اختبار (ت)
- 4- تحليل التباين
- 5- التحليل العاملي



## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

الهدف الرئيس من إجراء الدراسة الراهنة التعرف على مدى إسهام بعض أبعاد المهارات الاجتماعية وهم (التوكيدية, التعاطف, المرونة النفسية) في التنبؤ بالامتحان والدافعية للإنجاز.

في سبيل إيضاح مدى القرب أو البعد من تحقيق هذا الهدف الرئيس، نعرض نتائج التحليلات الإحصائية التي أسفرت عنها الدراسة الراهنة، مع التركيز على ذكر الأسلوب الإحصائي المستخدم ووصف النتائج، ومناقشتها في ضوء تحقق الفرض، ومدى قربها أو بعدها عن الدراسات السابقة، والأطر النظرية التي تمحورت في أربعة فروض بما يتسق مع أسئلة الدراسة على النحو التالي:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف, المرونة النفسية, التوكيدية) وكل من الامتحان والدافعية للإنجاز؛ للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون على العينة الأساسية (588 طالبًا وطالبة)، ويعرض الجدول رقم (23) العلاقة بين بين المهارات الاجتماعية وأبعادها ( التعاطف, التوكيدية, المرونة النفسية) والامتحان والدافعية للإنجاز:

جدول (23) يعرض نتائج معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الاجتماعية والامتحان والدافعية للإنجاز

دافعية الانجاز		الامتحان		المتغير التابع
مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	المتغير المستقل
0.01	0.380	0.01	0.487	التعاطف
0.01	0.252	0.01	0.287	المرونة النفسية
0.01	0.288	0.01	0.270	التوكيدية
0.01	0.425	0.01	0.484	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

**مناقشه النتائج:** يتبين من الجدول السابق رقم ( 23 ) تحقق الفرض بشكل كلي؛ حيث أسفرت نتائج الفرض عن وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف, المرونة النفسية, التوكيدية) والامتحان والدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يعني أنه كلما ارتفعت المهارات

الاجتماعية أرتفع الامتحان والدافعية للإنجاز , وكلما انخفضت المهارات الاجتماعية أنخفض الامتحان والدافع للإنجاز وفيما يلي تفسير الفرض تفصيلاً.

### 1- فيما يخص العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) والامتحان:

في ضوء تشابه واختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة، يزخر التراث العلمي بعدد من الدراسات والتي كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) والامتحان.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الراهنة مع نتيجة دراسة (Thorndike,2007) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين الامتحان وكل من المرونة وجوده الحياة النفسية والروحية. بينما دعمت نتيجة دراسة ( Mary, 2015) نتيجة الدراسة الراهنة والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين التسامح والامتحان, وبين المرونة والامتحان. كما أيدت دراسة (نهله فرج, 2017) نتيجة الدراسة الراهنة؛ حيث بينت وجود علاقة بين الامتحان والمرونة النفسية

### 2\_ وفيما يخص العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) والدافعية للإنجاز

اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (إبراهيم شوقي، 2003) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وأبعادها ودافعية الانجاز. بينما دعمت دراسة (جلال سعيد,2008), حيث توصلت نتيجة الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين توكيد الذات والدافعية للإنجاز. وأيدت نتائج دراسة (Yokus,2015) نتائج الدراسة الراهنة وجود علاقة إيجابية بين المرونة النفسية والتحصيل الدراسي.

#### وجاءت بعض الأطر النظرية لتؤكد نتائج الدراسة:

حيث أن الاهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية للشخصية الإنسانية وتفعيل دور السواء النفسي في مواجهة ضغوط الحياة بأنواعها ووصولاً إلى سعادة الفرد ورفي المجتمع؛ ذلك من ضمن اتجاه علم النفس الإيجابي(محمد عبد الظاهر وسيد أحمد, 2009, 35-36)؛ التي تعد المهارات الاجتماعية بشكل عام والتعاطف والتوكيدية والمرونة النفسية بشكل خاص أحد أهم المتغيرات المحورية في هذا العلم؛ الذي يهدف

إلى تعزيز جوانب القوة في شخصية الفرد وثقته في قدرته وإمكانياته ليصبح بارعاً وفعالاً؛ بالتالي يستطيع تحقيق ذاته (جمعة فاروق, 2013, 128), ويعتبر الامتتان أيضاً من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي؛ الذي يساعد في تحقيق السعادة والصحة النفسية للفرد.

وبما أن للمهارات الاجتماعية أبعاد ومنها **مهارة التعاطف** وهي الخبرة البديلة لمشاعر الآخرين, أو القدرة على المشاركة في مشاعر الآخر؛ (Webster, 1971,742)؛ ومهارة التوكيدية وهي قدرة الفرد على التعبير الملائم لفظاً وسلوكاً عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون ظلم أو عدوان (ماجدة محمد, 2011, 53)؛ ومهارة المرونة النفسية وهي القدرة الفرد الإيجابية على التكيف مع الضغوطات النفسية وتمكنه أيضاً من أداء وظائفه بشكل جيد (Grace,2010,110)؛ يكون عنده نظرة إيجابية نحو الحياة, والتي تسهم في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والروابط التكيفية (Wood, et al,2010,893) ومن هنا يظهر الامتتان وأن الامتتان يوسع من دائرة العلاقات الاجتماعية كما حدد وينر (Winner,1985) أن الأفراد الذين يتسمون بالامتتان يتصفون بالإيجابية ويمتلكون الإحساس بالوفرة والغناء, ويقدرن مساهمة الآخرين, ويتمتعون بأبسط مشاعر الاستمتاع والسعادة, كما يقدرن أهمية العرفان والامتتان والتعبير عنه والحصول عليه من الآخرين, وبما أن المهارات الاجتماعية هي السلوكيات التي يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به؛ التي تساعده على تكوين علاقات مع الآخرين عن طريق التفاعل الإيجابي والتواصل والتعاون معهم (ريم سويلم, 2018, 7), ومن هنا يظهر الإحساس بالامتتان من قبل الفرد عندما يحصل على منفعة أو فائدة ما. ويرى (Langer, et al. 2016, 1) أن الامتتان هو الإدراك أو الاستجابة لما يقدمه الآخرون أو للمواقف ذات العواطف الممتنة, ويرى كل من فوستر وآخرون (Forster et a., 2016,18), أن الامتتان عاطفة تعزز العلاقات التعاونية بين الأفراد, وأشار (هاني سعيد, 2014), أن الشعور بالامتتان يسهم في تحقيق غايه الفرد وشعوره بالسعادة؛ حيث يساعد الامتتان في جودة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويؤدي بدوره إلى زيادة القدرة على مواجهة التحديات والضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته.

**وتدعم نظرية التعلم** التي ترى أن مفهوم الاستجابة التوكيدية على أسس كل من نظريه الاشرط الكلاسيكي ونظريه الاشرط الإجرائي, وأن الطفل يولد مستثارا ومنطلقا بالطبيعة؛ حيث يوضح وولب walab

وسالتر Salter أن التوكيدية ليست إلا استجابة متعلمة نتيجة ارتباطها لدى الفرد بخبرات شخصية واجتماعيه ساره (أيه هاشم, 2018, 27-28).

وتؤكد النظرية التحليلية أن توكيد الذات سمه تتطور تدريجيًا نتيجة تفاعلات الفرد مع المجتمع المحيط به, والذي أكد يونج أن الذات تقع في وضع الوسط بين الشعور واللاشعور وبذلك تكون قادره على إعطاء التوازن للشخصية كلها وأن أعلى مستوى للتفاعل داخل النفس هو الذات ويساعد على تكامل كل من الشعور واللاشعور (ريهام حسين, 2016, 40).

بينما دعمت نظرية البناء للانفعالات الايجابية لفريدريكسون (fredrickson, 2001), ووفقاً لنظريه توسيع المشاعر الإيجابية وبنائها أن الرضا والسعادة لا يرجعان إلى الحظ أو ما يملكه الشخص من أصول وراثية، وإنما يعودان إلى قوى الشخصية الإيجابية التي يكون لها دور في تشكيل التجارب الاجتماعية الإيجابية؛ الذي يعد التعبير عن الامتتان واحداً من هذه الفضائل الشخصية والتي تسهم في تحسين الهناء النفسي والجسدي والاجتماعي (النابعة فتحي, 2019).

بينما اتفقت نظرية نظرية الجو (O'Connell et al., 2010) والتي تقدم رؤية مختلفة توضح فيها الطريقة التي يعزز بها الامتتان العلاقات بين شخصيه؛ التي تقوم على فكره مؤداها أن مشاعر الامتتان تجاه فرد ما (المحسن) تجعل الفرد (الممتن) على وعي ودراية بالسمات الجديدة ذات القيمة عند هذا الفرد مما يؤدي إلى الترابط بين هذين الفردين.

وفي ضوء تفسير الباحث, يرى أن الشخص الذي يعبر عن امتنانه سواء بالشكر أو رد فعل إيجابي أو رد الجميل لا يستطيع أن يعبر عن امتنانه إلا إذا كان يمتلك القدر الكافي من المهارات الاجتماعية التي تساعده على ذلك. وبالتالي تكون نتيجة الفرض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعاطف, المرونة النفسية, التوكيدية) والامتتان. وأن العلاقات الاجتماعية مبنية على تلك المهارات الاجتماعية, فكلما كان الفرد يتمتع بتلك المهارات فإنه يسعى دائماً إلى محاولة تقديم المساعدة والتعامل بلطف مع الآخرين؛ بالتالي فإن الفرد الذي يتعرض لمثل السلوكيات الإيجابية من الآخرين فإنه يمارس الامتتان والشكر عما قدم له من مساعدات؛ بالتالي يشعر بالرضا عن نفسه وعن علاقته مع الآخرين؛ بالتالي يزيد من عملية التواصل.

وكما صنف كازدان (Kazdin,2003,334) المهارات الاجتماعية على خمس مكونات وهم (توكيد الذات, مهارات المواجهة, مهارات التواصل, مهارات عقد الصداقة, مهارات القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك)؛ التي توفر للأفراد من السلوكيات التي تجعلهم اجتماعيون ولديهم الرغبة في حب الاستطلاع والتكيف في جميع الظروف؛ هذا ما يكون دافعاً أساسياً لارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب, ومن أهم الخصائص المميزة للأشخاص ذوي المهارات الاجتماعية المرتفعة, امتلاكهم مجموعة من أساليب مواجهة الضغوط, ووجود هدف واضح للحياة, وامتلاك مهاره حل المشكلات, والتفكير الإبداعي, والتخطيط للمستقبل, فكل هذه الصفات هي العامل الأساسي في السعي نحو التفوق والمثابرة؛ بالتالي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز, ويضيف الباحث أن المهارات الاجتماعية تجعل للفرد القدر الكافي في فهم إمكانياتهم وقدراتهم وبالتالي ينظرون إلى المستقبل بشكل إيجابي؛ مما يزيد من إحساسهم بالنجاح والدافعية للإنجاز.

**يري باندورا (1981)** أن مستوى القدرات التجريبية والاستدلالية للفرد ستسهم في تحديد مدة كفاءه وتوقعاته عن التقييم الكلي لعناصر الموقف على المدى القريب والبعيد, نقلاً عن (طريف شوقي, 2007, 64).

**بينما اتفقت نظريه التوكيد لتونند (Twinned,1991,Assertion theory)** والتي تركز هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات, ومن هذه الحقوق: الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اختلفت مع الآخرين, والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤوليات ذلك والحق في الرفض أو القبول, أو تغيير الرأي, وتحمل المسؤولية ارتكاب الأخطاء, والحق في احترام الآخرين, والحق في أن يكون الشخص مستقلاً وناجحاً.

**بينما دعمت نظريه الأهداف:** التي تشير هذه النظرية إلى أن الفرد يميل للقيام بأداء يوازي بما لديهم من مهارة ومعرفة قصد تحقيق النجاح والسعادة مما يزيد في دافعيه إنجازه وتضعف دافعيه الإنجاز عندما لا يحقق النجاح (إيمان عزيز, 2015, 93). **بينما أكدت نظريه أتكينسون الحاجة للإنجاز (Atkinson,1964)** والتي تؤكد أن الميل للحصول على النجاح أمر متعلم, وهو يختلف بين الأفراد, كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة, وهذا الدافع يتأثر بثلاث عوامل رئيسية عند قيام الفرد بمهمة ما, وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلي النجاح, احتمالات النجاحات المرتبطة بصعوبة المهمة, والقيمة الباعثة للنجاح (Petri&govern,2004,82).

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز ترجع الى وفقا للمتغيرات الديموجرافية(النوع, الإقامة, المستوى الاقتصادي, نوع الكلية, الاقليم)؛ للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) على العينة الأساسية، ويعرض الجداول التالية: دلالة الفروق بين المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (24) يعرض دلالة الفروق بين الذكور والإناث على المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز

الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن 307)		الذكور (ن 281)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.307	3.543	43.24	3.763	42.85	التعاطف
غير دال	.220	2.834	15.36	2.892	15.31	المرونة النفسية
غير دال	.536	3.619	24.53	3.765	24.70	التوكيدية
غير دال	.379	7.314	83.09	7.634	82.86	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
غير دال	.360	5.138	70.48	5.544	70.32	الشكر لله
غير دال	1.537	3.218	26.48	3.322	26.06	الامتنان لشخص/الآخرين
غير دال	1.037	2.476	16.60	2.565	16.81	الامتنان للأشياء
غير دال	.472	8.893	113.56	9.472	113.20	الدرجة الكلية للامتنان
غير دال	1.495	9.668	53.57	9.516	54.76	التخطيط للمستقبل
غير دال	.851	8.678	47.02	8.169	47.62	السعي نحو التفوق
غير دال	.450	6.120	22.72	6.106	22.95	المثابرة
غير دال	.819	4.131	15.16	3.975	15.43	الشعور بأهمية الزمن
غير دال	.117	6.325	26.64	6.391	26.58	الشعور بالمسئولية
غير دال	1.081	25.339	165.12	24.300	167.33	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

جدول رقم (25)، يعرض دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير محل الإقامة.

الدلالة	قيمة ت	حضر (ن 299)		ريف (ن 289)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	.118	3.665	43.07	3.645	43.04	التعاطف
غير دال	.308	2.770	15.30	2.953	15.37	المرونة النفسية
0.05	2.017	3.454	24.91	3.896	24.30	التوكيدية
غير دال	1.019	7.279	83.29	7.649	82.66	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
غير دال	.085	5.265	70.38	5.409	70.42	الشكر لله
غير دال	.602	3.124	26.20	3.422	26.36	الامتنان لشخص/الآخرين
دال	2.666	2.415	16.97	2.597	16.42	الامتنان للأشياء
غير دال	.464	8.851	113.56	9.498	113.21	الدرجة الكلية للامتنان
غير دال	.272	9.755	54.03	9.464	54.25	التخطيط للمستقبل
غير دال	.152	8.468	47.25	8.418	47.36	السعي نحو التفوق
غير دال	1.004	6.100	23.08	6.118	22.57	المثابرة
غير دال	1.100	6.231	26.83	6.475	26.38	الشعور بأهمية الزمن
غير دال	.856	6.231	26.83	6.475	26.38	الشعور بالمسئولية
غير دال	.488	25.122	166.67	24.601	165.67	الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز

ويتضح من الجدول رقم (25) عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها فيما عدا بعد التوكيدية جاء دال عند مستوى (0.05) وكانت الفروق لصالح سكان الحضر، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للامتنان ما عدا بُعد الامتنان للأشياء جاء دال عند مستوى (0.01) وكانت الفروق لصالح سكان الحضر، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وأبعادها ترجع إلى متغير محل الإقامة.



جدول (26) يعرض دلالة الفروق بين المتوسطات في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

التباين الأبعاد	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التعاطف	بين المجموعات	23.138	3	7.713	.577	غير دال
	داخل المجموعات	7806.010	584	13.366		
	الكلي	7829.148	587			
المرونة النفسية	بين المجموعات	6.571	3	2.190	.267	غير دال
	داخل المجموعات	4792.755	584	8.207		
	الكلي	4799.327	587			
التوكيدية	بين المجموعات	96.516	3	32.172	2.383	غير دال
	داخل المجموعات	7885.076	584	13.502		
	الكلي	7981.592	587			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	91.195	3	30.398	.544	غير دال
	داخل المجموعات	32548.560	583	55.829		
	الكلي	32639.755	586			
الشكر لله	بين المجموعات	103.214	3	34.405	1.212	غير دال
	داخل المجموعات	16584.260	584	28.398		
	الكلي	16687.474	587			
الامتنان لشخص/الآخرين	بين المجموعات	1.863	3	.621	.058	غير دال
	داخل المجموعات	6282.836	584	10.758		
	الكلي	6284.699	587			
الامتنان للأشياء	بين المجموعات	22.397	3	7.466	1.178	غير دال
	داخل المجموعات	3702.520	584	6.340		
	الكلي	3724.917	587			

التباين الأبعاد	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية للامتحان	بين المجموعات	170.526	3	56.842	.675	غير دال
	داخل المجموعات	49170.839	584	84.197		
	الكلي	49341.366	587			
التخطيط للمستقبل	بين المجموعات	395.120	3	131.707	1.431	غير دال
	داخل المجموعات	53765.444	584	92.064		
	الكلي	54160.565	587			
السعي نحو التفوق	بين المجموعات	421.713	3	140.571	1.985	غير دال
	داخل المجموعات	41359.185	584	70.821		
	الكلي	41780.898	587			
المثابرة	بين المجموعات	207.113	3	69.038	1.858	غير دال
	داخل المجموعات	21699.219	584	37.156		
	الكلي	21906.332	587			
الشعور بأهمية الزمن	بين المجموعات	49.158	3	16.386	.996	غير دال
	داخل المجموعات	9609.269	584	16.454		
	الكلي	9658.427	587			
الشعور بالمسئولية	بين المجموعات	504.568	3	168.189	4.239	.001
	داخل المجموعات	23173.024	584	39.680		
	الكلي	23677.592	587			
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز	بين المجموعات	5573.690	3	1857.897	3.040	.01
	داخل المجموعات	356951.916	584	611.219		
	الكلي	362525.605	587			

يتبين من الجدول رقم(26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدخل في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية والابعاد) و الامتحان (الدرجة الكلية والابعاد) ودافعية الإنجاز (التخطيط لمستقبل- السعي نحو التفوق- المثابرة- أهمية الزمن) بينما وجدت فروق داله احصائيا في بُعد الشعور بالمسئولية والدرجة الكلية لدافعيه الإنجاز عند مستوي دلالة ما بين (0.05،0.01)، وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما هو موضح في الجدول رقم (45):

جدول (27) يعرض اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في المهارات الاجتماعية والامتحان ودافعية الانجاز تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط	يكفي الضروريات والكماليات ويبقى فائض	يكفي لسد الضروريات والكماليات	يكفي لسد الضروريات فقط	لا يكفي لسد الضروريات
الشعور بالمسئولية	يكفي الضروريات والكماليات ويبقى فائض	51	29.43	1	*3.047	*2.845	*3.749
	يكفي لسد الضروريات والكماليات	177	26.38	*3.047	1	0.202	0.701
	يكفي لسد الضروريات فقط	256	25.68	*2.854	0.202	1	0.903
	لا يكفي لسد الضروريات	104	26.61	*3.749	0.701	0.903	1
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز	يكفي الضروريات والكماليات ويبقى فائض	51	174.24	1	6.167	10.438	9.370
	يكفي لسد الضروريات والكماليات	177	168.07	6.167	1	4.271	3.202
	يكفي لسد الضروريات فقط	256	163.80	10.438	4.271	1	1.069
	لا يكفي لسد الضروريات	104	164.87	9.370	3.202	1.069	1

يتبين من الجدول رقم(26)، (27) عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مستوى الدخل في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها والدرجة الكلية للامتحان وأبعاده ودافعيه الإنجاز(التخطيط لمستقبل- السعي نحو التفوق- المثابرة- أهمية الزمن) في حين جاءت الفروق دالة في بُعد الشعور

بالمسئولية والدرجة الكلية لدافعيه الإنجاز عند مستوى دلالة بين (0.05 و 0.01)، وجاءت الفروق فيهما لصالح مستوى الدخل المرتفع (يكفي الضروريات والكماليات ويبقى فائض).

جدول (28) يعرض دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير نوع الكلية

الدلالة	قيمة ت	عملية (ن 278)		نظرية (ن 310)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	.714	3.626	42.94	3.679	43.16	التعاطف
غير دال	.878	3.064	15.45	2.664	15.24	المرونة النفسية
غير دال	.466	3.749	24.69	3.636	24.55	التوكيدية
غير دال	.295	7.651	83.08	7.301	82.89	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
غير دال	1.379	5.204	70.72	5.436	70.12	الشكر لله
غير دال	1.136	3.309	26.44	3.237	26.14	الامتنان لشخص/الآخرين
غير دال	.271	2.464	16.67	2.571	16.73	الامتنان للأشياء
غير دال	1.133	8.979	113.84	9.330	112.98	الدرجة الكلية للامتنان
غير دال	1.517	9.115	54.77	10.005	53.57	التخطيط للمستقبل
0.05	2.041	8.136	48.05	8.656	46.64	السعي نحو التفوق
غير دال	.416	6.287	22.94	5.953	22.73	المثابرة
0.01	2.601	3.901	15.74	4.155	14.88	الشعور بأهمية الزمن
غير دال	.406	6.485	26.50	6.237	26.71	الشعور بالمسئولية
غير دال	1.701	23.616	168.01	25.836	164.53	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز

حيث يتضح من الجدول السابق عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها والدرجة الكلية للامتنان وأبعاده ، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وأبعادها فيما عدا بُعدي السعي نحو التفوق والشعور بأهمية الزمن التوكيدية حيث جاء دالين عند مستوى ما بين ( 0.05 ، 0.01 ) وكانت الفروق في اتجاه الكليات العملية.

جدول (29) يعرض دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية والامتنان ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير الإقليم

الدلالة	قيمة ت	بحري (ن 295)		قبلي (ن 293)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	.148	3.586	43.03	3.723	43.08	التعاطف
غير دال	1.550	2.823	15.52	2.888	15.15	المرونة النفسية
غير دال	.394	3.835	24.55	3.539	24.67	التوكيدية
غير دال	.409	7.551	83.11	7.384	82.85	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
غير دال	1.193	5.053	70.66	5.595	70.14	الشكر لله
غير دال	1.306	3.492	26.11	3.030	26.46	الامتنان لشخص/الآخرين
غير دال	1.140	2.470	16.82	2.566	16.58	الامتنان للأشياء
غير دال	.540	8.966	113.59	9.379	113.18	الدرجة الكلية للامتنان
غير دال	.688	9.615	53.87	9.604	54.41	التخطيط للمستقبل
غير دال	.466	8.675	47.47	8.202	47.14	السعي نحو التفوق
غير دال	.099	6.258	22.81	5.966	22.86	المثابرة
غير دال	1.245	3.849	15.49	4.251	15.08	الشعور بأهمية الزمن
غير دال	1.451	6.149	26.23	6.537	26.99	الشعور بالمسئولية
غير دال	.299	24.863	165.87	24.878	166.48	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق بين طلاب وجه بحري ووجه قبلي في متغيرات الدراسة

### مناقشة النتائج

يتبين من خلال الجداول السابقة رقم (24)، (25)، (26)، (27)، (28)، (29)، أن تحقق الفرض بشكل جزئي حيث أسفرت النتائج عن .1) عدم وجود فروق وفقاً لمتغير النوع في للمهارات الاجتماعية وأبعادها للامتنان وأبعاده ، والدافعية الانجاز وأبعادها (2) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة

الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها فيما عدا بُعد التوكيدية جاء دال عند مستوى ( 0.05 ) وكانت الفروق لصالح سكان الحضر، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للامتحان ما عدا بُعد الامتحان للأشياء جاء دال عند مستوى 0.01 وكانت الفروق لصالح سكان الحضر. (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدخل في المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية والأبعاد) و الامتحان (الدرجة الكلية والأبعاد) ودافعية الإنجاز (التخطيط لمستقبل- السعي نحو التفوق- المثابرة- أهمية الزمن) بينما وجدت فروق داله احصائيا في بُعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية لدافعيه الإنجاز عند مستوى دلالة ما بين (0.01،0.05)، (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها والدرجة الكلية للامتحان وأبعاده ، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وأبعادها فيما عدا بُعدي السعي نحو التفوق والشعور بأهمية الزمن التوكيدية حيث جاء دالين عند مستوى ما بين ( 0.05 ، 0.01 ) وكانت الفروق في اتجاه الكليات العملية. (5) عدم وجود فروق وفقاً لمتغير الاقليم في للمهارات الاجتماعية وأبعادها للامتحان وأبعاده ، والدافعية الإنجاز وأبعادها0

وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، فيما يخص المهارات الاجتماعية والامتحان والدافعية للإنجاز وفقاً للنوع.

أولاً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، فبيما يخص المهارات الاجتماعية وفقاً للنوع اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتيجة دراسة (لمياء منيسي، 2012)، والتي وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزي إلى متغير النوع. كما أيدت دراسة (سالم صالح، 2016)؛ التي توصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان تعزي للمتغيرات (النوع الاجتماعي). بينما دعمت دراسة ( مها سليمان، 2016)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوكيدية لدى عينة الدراسة. بينما اتفقت مع دراسة (صباح حمادت وصفاء بن نوبه، 2016)؛ التي توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة كل من (هويدا حنفي ومحمد أنور، 2004)؛ التي أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث المتفوقات في الإيثار وقابليه التعاطف.

بينما اختلفت مع دراسة أنمي وآخرون (Anme et al, 2010) والتي كشفت النتائج عن تفوق الإناث في جميع الأعمار على الذكور في مستوى المهارات الاجتماعية. بينما اختلفت مع دراسة (رامي محمود 2013)؛ التي توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزي إلى الجنس لصالح الإناث. بينما اختلفت مع دراسة (Yokus, 2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقاً في المرونة النفسية وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (خالصه علي، 2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة أن وجود فروق في (مقياس تأكيد الذات) لصالح الذكور. بينما اختلفت مع دراسة (سعد جمعة، 2018)؛ التي اشارت النتائج إلي وجود فروق دال احصائياً في التعاطف لصالح الاناث.

ويرى (طه عبد العظيم، 2006، 36: 37)؛ أن التوكيدية ترتفع عند الذكور مقارنة بالإناث وقد يرجع ذلك إلى العوامل الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع، على سبيل المثال المجتمعات الشرقية تفرض ضوابط ومعايير على سلوك الإناث تختلف عن المعايير التي تحكم سلوك الذكور، على سبيل المثال لا يسمح للإناث بالمبيت خارج المنزل أو الخروج مع الاصدقاء في سهرات ليليه، وعلى ذلك نجد أن هناك فروق فرديه بين الجنسين في مستوى التوكيدية وأن هذه الفروق تعزو إلى الثقافة والقيم الاجتماعية التي تشجع أحد الجنسين دون الآخر على تنمية مهارات التوكيدية، حيث تتشبه الذكور على الشجاعة والثقة بالنفس والمبادأة، ومثل هذه الصفات تعمل الثقافة العربية على تدعيمها لدى الذكور حيث يحصلون على إثابة وتعزيز عند إظهار هذه السلوكيات مما يجعل الذكور هم أكثر توكيديه، وبالتالي يتضح أن التوكيدية واللا توكيدية تتحدد دلالتها بالرجوع إلى ثقافة المجتمع التي يعيش فيها الفرد فالسلوك التوكيدي نسبي يختلف من ثقافة لأخرى وايضاً يعتبر سلوك موقفي بمعنى يختلف من موقف لآخر.

ويرى الباحث أن يرجع الاختلاف نتيجة اختلاف البيئة وطبيعة الظروف الاجتماعية والوقت الزمني الذي طبقت فيه الدراسة.

**ثانياً:** وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في الامتحان وفقاً للنوع، انفتحت نتائج الدراسة الراهنة مع نتيجة دراسة مع دراسة (DaSilva, 2007)؛ التي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الامتحان. بينما دعمت دراسة دراسة كوكب يوسف (2015)؛ التي كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الامتحان

يعزي لمتغير الجنس. بينما دعمت دراسة (Khadim & Shahid, 2017) التي توصلت نتائج الدراسة إلى لا يختلف الامتحان باختلاف النوع، بينما اتفقت مع دراسة (Amin Et al, 2018) التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالامتحان، بينما اتفقت مع دراسة (إكرام حمزه, 2018)؛ التي أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الامتحان تبعاً لمتغير النوع. بينما دعمت دراسة (نرمين مصطفى, 2020) والتي توصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق داله إحصائياً تعزي للنوع. بينما اتفقت مع دراسة (هشام محمد, 2020)، والتي أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الامتحان، ودعمت دراسة (ريم عبد العال, 2021) وتوصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة في الامتحان الاجتماعي.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (Froha Et al, 2009)؛ التي توصلت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في الامتحان لصالح الذكور. واختلفت مع دراسة (هاني سعيد 2014)؛ التي أظهرت النتائج وجود فروق في الامتحان لصالح الذكور. بينما اختلفت مع دراسة (صفيه فتح الباب أمين, 2015)؛ التي تبين ارتفاع متوسط الإناث في الامتحان. بينما اختلفت دراسة (حواء إبراهيم, 2019)؛ التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لكل من الذكور والإناث في الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الإناث. وتعارضت مع دراسة (محمد عبد العظيم, 2020) التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الامتحان في اتجاه الذكور. وقد يرجع الاختلاف نتيجة اختلاف البيئة وطبيعة الظروف الاجتماعية والوقت الزمني الذي طبقت فيه الدراسة واختلاف المقاييس المستخدمة في الدراستين.

**ثالثاً:** وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في الدافعية للإنجاز وفقاً للنوع. اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة كل من دراسة (ميماس ذاك, 2013)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز. بينما اتفقت مع دراسة (خالصه علي, 2015)؛ توصلت نتائج الدراسة في مستوى دافعية الإنجاز فلا توجد فروق بين الذكور والإناث، بينما اتفقت مع دراسة (ميمي السيد, 2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز، بينما اتفقت مع دراسة (صباح حماد بن نوبه, 2016)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية



للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير الجنس، بينما دعمت دراسة (عطاف محمد، 2019)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير جنس الطالب غير دالة احصائيا.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (منافع ابراهيم، 2014)؛ التي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية للإنجاز لصالح الذكور. بينما تعارضت مع دراسة (رشيد خلفان ومليكة برجى، 2017)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لصالح الاناث. بينما اختلفت مع دراسة (طارق توفيق وعلي فرح، 2019)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر النوع الاجتماعي في دافعية الإنجاز لصالح الاناث 0

وقد يرجع الاختلاف بسبب استخدام مقاييس للدافعية للإنجاز مختلفة عن الذي تم استخدامها في الدراسة الراهنة، وأيضاً تم التطبيق على عينات من أعمار مختلفة عن الذي تم التطبيق عليها في الدراسة الراهنة.

وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في المهارات الاجتماعية والامتنان والدافعية للإنجاز وفقاً للمستوى الاقتصادي.

أولاً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في المهارات الاجتماعية، اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (رامي محمود، 2013)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية ذات دلالة تعزي إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي تعزي لصالح ذوي المستوي المرتفع. ودراسة (أشرف محمد العزب ورشاد محمد عبد الرحمن، 2020)؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في المرونة النفسية لصالح الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع.

وقد يرجع الاختلاف بسبب استخدام مقاييس مختلفة عن الذي تم استخدامها في الدراسة الراهنة، وايضاً تم التطبيق على عينات من اعمار مختلفة عن الذي تم التطبيق عليها في الدراسة الراهنة، اختلاف البيئة وطبيعة الظروف الاجتماعية والوقت الزمني الذي طبقت فيه الدراسة.

ثانياً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في الامتنان وفقاً للمستوى الاقتصادي، اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة كوكب يوسف (2015)؛ التي توصلت نتائج

الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامتتان والسعادة وجودة الحياة تعزي لأثر الدخل الاقتصادي، ودعمت دراسة(حمدي ياسين وآخرون,2020)؛ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي للمتغيرات الديموجرافية.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة (Dlaz & Meixueiro,2016) ؛ التي توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وبين الامتتان أي كلما زاد دخل الاسرة زاد الامتتان والعكس صحيح. ويرجع ذلك إلى استخدام مقاييس مختلفة عن الذي تم استخدامها في الدراسة الراهنة.

**ثالثاً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، فيما يخص الدافعية للإنجاز وفقاً للمستوى الاقتصادي: اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة (رامي محمود2013)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة تعزي إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح الاسرة ذوي المستوى المرتفع.**

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، منها نتائج دراسة (عطاف محمد, 2019)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير دخل الاسرة ذات دلالة احصائية ولصالح مستوى الدخل المنخفض. وقد يرجع الاختلاف بسبب استخدام مقاييس مختلفة عن الذي تم استخدامها في الدراسة الراهنة، وأيضاً تم التطبيق على عينات من أعمار مختلفة عن الذي تم التطبيق عليها في الدراسة الراهنة، اختلاف البيئة وطبيعة الظروف الاجتماعية والوقت الزمني الذي طبقت فيه الدراسة.

**وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، فيما يخص المهارات الاجتماعية والامتتان والدافعية للإنجاز وفقاً لنوع الكلية.**

**أولاً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في المهارات الاجتماعية وفقاً لنوع الكلية، اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (لمياء منيسي,2012)؛ توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزي إلى متغير التخصص. بينما دعمت دراسة( فاطمة عبد اللاه, 2012)؛ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية ماعدا بعد (التعبير الانفعالي) لصالح التخصص الأدبي. واتفقت مع**

دراسة (سالم صالح, 2016)؛ اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان تعزي للمتغير (التخصص)، بينما دعمت دراسة (صباح حمادن, صفاء بن نوبه, 2016) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير التخصص.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (ياسمين سامي, 2008)، التي توصلت نتائج الدراسة أن الطلبة أصحاب التخصص العلمي أعلى من اصحاب التخصص الانساني في المرونة النفسية.

وقد يرجع الاختلاف بسبب استخدام مقاييس مختلفة عن الذي تم استخدامها في الدراسة الراهنة، وأيضاً تم التطبيق على عينات من أعمار مختلفة عن الذي تم التطبيق عليها في الدراسة الراهنة، اختلاف البيئة وطبيعة الظروف الاجتماعية والوقت الزمني الذي طبقت فيه الدراسة.

**ثانياً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في يخص الامتحان وفقنا نوع الكلية:**

اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (صفيه فتح الباب, 2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات النظرية في الامتحان.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة كوكب يوسف (2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامتحان والسعادة يعزي لمتغير التخصص وكان لصالح التخصصات الإنسانية، بينما اختلفت مع دراسة (ريم عبد العال, 2021) التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين افراد العينة تعزي للتخصص (علوم طبيعية، علوم انسانية) لصالح تخصص العلوم الطبيعية. وقد يرجع هذا التعارض إلى اختلاف البيئة الثقافية، واختلاف المقاييس المستخدمة في الدراستين

**ثالثاً: وفي ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة، في الدافعية للإنجاز وفقنا نوع الكلية.**

وانتفتت نتائج الدراسة الراهنة دراسة (ميماس ذاك, 2013)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي، بينما دعمت

دراسة (ميمي السيد, 2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لصالح التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز, بينما اتفقت مع ودراسة (عطاف محمد, 2019)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي, بينما دعمت دراسة (هدي صالح, 2019)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات جامعة أم القرى ذوي التخصصات التطبيقية والنظرية في مقياس الدافعية للإنجاز, بينما دعمت دراسة (هشام فروج, محمد بوفاتح, 2017) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود الفروق في دافعية الإنجاز تعوي إلى التخصص الدراسي.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة (منافع ابراهيم, 2014)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية للإنجاز لصالح التخصص العلمي. وقد يرجع هذا التعارض إلى اختلاف البيئة الثقافية، واختلاف المقاييس المستخدمة في الدراستين.

**ويفسر الباحث النتائج السابقة كما يلي:**

**أولاً بالنسبة للذكور والإناث في المهارات الاجتماعية:** في ضوء تفسير النتائج لاحظ الباحث حالة من الجدل ما بين مؤيد ومعارض لاتجاه الفروق بين الذكور والإناث في مقياس المهارات الاجتماعية, فوفقاً للنتيجة السابقة تبين لنا أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في مقياس المهارات الاجتماعية بأبعادها (التوكيدية, التعاطف, المرونة النفسية), ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الظروف التي نشأ فيها كلا الجنسين, فهم نشأوا في نفس الظروف ولا زالوا يعيشونها, وبالتالي يمكن أن يكون الذكور مستوى مساوي للإناث في المهارات الاجتماعية, فضلاً عن دور الأهل الإيجابي في التعامل مع الجنسين في الدعم والتحفيز مما يقلل من الفوارق الجنسية بين الطلاب.

**ثانياً. بالنسبة للذكور والإناث في الامتحان:** في ضوء تفسير النتيجة لاحظ الباحث حالة من الجدل ما بين مؤيد ومعارض لاتجاه الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الامتحان؛ فوفقاً للنتيجة السابقة تبين لنا أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في مقياس الامتحان. وقد يرجع ذلك أن الأفراد من الجنسين راضين عن الحياة وشاكرين لنعم ربنا سبحانه وتعالى. وأدراكهم لدور العطاء الذي يقدم لهم. وأن الامتحان من

المشاعر الإيجابية التي من المحتمل أن يتساوى فيها الذكور والإناث، وبما أن الامتحان ذو دافع اخلاقي عندما يلتقى الفرد منفعة ما من شخص آخر إذا الامتحان يرتبط بطبيعة العلاقات الاجتماعية لا بنوع الأفراد.

**ثالثاً: بالنسبة للذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.** يرى الباحث أن ترجع هذه النتيجة بأن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز بسبب أن الفرصة التعليمية متاحة للجميع، وأن الذكور والإناث يعيشون نفس التحدي المستقبلي في مواجهة نفس المصير، بالإضافة إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالطلاب سواء كان ذكراً أو أنثى والتي تؤثر على الأول بنفس التأثير على الثاني، أضافه إلى ذلك أن الأسرة العربية بشكل عام حالياً تشجع الإناث مثل الذكور على التفوق الدراسي. وأن الفرص التعليمية أصبحت متاحة لكلا الجنسين، بالإضافة إلى ذلك أن الذكور والإناث لديهم نفس الشعور بالمسؤولية وتقديرهم لأهمية الوقت والسعي نحو التفوق وأن مستقبلهم متوقف على حصولهم على شهاداتهم العلمية وتخرجهم من الجامعة وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح وزيادة بذل الجهد بمعدل أكبر. وهذا يفسر إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تُعزى إلى متغير النوع لدى أفراد عينة الدراسة. ويفسر الباحث أيضاً بأن هناك دلالات تربوية ونفسية وأن العوامل المحيطة للطلاب والطالبات متشابهة بالإضافة إلى ذلك الانفتاح العلمي والثورة التكنولوجية التي وأكبت العصر.

#### فيما يخص المهارات الاجتماعية والامتحان والدافعية للإنجاز وفقاً لمحل الإقامة.

ويمكن تفسير ذلك إلى ثورة التكنولوجيا والأنترنت التي غيرت من نمط السائد في القرية وأصبحت متشابهة في خصائصها بالمدينة نتيجة لتطويرها بالأنترنت والقنوات الفضائية مما عمل ذلك على إخفاء الفروق الفردية بين الطرفين وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية.

#### فيما يخص المهارات الاجتماعية والامتحان والدافعية للإنجاز وفقاً لنوع الكلية.

وقد ترجع هذه النتيجة أن الأفراد مهما كان تخصصهم فإنه لا يزيد أو يقلل من قدر مهاراتهم الاجتماعية والامتحان لديهم. ويبين أيضاً أن المهارات الاجتماعية والامتحان لا يتأثروا بالانتماء إلى نوع كلية أو تخصص معين، وأن الطالب مهما كان نوع تخصصه يستطيع أن يفهم مشاعر الآخرين، والتحكم في انفعالاته، ولديهم قدر ووعي كافي بالمعايير التي تحكم السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وفيما يخص الدافعية للإنجاز: يمكن تفسير هذا الفرض في ضوء جزئيين الجزء الأول وهو عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز. وهذا أمر طبيعي لأن دافعية الإنجاز غير مرتبطة بكلية معينة أو تخصص محدد وعلى سبيل المثال نجد طالب التحق بكلية معينة ولا ينتمي بها ورغم ذلك حقق إنجاز كبير وقد نجد شخص آخر التحق بكلية الذي ينتمي لها ولم يحقق النجاح المطلوب فعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز هذا أمر طبيعي. وطبيعية الثقافة السائدة لدينا التي تعطي اهتمام لحاملي الشهادات الجامعية سواء كانوا من طلاب الكليات الأدبية أو الكليات العلمية. ولكن من الطبيعي أيضا كما وضحت نتائج الدراسة أن بالنسبة لبعدي (السعي نحو التفوق-أهمية الزمن) حيث جاءت الفروق داله عند مستوى دلالة ما بين (0.05 و 0.01)، وكانت الفروق في اتجاه الكليات العملية. لأن طلاب الكليات العلمية يقدرن الوقت بشكل أكبر ودائما ما يسعون للتفوق وخاصة من طلاب الكليات العملية كالتب والهندسة

فيما يخص المهارات الاجتماعية والامتنان والدافعية للإنجاز وفقا لنوع الإقليم: تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وأبعادها والدرجة الكلية للامتنان وأبعاده، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وأبعادها. وذلك يرجع إلى أن التغيرات السريعة التي وأكبت عصرنا هذا نتيجة ثوره المعلومات والاتصالات هذا التطور التي نتج في هذا المجالات أصبح العالم كانه قريه صغيره مما نتج عنه زياده معدل التواصل بين جميع الأفراد في مختلف المحافظات بل مختلف الدول. وبالتالي أصبح جميع الأفراد أي كان نوع الإقليم الذي يعيشون فيه يستطيعون فهم مشاعر الآخرين والتحكم في انفعالاتهم وأصبح لديهم وعي كاف بالمعايير التي تحكم السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة هذا بالنسبة للمهارات الاجتماعية، أما عن الامتنان فجميع الافراد أصبح عندهم وعي كامل بالنعم والإحساس بمدى التضحيات التي يقدمها لهم الآخرون وأصبح الجميع يهتمون بمشاعر الآخرين. وأما بالنسبة الدافعية للإنجاز وعلى مر العصور أن مستوى الدافعية للإنجاز غير مرتبط بنوع إقليم أو مسكن محدد وأن الجميع يسعى إلى أثبات ذاته والسعي نحو التفوق وتقديره لأهمية الوقت حتي يصلوا إلى أعلى درجات التفوق والنجاح.

وفيما يخص التفسير وفقا للأطر النظرية في المهارات الاجتماعية وفقا للمتغيرات الديموجرافية(النوع، نوع الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، الإقليم).

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، لكن عند الاحتكاك والتعامل مع الآخرين يقف أمام أمور لا يستطيع التصرف فيها؛ من هنا كان الزاماً على التربية

تقديم بعض المهارات اللازمة لكي يستطيع الفرد أن يعيش حياة هادئة مطمئنة؛ فالمهارات الاجتماعية تساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين فيقيم معهم العلاقات المختلفة من خلال تفاعله معهم، هذا الأمر يساعده في أن يحيا حياة سوية، وأن يحقق قدراً من الصحة النفسية التي تساعده علي التكيف في بيئته، وبالتالي يستطيع أن يحقق التوافق الشخصي الاجتماعي (سعاد مصطفى، 2008، 104-105)؛ خلاصه القول أن المهارات الاجتماعية ترتبط مباشرة بعدد من أشكال السلوك التوكيدي مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر وفقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالإنحراف الاجتماعي كما يؤثر على الصحة النفسية في مراحل الحياه اللاحقة، لذلك تعتبر ضعف المهارات الاجتماعية تكون سبباً في الكثير من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأفراد (محمد قاسم، 2003)؛ فعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (لا تكونوا امعه تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطدوا انفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أسأؤوا فلا تظلموا) (الترمذي، 432/3: رقم الحديث 2007) فنجد أن هناك تأكيد على التعبير عن الرأي بغض النظر عن آراء الآخرين. وأن للإنسان الحق في توكيد ذات في الجرأة والتعبير عن الرأي والدفاع عن النفس وغيرها من الأساليب التي تعزز السلوك التوكيدي عند البشر بشكل عام (آية هاشم، 2018، 30-31).

وتؤكد نظريه التوكيد لتونند (Twinned, 1991, Assertion theory)، والتي تركز هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات، ومن هذه الحقوق: الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتي لو اختلفت مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤوليات ذلك والحق في الرفض أو القبول، أو تغير الرأي، وتحمل المسؤولية ارتكاب الأخطاء، والحق في احترام الآخرين، والحق في أن يكون الشخص مستقلاً وناجماً (مريامة حنصالي، 2013، 143-144)

بينما دعمت نظريه الذات لروجرز والذي أهتم روجرز بالذات وبين أن الذات هي مجموعه ما يمتلكه الفرد وحيث تتكون الذات عن روجرز من الذات الواقعية: وهي مجموعه من القدرات التي تحدد الصورة الحقيقية للأفراد. والذات المثالية: وتعني مجموعه من أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد الوصول إليها قد تكون هذه التصورات واقعية وتتلائم مع قدراته. والذات الاجتماعية: هي مجموعه من المدركات والتصورات التي يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع والتي تظهر عند الذكور والإناث على حد سواء (رافده الحريري و سمير الامامي، 2011، 83-84).

بينما دعمت نظريه التحليل النفسي والذي فسر فرويد التعاطف على أنه توحيد ونشاط لا شعوري مبني على الغريزة ومشروط بخبرات الطفولة، كما يرى فرويد أن التعاطف هو طريقه للتواصل والفهم فإنه يربط الفهم مع الشعور بالترابط والتماثل، فالتوحيد يشعر الفرد بقيمته ويعلمه كيف يستمتع بالألفة والإرتباط مع الآخرين ويجعله قادراً على التواصل معهم من خلال إحساسه بحاجاته الخاصة وحاجات الآخرين، ومن خلال التعاطف يستطيع أن يتحرك من شخصية إلى أخرى (هشام محمد، 2020).

أما عن نظريه أريكسون في النمو الاجتماعي امتدادا لما قدمه فرويد في نظريته إلا أن أريكسون ركز على نمو الأنا وفعاليتها مؤكداً على أهميه الجوانب الاجتماعية والبيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو، وقسم أريكسون دوره الحياة إلى ثماني مراحل تظهر كل منها بظهور أزمة نفسيه- اجتماعية وهنا تسعى الانا جاهده لحل هذه الازمه التي تنتج وتساعد على كسب فاعليات جديده تزيدها قوة وبالتالي تجعلها قادره على مواجهة مصاعب الحياة (حسن إبراهيم، 2007، 51)؛ أشار جروتبرغ (Grotbreg, 2003, 5) إلى مراحل أريكسون التطورية وهي (الثقة، والاستقلال، والمبادرة، والمثابرة، والهوية، والألفة، والإنتاجية، والتكامل) حيث أظهر أن الحل الإيجابي يمثل اكتساب وفهم كل مرحله من هذه المراحل بمرونة.

بينما اتفقت النظرية الانسانية ووفقا لماسلو Maslow فإنه على الرغم من تأكيده على كليه الفرد إلا أنه يتصور الحاجات مرتبه وفقاً لنظام هرمي يمتد من أكثر الحاجات الفسيولوجية إلى أكثرها نضجاً من الناحية النفسية حيث يضع ماسلو تحقيق الذات على قمة نظامه الهرمي المتصاعد للحاجات، ومن هنا يرى ماسلو أن صاحب الشخصية السوية المرنة هو الشخص الذي يحقق ذاته (علاء الدين كفاي، 1990، 34).

وبما أن المهارات الاجتماعية سلوكيات متعلمه يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف بين شخصيه للحصول أو الحفاظ على تعزيز من بيئتهم (Kelly, 1988, 3)؛ وكما يرى سبنسر (Spencer, 1991) أن المهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إجابيه عند التفاعل مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات إجابيه على هذا السلوك. أذاً المهارات الاجتماعية بأبعادها لا تتأثر وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، الاقليم).

وفيما يخص الامتتان وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، الاقليم).



جاءت بعض الاطر النظرية لتؤكد نتيجة الدراسة

للامتتان تأثير كبير في حياتنا؛ فهو يعتبر أسهل الطرق للنجاح، فالامتتان قد يكسبنا أكثر مما نتوقعه من الآخرون؛ فالقلب الممتن هو قلب متفتح يعلو بنا باستمرار حتي يصل بنا إلي مرتبة سامية (لويز هاي, 2008, 89)؛ ويؤكد (Watkins, 2014, 75) أن الأفراد الذين لا يتصفون بالامتتان سيذهب الخير والمنفعة دون أن يلاحظون ولا يقودهم الشعور بالنعم في حياتهم، بل العكس سيزيد ذلك من شعورهم بالحرمان لأن كلما انخفض الامتتان زاد شعور الأفراد بالحرمان في الحياة، سيشعرون أن الحياة لم تهبهم الفوائد التي يستحقونها. وهكذا الامتتان يضخم الخير في حياة المرء. وأن الامتتان يجعل الأفراد يشعرون بأنهم أكثر تماسكاً واتساقاً في الحياه وهذا ما ينعكس بأن الحياه لها معنى ويسهل التحكم فيها (Ansari, 2014, 22)؛ ولقد وهب الله لعباده العديد من النعم في حياتهم التي لا تعد ولا تحصى حيث الحمد والشكر في السراء والضراء من صفات المؤمنين لأن الحمد في كل الاوقات وتحت أي ظرف لا يأتي سوى من قلب راضي بما قسمه الله له سواء كان يراه خيراً أو شراً؛ أن الحمد والشكر الدائم يجعل الله يزيد من فضله على عباده ويرفع أبتلاء كان الانسان يعاني منه في حياته.

وتؤكد نظرية نظريه البناء للانفعالات الايجابية لفريدريكسون (fredrickson, 2001) ووفق فريدريكسون فإن الامتتان يساعد الأفراد في بناء علاقات مع آخرين أساسها المشاعر الإيجابية، وهذا ما يفسر لماذا يميل الأفراد إلى أن يكونوا دائماً في حيوية وتفاؤل (McCullough, et al, 2001). ويؤكد (الفريد أدلر, 2005, 62) أن المشاعر الإيجابية تقوم بإعداد الجسد لمواجهة المواقف بمجموعه محدد من ردود الأفعال والقدرة على التخيل، وعلى الرغم من أنها تتحكم بالجسد لكنها لا تعتمد عليها بطريقه أساسيه على الهدف وتكون نتيجة لنمط واسلوب حياتهم.

وبما أن الامتتان حاله انفعالية واتجاه نحو الحياه التي تعمل على تعزيز علاقات الفرد الشخصية والهناء الذاتي للفرد (Emmons & Grumpler, 2000)؛ وبما أن الامتتان ذو دافع أخلاقي عندما يلتقي الفرد منفعة ما من شخص آخر، فذلك يدفعه إلى الاستجابة بطريقة إيجابية تجاه ما قدم له معروفاً (Emmons, 2009, 443). وبالتالي مثل هذه النعم يشعر بها الفرد حسب استعداده الداخلي والظروف المحيطة به ونظرتة للأشياء والقدرة على رؤيه الخير فيها. إذاً الامتتان يرتبط بطبيعة العلاقات الاجتماعية لا (بالنوع، نوع الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، الاقليم).

وفيما يخص الدافعية للإنجاز وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، الاقليم).

جاءت بعض الاطر النظرية لتؤكد نتيجة الدراسة لا شك أن النجاح والتميز من الصفات التي يرغب الجميع في تحقيقها لكن لمثل هذه الصفات لا تتوفر إلا بالجهد والمثابرة. وأن الدافعية للإنجاز هي الخطة الروحية التي تنظم حياتنا وتدفعنا إلى المستقبل. فالنجاح هو الطريق الوحيد لإعطاء معني للحياة وإعطاء قيمه للإنسان والذي يجعل الانسان أن يفخر بنفسه ويجعل الناس يثقون في قدراته, ولكن لا يتحقق ذلك إلا عن طريق زياده الجهود وتحمل الصعاب والمثابرة والطموح لتحقيق الهدف المنشود.

وأن الدافعية للإنجاز هي التهيؤ الثابت النسبي في الشخصية بحيث تحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (أنعام محمد, 2014, 18)؛ أن أصحاب الدافعية للإنجاز أميل إلى الثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية, وإلى تفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم, ويقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي, ويستمتعون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تتوقف علي قدراتهم الخاصة, لا الموقف التي تركز علي الحظ والتي لا يكون لهم فيها يد أو تأثير. نقلا عن (يوسف محمد, 2018)؛

والتي تدعم نظريه نظرية ماسلو (Maslow, 1954) والذي يرى ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعاً من الارتقاء المتتالي للحاجات حيث يرتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجه أهميتها بالنسبة للفرد؛ لا يتحقق التقدم نحو حاجه تقع في مستوى أعلى إلا بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوي الأدنى منها وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو, إلا أنه يقع ضمن حاجات كل من تحقيق وتقدير الذات, فتعد الدافعية للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته فيشعر الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما يتم إنجازه وفيما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياه افضل (French, et al., 1985)

واتفقت مع نظريه الأهداف والتي تشير هذه النظرية إلي أن الفرد يميل للقيام بأداء يوازي بما لديهم من مهارة ومعرفة قصد تحقيق النجاح والسعادة مما يزيد في دافعيه إنجازه وتضعف دافعيه الإنجاز عندما لا يحقق النجاح (إيمان عزيز, 2015, 93).

بينما دعمت نظريه أتكينسون الحاجة للإنجاز (Atkinson, 1964) ويقول أتكينسون أن الناس الذين يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد من أجل النجاح ويكونوا مدفوعين للحصول على

الأشياء التي تأتي من تحقيق بعض الأهداف التي توجد بها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة ويقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجازاً (كلالده طاهر, 2008, 21).

وبما أن الدافعية للإنجاز فهي منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبطة بالعمل والإنجاز. بهدف الإنجاز المميز للأهداف. ومن أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة في كل بذل جهد وتحمل المصاعب، وتقدير أهمية الوقت، والطموح لمستوي أعلى في الأداء والتوجيه المستمر نحو المستقبل والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة (سوميه هادف, 2017, 12). إذا لا تتأثر (بالنوع, نوع الإقامة, المستوى الاقتصادي, نوع الكلية, الاقليم).

### ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض السابع على إنه " تسهم المهارات الاجتماعية وأبعادها في التنبؤ بالامتنان لدى افراد العينة " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار ، ويعرض الجدول رقم (30) و(31) لنتائج تحليل الانحدار.

جدول رقم (30) يعرض نتائج تحليل الانحدار للمهارات الاجتماعية وابعادها المنبئة بالامتنان

الأبعاد المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
التعاطف	الانحدار	11718.142	1	11718.142	182.516	0.001	0.487	0.237
	الخطأ	37623.224	586	64.203				
المرونة النفسية	الانحدار	4346.988	1	4346.988	56.615	0.001	0.297	0.088
	الخطأ	44994.377	586	76.782				
التوكيدية	الانحدار	3599.510	1	3599.510	46.113	0.001	0.270	0.073
	الخطأ	45741.856	586	78.058				
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	الانحدار	11581.997	1	11581.997	179.745	0.001	0.484	0.235
	الخطأ	37759.368	586	64.436				

جدول رقم (31) يعرض لإسهام المهارات الاجتماعية وابعادها في التنبؤ بالامتحان

إسهام	الدلالة	قيمة (ت)	بيتا	المعامل البنائي B	ثابت الانحدار			الأبعاد المنبئة
					المعامل B	قيمة ت	الدلالة	
%23	0.001	13.510	0.487	1.223	0.001	15.515	60.711	التعاطف
%8	0.001	7.524	0.297	0.952	0.001	50.065	98.790	المرونة النفسية
%7	0.001	6.791	0.270	0.672	0.001	39.356	96.858	التوكيدية
%23	0.001	13.407	0.484	0.594	0.001	17.337	64.053	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

مناقشه النتائج: يتبين من الجدولين رقم (30) و(31) تحقق الفرض بشكل كلي، حيث بينت النتائج إسهام جميع أبعاد المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالامتحان عند مستوى دلالة (0.001)، وكانت بالترتيب التنازلي من الأعلى إسهامًا إلى الأقل إسهامًا كالاتي (التعاطف، المرونة النفسية التوكيدية)، حيث جاء بعد التعاطف في المرتبة الأولى بنسبة إسهام (23%)، أما التوكيدية في المرتبة الأخيرة بنسبة إسهام (0.07%)، أما بالنسبة لإسهام الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية فأسهمت بنسبة (23%) في التنبؤ بالامتحان. وجاءت بعض الدراسات السابقة لتؤكد ذلك حيث اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة كل من، وود وآخرون (wood, et al, 2008)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالامتحان يؤدي إلى مستويات مرتفعة من الدعم الاجتماعي. ودعمت دراسة (Mary Patra, 2015)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين التسامح والامتحان، وبين المرونة والامتحان. واتفقت مع دراسة (Manchula Mary &Swati Patra,2015)؛ التي أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين التسامح والمرونة، والامتحان والمرونة، ووجود علاقة إرتباطية بين التسامح والامتحان. ودعمت دراسة (Khadim & Shahid, 2017)، والتي أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الامتحان والإيثار والرفاهية النفسية. واتفقت مع دراسة (نهله فرج, 2017)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الامتحان والمرونة النفسية. واتفقت مع دراسة (هشام محمد, 2020)؛ التي كشفت النتائج مساهمه كل من التعاطف والامتحان في التنبؤ بالإيثار.

وجاءت بعض الأطر النظرية لتؤكد ذلك: فيما أن المهارات الاجتماعية سلوكيات متعلمه يستخدمها الأفراد في المواقف البين شخصيه للحصول أو الحفاظ على تعزيز من بينتهم (Kelly, 1988,3), وبما أن المهارات الاجتماعية تظهر في قدره الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها, والوعي بقواعد وأشكال التفاعل الاجتماعي, ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتقديم الذات بالصورة المناسبة في المواقف الاجتماعية (Riggio,1986,650), في مثل هذه الحالة تكون نواه لنشاه الامتتان لما له من تأثير إيجابي على العلاقات الاجتماعية, ومما لا شك فيه أن الشخص الممتن فإنه يمارس السلوكيات المقبولة اجتماعيا, وبالتالي يشعر بقيمته الاجتماعية, وهذا يعزز على قدرته على مواجهة الضغوط والمرونة في مواجهة الشدائد. وهذا ما أكده (لويز هاي,2008, 89)؛ أن القلب الممتن هو قلب متفتح يعلو بنا باستمرار حتى يصل بنا إلى مرتبة سامية. والامتتان حاله انفعالية التي تعمل على تعزيز علاقات الفرد الشخصية والهناء الذاتي للفرد (Emmons&Grumpler,2000), وبناءً عليه يرى الباحث أن الشخص الممتن يحتاج قدر عالي من المهارات الاجتماعية بشكل العام ومهاره ( التعاطف, المرونة النفسية, التوكيدية) بشكل خاص لكي يستطيع التعبير عن امتنانه. حتى يستطيع الاستجابة بطريقة إيجابية تجاه ما قدم له معروفاً (Emmons,2009, 443).

**وترى نظريه البناء للانفعالات الايجابية لفريدركسون (fredrickson,2001), أن المشاعر الإيجابية تساعد على الحد من ظهور مشكلات غير محددة قد تؤثر على نشاط الفرد وسلوكه في مختلف المجالات ويسهم النجاح في تزايد المشاعر الإيجابية لدى الفرد مما تنعكس علي جوانبه النفسية والاجتماعية, ووفق لفريدريكسون فإن الامتتان يساعد الأفراد في بناء علاقات مع آخرين أساسها المشاعر الإيجابية, وهذا ما يفسر لماذا يميل الأفراد إلي أن يكونوا دائماً في حيوية وتفاؤل.**

**بينما دعمت نظريه ثيودور لبس (Theodor lips theory) والذي يشير لبس أن التعاطف هو المعرفة بمشاعر وشخصية الآخرين وتتم هذه المعرفة عن طريق: المعرفة بالذات: وتتمثل في وعي الفرد بذاته وأدراكه لمتطلبات الآخر, المعرفة بالآخرين: وتتمثل في قدرة الشخص على فهم مشاعر الآخرين وهذا المحور يكون مصدره التعاطف, المعرفة بالأشياء: وتتمثل في المواقف التي يمر الانسان ويكون مصدرها الإدراك الحسي (Allport,1960,531).**

( والذي يرى هوفمان أن التعاطف عباره عن Hoffman's theoryبينما اتفقت نظريه هوفمان )  
(Hoffman,1982, 281:282) التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر العاطفية)

وهنا السؤال الأهم ما أهمية الامتحان في حياتنا وعلاقتنا الاجتماعية مع الآخرين.

فمن خلال القلب الممتن، نستطيع أن نرى الجانب الجيد في كل موقف وكل شخص نراه فيعد الامتحان بمثابة فنية للتقليل من المشاعر السلبية. والمجتمعات التي يسودها الامتحان تكون أكثر إيجابيه حيث تقدم تصوراً مهما للرقى والاستقرار الاجتماعي. والذي يرى (Thorndike,2007, 3-4). أن الافراد الذين يمارسون الامتحان يحرصون دائما على تقديم الدعم العاطفي للآخرين ومساعدتهم على حل المشكلات الشخصية. وهذا ما اكدته نظرية وينر (Weiner,1986) أن الأفراد الممتتين قد تعود نتائجهم الإيجابية إلى أسباب خارجية كالأشخاص، وهذا ليس فيما معناه أن يتم التقليل من الجهود السببية وخصائصهم الشخصية وإنما هم يوسعون من أسباب النجاح، ليشمل عوامل خارجية كأشخاص بالفعل ساهموا في نجاحهم وسعادتهم، بالتالي يزيد الامتحان من خلال عزو الممتتين خبراتهم الإيجابية إلى عوامل خارجية كمساعدته التي يتم الحصول عليها من الآخرين (McCullough, et al,2002). إذا الامتحان يقوي من العلاقات الاجتماعية.

**ويري الباحث:** أن الحياة الاجتماعية ركناً مهماً وأساسياً في حياة كل إنسان، والتي تتطلب الكثير من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه، ومن أهم هذه المهارات (مهارة التعاطف، مهارة التوكيدية، مهارة المرونة النفسية)، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق لما لها من أهميه بالغة في تفاعل الفرد وتواصله مع أفراد المجتمع، وبما أن الامتحان رد فعل عاطفي، وتقديم الشكر والتصرف بإيجابيه تجاه للمحسنين إليه، إذا الفرد يحتاج قدر كافي من المهارات الاجتماعية لكي يستطيع التعبير عن مشاعره الإيجابية.

#### رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه " تسهم المهارات الاجتماعية وأبعادها في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى أفراد العينة " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار ، ويعرض الجدول رقم (32) و(33) لنتائج تحليل الانحدار:

جدول رقم (32) يعرض نتائج تحليل الانحدار للمهارات الاجتماعية وأبعادها المنبئة بدافعية الإنجاز

الأبعاد المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
التعاطف	الانحدار	52423.801	1	52423.801	99.065	0.001	0.380	0.145
	الخطأ	310101.804	586	529.184				
المرونة النفسية	الانحدار	23024.421	1	23024.421	39.742	0.001	0.252	0.064
	الخطأ	339501.184	586	579.354				
التوكيدية	الانحدار	30160.069	1	30160.069	53.176	0.001	0.288	0.083
	الخطأ	332365.537	586	567.177				
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	الانحدار	65309.236	1	65309.236	128.765	0.001	0.424	0.180
	الخطأ	297216.370	586	507.195				

جدول رقم (33) يعرض لإسهام المهارات الاجتماعية وأبعادها في التنبؤ بدافعية الإنجاز

الأبعاد المنبئة	ثابت الانحدار			المعامل البنائي B	بيتا	قيمة (ت)	الدلالة	إسهام
	المعامل B	قيمة ت	الدلالة					
التعاطف	54.762	4.875	0.001	2.588	0.380	9.953	0.001	14%
المرونة النفسية	132.585	24.461	0.001	2.190	0.255	6.304	0.001	6%
التوكيدية	118.333	17.837	0.001	1.944	0.288	7.292	0.001	8%
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	49.029	4.730	0.001	1.411	0.424	11.347	0.001	18%

مناقشته النتائج: يتبين من الجدولين رقم (32) و(33) تحقق الفرض بشكل كلي ، حيث بينت النتائج إسهام جميع أبعاد المهارات الاجتماعية في التنبؤ بدافعية الإنجاز عند مستوى دلالة (0.001)، وكانت بالترتيب التنازلي من الأعلى إسهامًا إلى الأقل إسهامًا كالآتي (التعاطف ، التوكيدية ، المرونة النفسية)، حيث جاء بعد التعاطف في المرتبة الأولى بنسبة إسهام (14%)، أما المرونة النفسية في المرتبة الأخيرة بنسبة إسهام (6%)، أما بالنسبة لإسهام الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية فأسهمت بنسبة(18%) في التنبؤ بدافعية الانجاز .

وهذا يفسر ان الطالب المجتهد الذي لديه مهارات اجتماعية عالية تكون الدافعية للإنجاز عنده عالية أيضاً، وهذا يدل على أن المهارات الاجتماعية تعمل على صقل الطالب وتحمله للمسؤولية الاجتماعية وتقديره لأهمية الوقت والمثابرة مما يزيد مستوى الوعي لديه وبالتالي يؤدي إلى رفع مستوى دافعية الإنجاز.

واتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (Diane,2003)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعليه الذات والإنجاز الأكاديمي. بينما دعمت دراسة ( إبراهيم شوقي 2003)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين توكيد الذات والدافعية للإنجاز. بينما اتفقت مع دراسة بو جلال سعيد(2008) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي. بينما دعمت دراسة ( Gok& silay,2009)؛ التي أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والدافعية والاتجاهات. بينما اتفقت مع دراسة (رامي محمود 2013) والتي كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينه الدراسة. بينما اتفقت مع دراسة (Zou& Shahnawaz,2013) وأشارت نتائج الدراسة إلى تتبأ كل من كل من فاعلية الذات والصمود، دون الدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة. بينما دعمت دراسة (Yokus,2015) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجد علاقة بين إيجابية بين المرونة النفسية والتحصيل الدراسي، بينما اتفقت مع دراسة (خالصه علي، 2015)؛ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين تأكيد الذات ودافعية الإنجاز، بينما دعمت دراسة (صباح حماد بن نوبه، 2016)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنه الثانوي، بينما اتفقت مع دراسة عبد الرحمن سليمان(2016) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه ذات داله إحصائية في تقديرات أفراد العينة على محاور الكفاءة الاجتماعية ودافعيه الإنجاز وأن هناك إسهاما للمهارات الشخصية والأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين. بينما اتفقت مع دراسة (Ann Margareth Gustavsen 2017)؛ اظهرت نتائج أن المهارات الاجتماعية المصنفة من قبل المعلمين في TI كان لها تأثير كبير علي التحصيل الاكاديمي للبنين والبنات، بينما دعمت دراسة محمد عبد العزيز وسكينه محمد(2018)؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين أبعاد مقياس المرونة النفسية وبعد دافع الإنجاز لدى الرياضيين. بينما اتفقت مع



دراسة (Kaur,2018), وأظهرت النتائج إلى وجود تأثير لبناء الصمود على الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات.

**وجاءت بعض الأطر النظرية لتؤكد ذلك:** أن المهارات الاجتماعية ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقته، وتواصله مع أفراد المجتمع (فراحتيه نورة، 2019: 25)؛ ويعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحقق من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياه أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (عبد اللطيف محمد، 2000، 16)؛ والذي أوضح (موري) أن أصحاب الدافعية للإنجاز أميل إلى الثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية، وإلى تفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم، ويقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي، ويستمتعون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تتوقف على قدراتهم الخاصة، لا الموقف التي تركز على الحظ والتي لا يكون لهم فيها يد أو تأثير. نقلا عن (يوسف محمد، 2018)، كما يتميزون الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة بمجموعه من الخصائص وهم أكثر تقديراً لذواتهم، وأكثر ميلاً للدفاع عن حقوقهم، ويتميزون بأنهم مثابرون ومتشوقون للعمل ويسعون دائماً إلى تحقيق أهدافهم، ويمتلكون مستويات عالية من الطموح (Sarangi,2015)

**فاتفتت نظريه التعلم الاجتماعي** والذي يرى باندورا أن نظريه التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة من خلال القدوة الحسنه، فوجود شخص معين وسط مجموعته متميزة تنمي دافعيه الإنجاز لديه، كما أن التعلم يرتبط أيضاً بالتعزيز الاجتماعي فالسلوك الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز للفرد لتكرار مثل هذا السلوك مره أخرى (زينب لعللي، 2017، 23)؛ ووفقاً لنظريه باندورا (Bandura, 1980) أن الإنسان يتعلم نماذج كليه من السلوك أي ما يتعلمه ليس فقط نماذج السلوك ولكن القواعد التي هي أساس السلوك، ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم أي يستطيع أن يتعلم عن طريق ملاحظته استجابتهم وتقليدها.

**بينما دعمت النظرية السلوكية** والتي ركزت هذه النظرية على مفهوم الدافعية الخارجية التي تربطها بمفهوم التعزيز، ويقصد بذلك أن العالم المحيط يدعم ويعزز ويحفز سلوكيات معينه، وبالتالي هذا التحفيز للسلوك يقوي من خلاله الرابطة بين المثير الخارجي والاستجابة (Nuttin,1980).

بينما اتفقت نظريه ماسلو (Maslow,1954) والذي يرى أن علي الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو, إلا أنه يقع ضمن حاجات كل من تحقيق وتقدير الذات, فتعد الدافعية للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته فيشعر الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما يتم إنجازه وفيما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياه افضل (French, et al.,1985), بينما وضع أتكينسون نظريه الدافعية للإنجاز في إطار منحنى التوقع للقيمة وبالتالي أفترض دور الصراع بين الحاجه للإنجاز والخوف من الفشل (Atkinson,1964, 112). وبالتالي عدم الخوف من الفشل يحتاج قدر كافي من الثقة بالذات والمرونة النفسية حتي يتحقق الدافعية للإنجاز.

وأوضح من خلال نتائج هذا الفرض أن وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها ودافعية الإنجاز. ومن المفترض أن المهارات الاجتماعية يمكن أن تؤثر على سلوك الفرد ودافعيته وأداءه, وبالتالي فان المهارات الاجتماعية يمكن أن تسهم بصورة قوية في الاحساس المرتفع بدافعية الإنجاز والمشاركة الفعالة ومستوى التحصيل.

وأن العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية والامتنان والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي من أحد أهم الجوانب المهمة في حياة الفرد, بحيث كلما ارتفعت المهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي زاد الامتنان ودافعيته للإنجاز, وكلما انخفضت المهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي قل الامتنان ودافعيته للإنجاز. وأن للمهارات الاجتماعية أهمية في حياة الطالب الجامعي التي تجعله يحمل أفكاراً عنه إيجابية وتقدير للنعم من حوله وأفكار عن ذاته في تحقيق مشروعه المهني

**ويفسر الباحث أيضا:** أن من هنا تبين أن غالبية الدراسات السابقة باختلاف الزمان والمكان التي تمت فيها تصب في مصب واحد واتجاه واحد وهو أن المهارات الاجتماعية بأبعادها ترتبط بشكل مباشر بالدافعية للإنجاز, ويرجع ذلك إلى كون المهارات الاجتماعية بأبعادها والدافعية للإنجاز من الجوانب المتدخلة, حيث تعتبر كون المهارات الاجتماعية بأبعادها قاعدة أساسية للدافعية للإنجاز, أي كلما زادت معدل المهارات الاجتماعية عند الاشخاص زاد معدل دافعية الانجاز.

ويستخلص الباحث أن جميع أفراد العينة يحرصون على تحقيق مستوى عالي من الدافعية للإنجاز, والإنجاز الأكاديمي والحرص على التفوق وهذا ما يعرضهم للضغط النفسي, ومن هنا كان لابد أن يتحلوا بالمهارات الاجتماعية عموما والمرونة النفسية لتوكيدية والتعاطف خصوصا لتحقيق مستوى عالي من

الإنجاز ، بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة مع دراسة(هبة الله محمد, كبشور كوكو, عمر هارون, 2012) والتي اظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه عكسيه دالة احصائيا بين دافعية الإنجاز وموضوع الضبط.

حيث يرجع الاختلاف في نتائج في هذه الدراسة بسبب الإعتماد على مقياس من إعداد باحثين آخرين على عكس مقياس الدافعية الإنجاز الذي أستخدمه الباحث من إعداد عبد اللطيف خليفه, واختلاف العينة الذي تم الاعتماد علي عينة من طلاب الجامعة بالسودان اما الدراسة الراهنة تم الإعتماد على عينة من طلاب بعض الجامعات المصرية.

### أوجه الاستفادة النظرية والتطبيقية من الدراسة:

قدمت الدراسة مقياس مختلف للمهارات الاجتماعية يضم ثلاث أبعاد وهم (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) إعداد الباحث, وقد تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق، والثبات، والامتداد باستخدام هذه الأدوات والاختبارات النفسية للاستفادة منها في مجال علم النفس بشكل عام وعلم النفس الإيجابي بشكل خاص؛ كما كشفت الدراسة عن بعض المهارات الاجتماعية كمنبئات بالامتنان ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب بعض الجامعات المصرية. وكشفت أيضاً عن الفروق في المتغيرات الديموجرافية. ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في وضع برامج إرشادية وعلاجية للحد من انتشار الامراض النفسية. ويمكن توظيف نتائج الدراسة الحالية في الإعداد والتخطيط للوقاية من الامراض النفسية وزيادة معدل السواء والصحة النفسية.

### أسئلة لبحوث مقترحة:

- 1- هل توجد عوامل أخرى تتنبأ بكل من الامتنان والدافعية للإنجاز؟
- 2- هل يمكن إجراء دراسات أخرى للكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والامتنان والدافعية للإنجاز لدى عينات مختلفة؟
- 3- هل توجد تفسيرات أخرى تفسر العلاقة بين المهارات الاجتماعية, والامتنان والدافعية للإنجاز؟
- 4- هل يمكن القيام ببرامج إرشادية لارتفاع معدل الصحة النفسية؟
- 5- هل يمكن إجراء برامج علاجية قائمة على متغيرات الدراسة؟
- 6- هل تسهم المهارات الاجتماعية في التنبؤ بمتغيرات إيجابية أخرى؟

### توصيات الدراسة:

- 1- إجراء ندوات تثقيفية داخل جامعة جنوب الوادي والجامعات الأخرى لإبراز أهمية المتغيرات الإيجابية ودورها في تعزيز السواء النفسي.
  - 2- إجراء ندوات تثقيفية في قصور الثقافة ومراكز الشباب على مستوى الجمهورية مصر العربية؛ الشباب بأهمية ممارسة الامتحان.
  - 3- تفعيل وحدات إرشاد نفسي وتثقيفي مزودة بالأجهزة والاختبارات الحديثة داخل جامعة جنوب الوادي والجامعات الأخرى التي لا يوجد بها وحدة إرشاد، وذلك لتثقيف الطلاب وتقديم الدعم النفسي لهم وتقديم الوقاية والعلاج من الاضطرابات بصفة عامة.
  - 4- عمل دراسات أخرى تدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة الراهنة في فئات مختلفة عن طلاب الجامعة، ومراحل عمرية متباينة.
- بهذه الإسهامات التي عرضناها تكون الدراسة الراهنة قد حققت معظم الأهداف التي أجريت من أجلها، وتكون أيضا قد وضعت بعض اللبنة لمزيد من الدراسات المستقبلية تسعى إلى استكمال باقي الأهداف المأمولة.

## المراجع العربية والاجنبية

### أولاً: المراجع العربية

#### القرآن الكريم

- إبراهيم حسن (2020). أنماط التعلق المنبئة باضطرابات الشخصية الحدية وشبه الفصامية والوسواسية القهرية (رسالة دكتوراه غير منشوره)، كلية الآداب جامعه جنوب الوادي.
- إبراهيم شوقي (2003). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية. *المجلة العربية للإدارة*, 3(1), 2-50.
- أبو الحسين أحمد (1978). *معجم مقاييس اللغة*. القاهرة: دار الفكر.
- أبي الفضل جمال الدين (710هـ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- أحمد عبد الخالق (1991). *الدافعية للإنجاز لدى اللبنانيين ضمن بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس في مصر*, 33-48.
- أحمد عبد الغني (2003). التعاطف والإيثار وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*, 1(45), 35-80.
- أحمد عرافي (2013). *أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب (رسالة ماجستير غير منشورة)*، الجامعة الإسلامية بالسعودية.
- أحمد فتحي (1997). *السلوك التوكيدي للمراهقين وعلاقته بالمناخ الأسري (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة عين شمس.
- أحمد محمد (2016). المرونة النفسية كمتغير وسيط بين أحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية. *مجلة جامعه دمشق*, 32(2), 95-112.
- أحمد مختار (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة.

- أحمد يونس (2009). أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل سمه التعصب لدى طلبه كليه التربية. *مجلة التربية والعلم*, 4(16), 328-351.
- أسماء بادسي (2018). *مستوى المرونة النفسية لدي الطالبة الجامعية العاملة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعه محمد خضير-بسكرة.
- أشرف محمد؛ رشا محمد (2020). التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان- الامارات العربية المتحدة، *مجلة كلية التربية جامعة سوهاج*، 84(1)، 258-300 .
- إكرام حمزة (2018). البناء العاملي لمقياس الامتحان GRAT لدي طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي للتوكيد. *مجلة العلوم التربوية*، 1(3)، 107-178.
- آلاء هاني (2018). القدرة التنبؤية لمتغيرات التعاطف والفاعلية الذاتية المدركة بالذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي الاعاقات البصرية. *المجلة التربوية الاردنية*، 3(2)، 1-28.
- آمال زكريا (2016). تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، 2(2)، 1-65.
- أمانى عبد الرحمن وآخرون (2022). الامتحان وعلاقته بجود الحياه في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة الجامعيين في مملكة البحرين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32(117)، 123-160.
- أمانى عبد المقصود (2010). *مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين (دليل المقياس)*. الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أنس سليم (2007). *حدود المرونة بين التوازن والمتغيران*. القاهرة: مؤسسة الامة للنشر والتوزيع بالرياض.
- أنس شكشك (2008). *الارشاد السلوكي للطفل*. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.

- أنعام محمد (2014). فاعلية برنامج جمعي في تنميه دافعية الإنجاز لدى العاملين في دائرة تقنيه المعلومات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية (رسالة ماجستير غير منشوره), جامعه نزوي: عمان
- آية هاشم (2018). التوكيدية لدي طلبة ذوي الاعاقة البصرية وعلاقتها بالقدرة على تجهيز المعلومات (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية بغزة.
- إيمان الزهار (2014). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تنمية التوكيدية لدى عينة من المتزوجات المعنفات في محافظة الوسطي (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية بغزة.
- إيمان عزيز (2015). الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني (رسالة ماجستير غير منشوره), جامعه الشهيد حمه الأخضر - الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- إيمان فضل (2014). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التوكيدية لدي عينة من المتزوجات المعنفات في محافظة الوسطي (رسالة دكتوراه غير منشوره), الجامعة الاسلامية غزه.
- إيمان محمد (2020). إدراك الاحداث والأنشطة السارة وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدي طلاب الجامعة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(14)، 139 - 176.
- بركاهم سويكر (2018). مهارة تنظيم الوقت وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة سنة أولي ماستر علم النفس (رسالة ماجستير غير منشوره), جامعه محمد بو طيف - المسيلة: الجزائر.
- بشري عثمان (2005). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات (رسالة دكتوراه غير منشوره), كلية الآداب, جامعه غزه.
- بو جلال سعيد (2008). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي (رسالة ماجستير)
- تحرير أحمد (2009). سمة الحياء وعلاقتها بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية بغزة.

- جمعه فاروق(2013). الذكاء الاخلاقي علاقته بالصحة النفسية لدى عينه من المراهقين, مجله مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات, 15(48), 1: 33.
- جوخه محمد (2015). فاعليه برنامج تدريبي في تنميه بعض المهارات الاجتماعيه لدى عينه من أطفال ما قبل المدرسه (رسالة ماجستير غير منشوره), جامعه نزوي كليه العلوم والآداب: عمان.
- جودي عريبة (2018). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياه لدي النساء المتزوجات المصابات باضطرابات الغدة الدرقية(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة محمد بوضياف بالجزائر.
- جيهان عثمان(2020). رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسطين في العلاقة بينه جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدي المعلمين بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية, 1(25), 100-176.
- حسن ابراهيم (2007). العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد(رسالة دكتوراه غير منشورة). الاكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك.
- حسن حسين (2008). الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينه من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة ام القرى.
- حليمة إبراهيم (2019). الامتنان والتسامح بين الزوجين وعلاقته بالشعور بالرفاهية النفسية للأسرة. مجله العلوم التربوية, 1(1), 1-48.
- حمدي ياسين؛ وفاء مسعود؛ دعاء عبد الرحمن (2020). الامتنان والسعادة محددان للعفو لدي طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية, 108 (30), 104-144.
- حنان أسعد (2012). التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية. مجله العلوم التربوية النفسية, 13(4), 188-218.
- حنان عطية (2015). تنشئه الطفل علي فضيلة شكر الآخرين علي معروفهم من منظور تربوي اسلامي. مجلة البحوث التربوية والنفسية, 1(47), 199-243.



- حنان فوزي (2020). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين اليقظة الذهنية والامتتان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، 1(78)، 1736-1780.
- حواء إبراهيم (2019). الامتتان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين بمدينة زلتين. *مجلة الجامعة الأسمرية العلوم الشرعية والانسانية*، 2(32)، 176-196.
- خالد المؤمني (2017). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. *مجلة المنارة*، 23(2)، 433-472.
- خالد عبد الرازق (2019). دافعيه الإنجاز وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينه من الطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة جده. *مجلة العلوم التربوية*، 1(2)، 409-435.
- خالصة علي (2015). تأكيد الذات ودافعية الانجاز لدى المشرفين التربويين بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة نذوي.
- دانيال جولمان؛ ترجمة هشام الحناوي (2004). *نكاه المشاعر*. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- دخيل عبد الله (2007). التعاطف: مفهوم والقياس. *مجلة علم النفس*، 20(74)، 210-239.
- دعاء عبد الرحمن (2020). الامتتان والسعادة محددان للعفو لدى طلبة الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 1(108)، 104-144.
- دنيا الطاهر (2008). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركيا (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- رافده الحريري؛ سمير الامامي (2011). *الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رامي محمود (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 1(21)، 327-365.

- رانيا خميس (2018). المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الاخلاقي والاداء الاكاديمي. مجلة البحث العلمي في الآداب، 7(19)، 4-24.
- رجاء أبو علام (1986). علم النفس التربوي. الكويت: دار القلم.
- رجاء ابو علام (2004). التعلم أسسه وتطبيقات. الأردن: دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
- رجاء أبو علام (2009). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). الطبعة الثالثة، دار النشر للجامعات بالقاهرة.
- رجب أحمد (2013). الاغتراب وعلاقته بالاكنتاب لدى الشباب الجامعي(رساله ماجستير غير منشوره)، جامعه عين شمس: القاهرة
- رشا عصام الدين (2013). نوعية الحياة وعلاقتها بكل من الامتتان والسعادة والتسامح دراسة نمائية(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طنطا.
- رشاد عبد العزيز(1994). علم النفس الدافعي. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- رشيد خلفان؛ مليكة برجى (2017). الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الاولى جامعي- دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري نموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 12 (1)، 321-335.
- رشيدة الساكر (2014). دافعيه الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعه الشهيد حمه لخضر بالوادي: الجزائر
- رمضان عاشور؛ هاني فؤاد(2020). الاسهام النسبي لكل من الامتتان والعفو في التنبؤ بالحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي، 1(1)، 111-178.
- روبنسون وسكوت؛ ترجمة صفاء الأعسر (2000). النكاء الوجداني. القاهرة: دار قباء.
- ريم سويلم (2018). النكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحله الرياض(رسالة ماجستير غير منشوره)، الكويت.

- ريم عبد العال(2021). الامتتان الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً. مجلة كلية التربية لشباب الباحثين، جامعة سوهاج، 1(11)، 1214-1247.
- ريهام حسين(2016). المناخ الاسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضي الفصام العقلي(رسالة ماجستير غير منشوره)، الجامعة الاسلامية بغزة.
- زبيدة أمزيان (2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر.
- زيد منير(1999). الاتجاهات الحديثة في المنظمات الادارية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زينب لعلبي(2017). دافعية الإنجاز لدى الطلبة المعاقين بصرياً وعلاقتها بتوعية علاقتهم بأساتذتهم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر.
- زينب محمد(2021). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي قائم علي التوكيدية في تحسين رؤية الذات لدى الاطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، 32(125)، 201-246.
- ساره حسام(2016). برنامج إرشادي تكاملي باستخدام إرادة الحياه وأثره على العفو والامتنان والاستمتاع بالحياة لدى عينه من الشباب الجامعي(رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة عين شمس.
- سالم صالح (2016). المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة طلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سلطنة عمان.
- سعاد مصطفى (2008). مدى فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدائي لدى الطفل الكفيف بالجمهورية الليبية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة.
- سعد جمعه (2018). التعاطف وعلاقته بالتعاون لدى عينه من المراهقين. مجله البحث العلمي في التربية، 9(9)، 429-444.

- السعيد الجندي (2011). فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، 1(9)*، 1-37.
- سلوى سعيد (2023). الامل والامتنان وعلاقتهم بالتفاؤل الاكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9(45)*، 149-249.
- سمير خطاب (2011). علم النفس الاجتماعي. المملكة العربية السعودية: دار الاندلس
- سناء علي (2017). أثر توكيد الذات في تنمية الرضا الوظيفي لدى المرشحات التربويات، *مجلة الأستاذ، 2(22)*، 215: 238.
- سهلة حسين (2006). التعاطف وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل. *مجلة جامعة تكربن للعلوم الانسانية، 13 (10)*، 179-221.
- سوميه هادف (2017). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعيه الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الإجراء (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعه العربي بن مهدي- أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- شوقي ناجدي (2010). *السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- شيماء أنور؛ أمال محمد؛ فايزة يوسف (2021). التوكيدية لدى الطفل الوحيد وعلاقتها بالكفاءة الذاتية. *مجلة دراسات الطفولة، 24(91)*، 65: 71.
- صالح حميد (2005). *الغفلة عن الشكر*. مجلة التوحيد، 1 (406)، 260-280.
- صباح حمادت؛ صفاء بن نويه (2016). *الدافعية للإنجاز وعلاقتها باتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- صفية فتح الباب (2015)، علاقة الامتنان بالتفاؤل والتدين وبعض المتغيرات الديموجرافية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 86(25)*، 265-279.

- صلاح الدين الضامن؛ قاسم سمور (2017). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الاطفال المساء اليهم في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، 13(2)، 171-191.
- طارق توفيق؛ علي فرج (2019). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(28)، 260-289.
- طريف شوقي (1998). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- طريف شوقي (1998). *توكيد الذات مدخل تنمية الكفاءة الشخصية*. القاهرة: دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع.
- طريف شوقي (2003). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*. القاهرة: دار غريب.
- طريف شوقي (2007). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- طه عبد العظيم (2006). *مهارات توكيد الذات*. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- طه عقلة (2019). اتجاهات الشباب الجماعي نحو رؤيته 2030 وعلاقتها بدافعية الانجاز. *المجلة الدولية للدراسات النفسية*، 6(3)، 387: 398.
- عاطف الاغا (1996). *البنية العاملية لبعض المتغيرات الدافعية لعينه مصرية وأخري فلسطينيه من طلاب الجامعات الاسلامية (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. الجامعة الاسلامية بغزة.
- عبد الحمزة عبد الأمير (2019). علاقة المرونة بالتحصيل الدراسي لدي طلبه. *لأراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماع*، 2(32)، 186-201.
- عبد الرحمن الوافي (2014). *مخل إلي علم النفس*. الجزائر: دار هومه للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن سليمان (2016). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في منطقته الرياض. *العلوم التربوية*، 4(43)، 1772-1756.

- عبد اللطيف خليفه(1995). *الدافعية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد اللطيف خليفه(2000). *الدافعية للإنجاز*. دار غريب للطباعة والنشر, القاهرة.
- عز الدين جميل(2002). *الأوهام المرضية أو الضلالات في الامراض النفسية والعنف*. القاهرة: دار النشر عالم الكتاب.
- عطاف محمد (2019). *الدافعية للإنجاز لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية*. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*, 7 (35)، 109-134.
- عفرأ إبراهيم (2011). *طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني*. *مجلة جامعہ دمشق*, 27(23), 131-164.
- علاء الدين كفاقي (1982). *وجهة الضبط وقوة الانا*. مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة .
- علاء الدين كفاقي(1990). *المرونة النفسية*. ط3، القاهرة: دار هجر للطباعة للنشر والتوزيع.
- علاء الدين كفاقي؛ فؤاد الدواش (2006). *مقياس التفهم الوجداني لمراهقين والراشدين*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- علي أحمد؛ إخلاص أحمد(2005). *أساسيات علم النفس الفسيولوجي*. عمان: دار جرير.
- علي محمود(2019). *اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية*. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*, 3(2)، 65-104.
- غرم الله عبد الرازق (2009). *التفكير العقلاني والتفكير غير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجده*(رساله دكتوراه غيرمنشوره), المملكة العربية السعودية
- غسان ابو حطب (2007). *ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية*. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- غير منشوره), *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعہ الجزائر*: الجزائر.

فاطمة الزهراء شتوح (2016). *النكاء الانفعالي وعلاقته بدافعيه الإنجاز لدي عينه من الأساتذة العاملين بالأطوار الثلاثة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)* (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعه زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية.

فاطمة عبد اللاه (2012). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي طلاب جامعة بني غازي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بنغازي .

فتحي الشرقاوي؛ حسن سعد (2016). *مهارة تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية*. مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، 2(26)، 153-234.

فراحتيه نوره (2019). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدي طلبة السنة أولى ماستر علم النفس دراسة ميدانية بجامعة المسيلة* (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعه محمد بو طيف-المسيلة بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فرج عبد القادر (2003). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. ط 2، القاهرة: دار غريب للطبع والنشر.

فردوس خضير (2015). *السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابا، 1(23)، 446-475.

فريال خليل (2011). *بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين*. مجله جامعه دمشق، 2(7)، 13-56.

الفريد ادلر، ترجمة عادل نجيب (2005). *معني الحياة*. المجلس الأعلى للثقافة. الجزيرة، القاهرة.

كروم موفق (2016). *البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة وهران.

كشتى دانتي (2010). *المرونة والقدرة على التأقلم في حالات الضغط النفسي الشديد: منظور متعدد المستويات*. مجلة العالمية للطب النفسي، 3(145):154.

- كلالده طاهر (2008). *تنمية وإدارة الموارد البشرية*. عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- كمال مصطفى (2014). *مقياس دافعيه الإنجاز*. مجله القراءة والمعرفة-مصر, 1(151), 49-74.
- كوكب يوسف (2015). *الامتنان والسعادة وجودة الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)*, جامعة الأردن.
- لمياء منيسي (2012). *المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدي طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)*, جامعة ديالي.
- لويز هاي (2008). *الامتنان أسلوب حياة*. الجيزة: دار المعارف.
- ماجدة محمد (2011). *هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب (رسالة ماجستير غير منشورة)*, الجامعة الإسلامية غزة, كلية التربية
- محمد الخطيب (2007). *تقييم عوامي مرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة*. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الانسانية فلسطين*, 15(2), 1051-1088.
- محمد السعيد (2013). *المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية*, الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية. اصدار شبكة العلوم النفسية العربية 1(29).
- محمد جمال (2017). *التعاطف عند الامهات وعلاقتها بمهارات التواصل لدى عينة من ذوي اضطراب الاوتيزم*. *مجلة البحث العلمي*, 1(18), 43-64.
- محمد سعد (2016). *دور السيكو دراما والنموذجة في تنمية العواطف لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة البصرة*. *مجلة أبحاث البصرة*, 41(1), 403-428.
- محمد صالح؛ خالد عادل (2023). *العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظه غزة*. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية*, 1(2), 524-544.



- محمد عبد الظاهر؛ سيد أحمد (2009). *الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محمد عبد العزيز؛ سكينه محمد (2018). المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الرياضيين. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*, ع(94), 258-242.
- محمد عبد العظيم (2020). الفروق بين الجنسين في الامتحان لدي المراهقين الصم. *مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج*, 57(1), 681-659.
- محمد عصام (2015). *الضغط النفسي في العمل وعلاقة بالمرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية بغزه.
- محمد قاسم (2003). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدي عينة من الاطفال السوريين، *مجلة الطفولة العربية*, 3(11), 37-7.
- محمد قاسم (2004). *مدخل إلي الصحة النفسية*. ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
- محمد كامل (2009). *السلوك التنظيمي مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة والتنظيم*. الأردن: دار إثراء.
- محمد مقداد (2015). برنامج إرشادي لتعزيز السلوك التوكيدي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. *مجلة دراسات نفسيه وتربوية*, 1(15), 85: 100.
- محمد نجيب (2008). علم النفس الايجابي تعريفه وتاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له. *مجلة علم النفس*, 1(21), 43-16.
- مدثر حماد (2015). *أثر الدوافع علي أداء العاملين*. الجزائر: الدار الجزائرية.
- مريامة حنصالي (2013). *إدارة الضغوط وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية(الصلابة النفسية التوكيدية) في ضوء النكاء الانفعالي* (رسالة دكتوراه غير منشوره)، جامعه محمد خضر.
- مريم سعود (2013). تقنين مقياس دافعيه الإنجاز للراشدين. *مجلة عالم التربية*, 14(43), 351-333.

- منافع إبراهيم (2014). دافعية الانجاز وعلاقتها بالميول المهنية ومشكلات التوافق النفسي الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية لطلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري ولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزيرة.
- منال حسين (2019). قوة الانا وعلاقتها باتخاذ الفرار لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة. مجلة البحث العلمي، 1(20)، 259-280.
- المنجد في اللغة والإعلام (1986). ط27، دار، بيروت: المشرق.
- مها سلمان (2016). التوكيدية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلبه المرحلة الاعدادية، مجله كليه التربية، 1(21)، 794-812.
- ميماس ذاکر (2013). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الاردن. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والتقنية، 2(1)، 21-35.
- ميمي السيد (2015). العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الانجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة الملك عبدالله. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 88(1)، 121-165.
- النابعة فتحي (2019). أساليب الفكاهة والتعبير عن الامتتان كمنبئات بالتوافق أزواجي لدى عينه من المتزوجين. مجله الدراسات النفسية، 1(29)، 9-87.
- نادية تعبان (2010). قدرة الذات علي المواجهة وعلاقتها بالشعور باليأس والحاجة للتجاوز لدى المرشدين التربويين(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المستنصرية
- ندى نصر الدين (2012). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. مجله الارشاد النفسي، 30(1)، 291-309.
- نرمين محمود(2008). العلاقة بين مفهوم القرائي ودافعية الانجاز لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي (رساله ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.

- نرمين مصطفى (2020). الامتتان وعلاقته ببعض أشكال الأداء الإيجابي لدى عينه من الشباب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعه عين شمس: كلية التربية.
- نعيمه الشماع (1997). الشخصية-النظرية والتقييم ومناهج البحث. القاهرة: دار المنظمة العربية لتربية والثقافة.
- نهلة فرج (2017). الاسهام النسبي للامتتان والحس الفكاهي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، 27(2)، 335-384.
- هالة خير (2017). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية دراسة تنبؤيه. مجلة الارشاد النفسي، 1(5)، 288-335.
- هاني سعيد (2014). الاسهام النسبي للتسامح والامتتان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة. دراسة في علم النفس الإيجابي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 24(2)، 143-184.
- هبة محمد؛ كبشور كوكو؛ عمر هارون (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(4)، 81-96.
- هدى صالح(2019)، دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل والمستوى التعليمي للآباء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(13)، 117-147.
- هشام فروج؛ محمد بو فاتح (2017). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعليه الذات لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة الاغواط. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(28)، 125-138.
- هشام محمد (2009). التفكير العقلاني والتفكير الغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينه من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجده (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- هشام محمد (2020). التعاطف والامتتان كمحددات للإيثار لدي عينه من الطلاب المتفوقين دراسياً. مجله البحث في التربية وعلم النفس، 1(35)، 186-236.

- هويدا حنفي؛ محمد أنور (2004). الإنجاز والسلوك الايثاري وقابليه التعاطف لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة. *مجلة التربية المعاصرة*, 21(66), 156: 233.
- وائل عبد السميع (2019). الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية الايجابية في التنبؤ بالتوكيدية لدى عينة من المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*, 1(20)، 1-58.
- وطنيه رهيف (2018). الرضا الزوجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية والانسانية للعلوم التربوية والانسانية جامعته بابل*. 38(1)، 851-876.
- ياسمين سامي (2008). *التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد.
- يحي عمر (2012). *المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بجامعه غزة* (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، جامعته الأزهر بغزة.
- يزيد الشهري (2005). *السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعة أنماط من المخدرات دراسة مقارنة بين مدمني المخدرات المنومين بمجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض* (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعته نايف العربية للعلوم الأمانة الرياض
- يوسف محمد (2018). *التفوق الدراسي وعلاقته بالقابلية للتعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الملك خالد، مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق*, 1(25)، 1: 37.

المراجع باللغة الأجنبية

- Allemand, M., Steiger, A.E., & Fend., H.A. (2015). Empathy development in adolescence predicts social competencies in adulthood. *Journal of personality*, 83(2), 229:241.
- Allport, G. (1960) *the nature of prejudice garden city*. N.Y.
- Alwan, c & Reeve, N (2005). *Assertiveness*. Norfolk and Waveney. Mental Health Care NHS Trust, America.
- American psychological Association, (2002). *The road to resilience*. NE, Washington Dc.
- Amin, A., Khalid, Z., Ashraf, Z., Khan, H., & Pervaiz, S. (2018). Gratitude & self-esteem among college students. *Journal of Psychology and Clinical Psychiatry*, 4, 335-339.
- Anas, M., Husain, A., Khan, S., M & Aijaz, A. (2016). Development and standardization of the Gratitude scal, *Journal of Educational, Health and community psychology*, 5(3) 1-14.
- Ancel, G (2006). Developing empathy in nurses: An in service training program. *Archives of psychiatric nursing* 20(6) 249:257.
- and resilience among the adolescents, *Journal of Positive Psychology*, 6(1), 63-68.
- Anne, T., shinohara, R., sugisawa, Y., Tong, L., Tanaka, E., Watanabe, t., Onda, Y., Kawashima, Yamakawa, N., & *Japan children's study Group* (2010).
- Ann, M.G. (2017). Longitudinal relationship between social skills and academic achievement in a gender perspective, Gustavsen, Cogent <https://doi.org/10.1080/2331186X.2017.1411035>.
- Ansari, S. (2014). Examining sex differences in Gratitude psychological well-being, and negative affectivity. Thesis of master, Retrieved from *proquest Dissertation and thesis Database*. (UMI NO. AAT1556609).

- APA(2010). *Resilience Factors and strategies*, 750, First street, NE, WashingtonDC. <http://www.apahelpcenter.org/featuredtopics>.
- APA. American psychological Association (2002) *the road to resilience*,750, first street. NE. Washington DC.
- Atkinson .J. wan(1964) *introduction to motivation*. New Jersey: van no strand-pre in hold.
- ATKINSON, J.W.(1957). Motivational determinants of risk – taking behavior – *psychological Review* 64, 359.
- Baker, M. (2011). *It's Good to Be Grateful: Gratitude Interventions at work*, A thesis master, Department of psychology, East Carolina university.
- Bandura A(1980). *l'apprentissage social, pierre mardage* (traduit par Rondal, j.A).
- Barbara .L. Mccombs, James, e. pope (2000): *motivation ses élèves, donner le goût d apprendre*, Paris.
- Beck. R.C.(1978). *Motivation. Theories and principles*. New Jersey: prentice. Hall. Inc.
- Bonnano, G.A(2004). Loss, Trauma, and human resilience: Have we underestimated the human capacity to thrive after extremely aversive event? *American psychologist*, 29(1). 20-28.
- Bono, G & Froh ,J.(2009). *Gratitude in school: Benefits to students and school*. In R. Gilman, E.s. Huebner, & M .J, urlong (Eds), *Handbook of positive psychology in school*(pp77-88).
- Bono, G, Emmons, R.A.,& Mucullough, M.E(2004). *Gratitude in practice and the practice of gratitude*, In ,P, A, Linley & S. Joseph (Eds), *positive psychology in practice*(pp.464-481) New Jersey John Wiley& Sons, Inc .
- Brooks, R.& Goldstein, S.(2004). *The power of Resilience :Achieving Balance, Confidence, and Personal Strength in Your Life* .New York : Mc Graw-Hill.
- Carr, D.(2015) Is gratitude a moral virtue? *Philosophical studies*. 11(2)1475-1484.

- Chang, Y., Li, T. Teng, H., Berki, A. & Chen, I. (2013). Living with gratitude : spouse s gratitude on One's depressions. *Journal of Happiness Studies*, (14),1431-1442.
- Chen., L. H., & kee, Y.H.(2008).Gratitude and adolescent athletes well-being. *Social Indicators Research*, (89),361-373.
- Ciarrochi, J., Bilich, L., & Godsell, C. (2010). *Psychological flexibility* As a mechanism of change in Acceptance and Commitment Therapy. In R. A. Baer(Ed.), *Assessing mindfulness and acceptance processes in clients: Illuminating the theory and practice of change (p. 51-75)*. Oakland CA: New Harbinger.
- Connor, K.M & Davidson, J.R.T (2003). *Development of a new resilience scale; The Connor Davidson Resilience Scale (CDRS)*. *Depress Anxiety*. 18(2); 76-82.
- Connor, K.M.(2006):Assessment of Resilience in the Aftermath of trauma. *Journal clin psychiatry*,6 (12),46-49.
- Constanton , J(2012)*social responsiveness scale 2*.los Angeles, CA, western psychological services.
- Corey E. Ray & Stephen N. Elliott (2006) Social Adjustment and Academic Achievement: A Predictive Model for Students with Diverse Academic and Behavior Competencies, *School Psychology Review*, (35)3, 493-501
- Corey, G.(2001) *theory and practice counseling and psychotherapy*. Brook publishing.
- Costello, A. & Osborne, J. (2005) "*Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis*," *Practical Assessment, Research, and Evaluation*: Vol. 10 , Article 7. DOI: <https://doi.org/10.7275/jyj1-4868>. Available at: <https://scholarworks.umass.edu/pare/vol10/iss1/7>
- Da Silva ,M,(2007): Forgiveness, *personality and gratitude personality and individual Differences* ,(43),2313-2323.

- Dietz, J., Kleinlogel, E.(2014). Wage Cuts and Managers Empathy: How a positive Emotion Can Contribute to positive Organizational Ethics in Difficult Time. *Journal of Business Ethics*, 119, 461-472.
- Dietz. L, Jennings. K& A brew .A(2005).social skill in self .assertive strategies of toddlers. With depressed and no depresseds mothers. *Journal of Genetic psychology*,166(1),94-116.
- Dlaz, R., & Meixueiro, G. (2016). *An Exploration Of The Relationships Between Gratitude ,Life Satisfaction , and Importance Of Helping Others Among A Representative Sample Of The Adult Population Of Mexico. Cogent Psychology , 1-7.*
- Emmons, R, McCullough, M. & Tsang, J.(2003). *The assessment of gratitude. In S. J. Lopez & C.R. Snyder (Eds) positive psychological assessment: A handbook of models and measure (pp.327-341). Washigton, D.C: American psychological Association.*
- Emmons, R,A.,& Grumpler, C.A(2000)Gratitude as a human strength: Appraising the evidence. *Journal of social and clinical psychology*,19(1) 56-69.
- Emmons, R.& McCullough, M.E. (2004). *The psychology of gratitude*. New York: Oxford University press.
- Emmons, R.(2009).*Gratitude. In s. J. Lopez(Ed), the encyclopedia of positive psychology(pp.442-447) Oxford: Wiley- Blackwell.*
- Emmons, R.A., & Stern, R.(2013)Gratitude as a psychotherapeutic intervention, *journal of clinical psychology*, 69(8),846:855.
- Erin C McCanlies , Ja Kook Gu, Michael E Andrew & John M Violanti (2018). The effect of social support, gratitude, resilience and satisfaction with life on depressive symptoms among police officers following Hurricane Katrina, *journal of Social Psychiatry*.64(1)63-72
- Eysenck, M.W.(2003). *Key topics in As psychology*. New York: Francis Group.
- Farshid, G.A., Ahmed, R.B., Reza, G.J., Roghayeh, R.M. (2011). The relationship between creativity and achievement motivation with high



- school students' entrepreneurship, *Social and Behavioral Sciences*, 30(1), 1291-1296.
- Findlay, L.C., Girardia, A., & Coplan, R.J. (2006). *links between empathy. Social behavior, and social understanding in early childhood. Early childhood research Quarterly*, p374
- Forster, D., Pedersen, E., Smith, A., McCullough, M. & Lieberman, D. (2016). Benefit valuation predicts gratitude. *Evolution and Human Behavior*, 38(1), 18-26.
- French, W. L., Kast, F.E., Rosenzweig, J.E., (1985) *understanding Human Behavior in organizations*, New York: Harper & Row, 1985.
- Froh, J. J., Fan, J., Emmons, R. A., Bono, G., Huebner, E. S., & Watkins, P. (2011). Measuring gratitude in youth: Assessing the psychometric properties of adult gratitude scales in children and adolescents. *Psychological Assessment*, 23(2), 311–324.
- Froha, J.J. , Yurkewicz, C. & Kashdan, T.B. (2009). Gratitude and subjective well-being in early adolescence: Examining gender differences. *Journal of Adolescence*, 32, (3) 633-650.
- Gerson, M. (1998). The relationship between gardening, coping skills and stress in graduate students. UMI published Doctoral Dissertation. Adler school of professional psychology.
- Gok, T. & Silay, I. (2009) *the effects of problem solving strategies on students Achievement Attitude and motivation. Lat. Am. J. Psychol. Educ.* 4(1):7-21.
- GRACE, FAYOMBO. (2010) The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. *International Journal of Psychological Studies*; 2(2), 105 – 116.
- Grotberg, E.H. (2003) *Resilience for today: Gaining strength from Adversity*. Westport, Greenwood Publishing Group Inc.
- Grotberg, H. (2002). *A guide to promoting resilience in children*. New York State. ([www.omh.state.ny.us/omhweb/savinglives/volume2/resilience](http://www.omh.state.ny.us/omhweb/savinglives/volume2/resilience))
- Hoffman, M.L. (2000) *Empathy and moral development: implications for caring justice*. New York: Cambridge University Press.

- Hoffman, M (1978): *Development of affect*. New York, plenum press.
- Hoffman, M (1982): *The measurement of empathy*, In C. Izard(ed.)Measuring emotions in infants and children, Cambridge: Cambridge University press.
- Hoffman, M(1977). *Sex differences in empathy and related behavior*. Psychological bulletin, Vol84.
- Hoffman, M.(1975) *Development of Empathy and Altruism. Paper presented at the Annual meeting of the American psychological Association( 87 the, New York, Nt, September 1-5, 1979)*. Available at: Eric Database.
- Hong, Yi, G.(2006). *Ethnic support, religious support, gratitude and psychological functioning, PhD dissertation*, faculty of the Graduate school of psychology.
- Hourdequin, M.(2012). Empathy, shared intentionality, and motivation by moral reason. *Ethic theory moral prac*,15,403-419.
- Kabuas, S.(1979). stressful life Events, personality, and Health: An IA quiry into Hardiness. *Journal personality and social psychology*, 45(3),839-850
- Kaur, O.(2018) *Effect of Resilience Building Intervention Program on Achievement Motivation self-Efficacy and Achievement in science of Elementary school students.*( Doctoral Dissertation , Panjab university, India). Retrieved from: <http://hdl.handle.net/10603/251222>.
- Kazdin, A, E(2003) Encyclopedia of psychology. *APA oxford university*, (7), p:528.
- Kelly, J. A.,(1988) *social skills training, CA practical Guide for interventions* , N.Y.,. springer publishing Co., inc
- Keya., D., Pidgeon, M(2013) An Investigation of the Relationship between Resilience, mindfulness, and Academic Self-Efficacy. *Open Journal of social sciences*, 1(6), 1-4.
- Khadim , U., & Shahid, A. (2017). *Gratitude And Altruism As Of Predictors Of Psychological Well -Being Among Adolescents. 3rd Multi-Disciplinary Student Research Conference (MDSRC-2017)*. Pakistan: Kohat.

- Kolb & Maxwell (2003). *Critical social skills for adolescents with high incidence Disabilities parental perspectives children*. 69 (2), 163-179.
- Kong, F., Ding, K. & Zhao, J. (2015). The Relationships among gratitude, self-esteem, social support and life satisfaction among undergraduate students. *Journal of Happiness Studies*, 16, 477–489.
- Langer, A., Ulloa, V., Aguilar-Parra, J., Araya-Véliz, C., & Brito, G. (2016). Validation of a Spanish translation of the Gratitude Questionnaire (GQ-6) with a Chilean sample of adults and high scholars. *Health and Quality of Life Outcomes*, 1(14), 1-9.
- Leonardo, F. Fontenelle & Jorge mall (2009). Empathy and symptoms dimesione of patients with abdsessive- compulsive disorders. *Journal of psychiatric Research*. 43(4)455-463.
- Li, D., Zhang, W., Li, X., Li, N. & Ye, B. (2012). Gratitude and suicidal ideation and suicide attempts among Chinese Adolescents: Direct, mediated, and moderated effects. *Journal of Adolescence*, 1 (35) , 55–66.
- Lin, C. (2015) impact of gratitude on resource development and emotional well-being. *Social Behavior and personality*, 43(3), 493-504.
- Loyous, k., & lyubomirsky, s. (2014) Benefit, mechanisms and new direction for teaching gratitude to children. *school psychology Review*, 1(45), 153-159.
- M McCullough, M., E Emmons, R. A & Tsang, J. A. (2002). The grateful disposition: A conceptual and empirical to pography, *Journal of personality and social psychology*, 82, 112, 127.
- Maddi, S., R. (2006) Hardiness: the courage to grow from stresses. *He journal of positive psychology*. 1(3), 160-186
- Manchula, E. M. (2015). Relationship between forgiveness, gratitude
- Mary. M, Patra. S. (2015) "Relationship between forgiveness, gratitude and resilience among the adolescents *Indian, Journal of Positive Psychology*, 6,(1), 63-68.
- Maslaw, A.H., (1954) *Motivation and personality*, New York: Harp-er & Row pub., 1954.

- Masten, A.(2009) ordinary magic: lesson from research on resilience in human development. *Education Canada*, 49(3) 28-32.
- Mavis, B.(2001).Self-Efficacy and OSCE Performance Among Second Year Medical Students .*Journal of Advances in Health Science Education*,6(2),93-102.
- Mc Coullough, M., Kilpatrick, S., Emmons, R.& Larson, D.(2001) Is gratitude a moral affect? *Psychological Bulletin*, (127),249-266.
- McClelland, D.C, Atkinson ,J .W., Clark, R .A.,& Lowell, E.L.(1953). *The Achievement Motive*. New York: Appleton-Century-Crofts.
- McConnell, J,V.(1974). *Understanding Human Behavior*. New York: Holt Rinehart and Winston Inc.
- Merrell, W. (1998): *Assessing social skills and peer relations: psychological Assessment of children* New York: John Wiley & Sons Inc.
- Michel, A.(2010).*the psychological effects of moderation, flexibility at the level of the load on the differences and outcomes of con science*. M.A, Angelo state university.
- Morokoff. P, Quina. K, Harlow. L, Whitmire. L, Grimley. D, Gibson and Bukholder. G. (1997). Sexual Assertivness Scale (SAS) for woman: Development and Validation. *Journal of personality and social psychology*, 73, (3), 790-804.
- Morris, S.(2002).promoting social skills Among student with Nonverbal learning Disabilities, *teaching Exceptional children* 34 (3) 66-70.
- Naval, G., Anuradha, J., punia, B.K. (2020). Gratitude, social intelligence, and leadership among university teachers: mediation and moderation analysis, <https://www.emerald.com/insight/1934-8835.htm>.
- Nuttin, J.(1980) *theorie de la motivation humaine*. Paris: dunod.
- O'Connell, B., Oshea ,D.,& Gallagher, S.,(2010) mediating effect of loneliness on the gratitude-health links. *Personality and individual Differences*,1(98)179-183

- Passmore, J., & oades, L.(2016) positive psychology techniques gratitude. *The coaching psychologist*, 12(1), 34-35.
- Petri, H, & Govern, J(2004). *Motivation : theory Research and Applications*. Thomson. Wads worth, Australia.
- Pipas, M, D& Jaradat, M(2010) Assertive communication skills, *Annals universitatis Apulensis series Oeconomica*, 12(2).649-656
- Powell, T. (1997). *free yourself from Harmfully stress*, Dorling Kindersley psychological Assessment of children New York: John Wiley & Sons Inc. *psychology*, 73 (3), 790-804.
- Rakos, R.F(1991) *Assertive behavior :theory*, research and training. London: Rout ledge.
- Riggo, R. (1986). Assessment of basic social skills. *Journal of personality and social psychology*, 51(3), 694-660.
- Riggo, R. Yee kwong, W. (2009). Social skills, paranoid Thinking, and social out comes. among adults *personality and individual Differences*, 47(5) ,492-497.
- Rutter, m.(1985). Resilience in the face of Adversity: protective factors and Resistance to psychiatric Disorder, *Journal psychiatry*,1(47) 598-611.
- Sarangi, C.(2015). Achievement motivation of the high school students: Acase study among different communities of Goal para district of Assam. *Journal of Education practice*, 6(19).140-146 .
- Sarason, I.& Levine, H.& Bashman, R. &Sarason, B.(1983) Assessing social support *.Journal of personality and social psychology*.44(1).127:139.
- Scotland, E,E(1969). *Exploratory studies in empathy*. In L. Berkowitz, Adv, Advanced in Experimental social psychology, Vol4, new york: Academic press.
- Seligman, M.(2002) *Authentic Happiness using the new positive psychology to your potential for lasting fulfillment*.
- Simmons, A(2014).In defense of the moral significance of empathy Ethic. *Theory moral prac*,( 17),97:111.
- Simon, R.A., Aulls ,M. W., Dedic, H., Hubbard, K.,& Hall, N.(2015).Exploring student persistence in stem program: A motivation

- model. *Canadian Journal of Education/ Revue canadienne de l'education*, 38(1),1:27
- Snyder, C.R.,& Lopez, S.J.(2007) *Positive psychology: the scientific and practical explorations of human strengths*. London: sage publications, Inc.
- Spencer, Susan ,H,(1991).Developments in the Assessment of social skills and social competence In children, *Behavior change*,vol8 , no4,p.148-166.
- Stephanie Spencer Richardson.(2000). *The Effects Of Assertiveness Training Intervention On Clients' Level Of Assertiveness, Locus Of Control And Ways Of Coping With Serious Illness*. PHD. Louisiana State University.
- Sun, P., Jiang, H., Chu, M. & Qi an, F. (2014). Gratitude and school well-being Among Chinese University students: Interpersonal relationships and school support As mediators, *social Behavior and personality*, 42(10), 1689-1698.
- Susan Jane Baily.(1991). *The Effects of a Group Assertiveness Training Program on Self-esteem, Assertiveness, and Health Locus-of-Control for Female Veterans in a VA Domiciliary*, PHD, The Ohio State University.
- Tangs, J.(2006) Gratitude and prosocila Behavior: An Experimental test of *Gratitude, cognition & Emotion*,1(20),138,148
- Thorndike, J.(2007). *Gratitude and human flourishing: Examining the benefits of gratitude on effective coping, resilience and well-being*. PH. D, Faculty of the Graduate school of psychology, fuller theological seminary.
- Tulbure, B.(2015). *Appreciating the positive protects us from negative emotions : the relationships between gratitude, depression and religiosity*. *Procedia-social and Behavioral sciences*, (187),475-480.
- Tull. M (2007) *Posttraumatic stress Disorder: recovering from and overcomingtrauma*,[www.ptsd.About.com/od/causesanddevelopment/a/resiliency.htm](http://www.ptsd.About.com/od/causesanddevelopment/a/resiliency.htm).18-11-2016
- Wanda Williamson Mays.(1996). *The Efficacy Of A Brief Classroom Format Assertiveness Training Program On Assertive Behavior, Assertiveness Knowledge, Anxiety, And Locus Of Control*, PHD, Hopkins University.

- Watkins, p. c.(2014).*Grateful and the good life: toward a psychology of Appreciation*, Springer, New-York.
- Webster, M.(1971).Webster's third new international dictionary, vol.1.. U.S.A.
- Windschil, T., mark, L.(2001).using simulations in the middle school. Does assertiveness of dyed partner in fluency conceptual change? *Journal of Educ.* 23(1),17-32.
- Winner, B(1985). An attribution al theory of achievement motivation and emotion, *psychological Review*,(92), 548-573.
- Wolpe, J.(1972) *Practicedela terapiade conduct*. Mexico: Trill as.
- Wood ,A., Joseph, S.& Maltby, J.(2009). Gratitude predicts psychological well-being above the Big Five facets. *Personality and Individual Differences* ,(46) , 443–447.
- Wood, A& Froh, J.,&Geraghty ,A.(2010) Gratitude and well-being : A review and theoretical integration. *Clinical psychology Review*,(30),590-905.
- Wood, A., Maltby, J., Gillett, R., Linley, A.,& Joseph, s.(2008). The role of gratitude in the development of social support, stress, and depression: Two longitudinal studies. *Journal of Research in personality*, 42, 854-871.
- Wood, A.M.(2008).*Individual Differences in Gratitude and Their Relationship with Well-Being*. Doctoral dissertation University of Warwick.
- Yokus, T.(2015). The relation between pre- service music teachers psychological resilience and academic achievement levels. *Educational Research and Reviews*, 10(14), 1961:1969.
- Zou, M. L & Shahnawaz, M.G.(2013) social support, Self- Efficacy and Resilience as Predictors of Achievement Motivation among, Aspirants of Various Competitive Examinations. *The India Journal of social work*, 74,3.4. 39.1:410

# الملاحق



## ملحق (1)

الترجمة	المصطلح
Social skills	المهارات الاجتماعية
Assertiveness	التوكيدية
Psychological resilience	المرونة النفسية
Empathy	التعاطف
Emotional contagion	العدوى العاطفية
Compassion	المواساة / الرأفة
Altruism	الإيثار
Winer s Attribution theory	نظريه وينر العزوية
Sympathy	المشاركة الوجدانية
Gratitude	الامتنان
Achievement Motivation	دافعيه الإنجاز
Physiological needs	حاجات فسيولوجية
Safety needs	حاجات الأمن
Belongingness and love needs	حاجات الحب والانتماء
Esteem needs	حاجات تقدير الذات
Self-actoulization needs	حاجات تحقيق الذات
Knowled needs	حاجات الفهم والمعرفة
Stability	الاستقرار
Locus of Causality	موضع السببية
Controllability	القابلية للتحكم
Depression	الاكتئاب
Resentment	الاستياء
Frustration	الاحباط
Anxiety	القلق

ملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم

## قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقاييس الدراسة حسب الدرجة العلمية

## قائمة الجداول

الدرجة العلمية	الاسم	م
أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة الفيوم	أ.د. / هناء أحمد محمد شويخ	1
أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي	أ.د./ أشرف حكيم فارس	2
أستاذ ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة سابقاً - جامعة بني سويف	أ.د./ خالد محمود عبد الوهاب	3
أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعة الفيوم	أ.د. سيد أحمد الوكيل	4
استاذ علم النفس المساعد جامعة سوهاج	أ.م.د طارق زكى موسى	5
استاذ علم النفس المساعد كلية الآداب جامعة الفيوم	أ.م.د/ زيزي السيد إبراهيم	6
استاذ علم النفس المساعد كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي	أ.م.د/ حسين أبو المجد	7
مدرس بكلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي	د/ مريم صوص فهمي صوص	8
مدرس بكلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي	د/ خلف الله خلف عسران	9
مدرس بكلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي	د/ دعاء المدثر	10

ملحق (3)

قائمة البيانات الأساسية

إعداد/ سعيد شعبان سعيد دياب

تحت إشراف

أ.د سمير سعد خطاب      د. إبراهيم حسن محمد

استمارة البيانات الأساسية

1- الاسم (اختياري): .....

2- النوع:  ذكر  انثي 3- الإقامة:  ريف  حضر 

4- المستوى لاقتصادي:

 يكفي لسد الضروريات والكماليات .  يكفي لسد الضروريات ويبقى فائض . لا يكفي لسد الضروريات .  يكفي لسد الضروريات فقط .

5- نوع الكلية:

 عملية .  نظرية .

6- الإقليم

 وجه قبلي  وجه بحري

ملحق (4)

مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائيه

إعداد/ سعيد شعبان سعيد دياب

تحت إشراف

أ.د سمير سعد خطاب      د. إبراهيم حسن محمد

**التعليمات:**

أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فإنه لا توجد اجابات صحيحة وأخري خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك. والمطلوب منك الإجابة علي البنود التالية، حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلي أعلى درجة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال مستخدماً التدرج التالي:

1- لا تنطبق.

2- تنطبق بدرجة متوسطة.

3- تنطبق بدرجة كبيرة.

**4- الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية**

م	العبارة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
1	أتعاطف مع الآخرين			
2	أشعر بالضيق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين			
3	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين			
4	أشعر بالسعادة عندما أكون سببا في سعادة الآخرين			
5	أهتم بالآخرين			
6	أشعر بالسعادة عندما يكونوا الآخرين سعداء			
7	أتأثر بمعاناة الآخرين			

م	العبارة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
8	أخفف عن الآخرين وقت الشده			
9	أشارك الآخرين مشاعرهم			
10	تزعجني رؤيه الآخرين وهم يبكون			
11	أتحدث مع الآخرين بلطف			
12	لدي القدرة علي أدراك مشاعر وعواطف الآخرين			
13	أبادر في حل المشكلات			
14	أشعر بالغضب عندما أشاهد شخص يتعامل الحيوانات بقسوة			
15	يصفني الآخرين بانني جيد في فهم مشاعرهم			
16	أعامل الحيوانات بلطف			
17	أستطيع السيطرة علي غضبي			
18	أتمتع بالهدوء والاتزان الانفعالي			
19	أكون هادئا عند التعرض للضغوط			
20	أتحكم في مشاعري السيئة			
21	أحترم اراء الآخرين حتي لو تعارضت مع رائي الشخصي			
22	أقبل نقد الآخرين لي			
23	أبادر بالتصافح مع الآخرين			
24	أحتج عندما يأخذ دوري شخص ما دون أذن			
25	أعبر عما يدور بداخلي من مشاعر وأفكار بوضوح			
26	أطلب ما احتاج دون تردد			
27	أتمسك بوجهة نظري طالما مقتنع بأنها صحيحة			
28	أجد صعوبة في قول لا			
29	أعبر عن غضبي عندما يسلب مني الآخرين حقوقي			
30	عندما أشتري شيء ما ولا يعجبني فلا أتردد في استبداله			
31	دائما اكون صداقات جديدة			
32	أدرك ما يمكن أن افعله في تغيرات الحياة			
33	عندما يطلب مني ابداء رائي اقول له بكل صراحة			
34	أجد صعوبة في رفض سلعه عرضها عليا بائع ما			



ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحث

ملحق (5)

مقياس الامتحان في صورته النهائية

إعداد/ ساره حسام 2016

## تعليمات الاختبار

أمامك عدد من العبارات التي تصف سلوك الناس بوجه عام، والمطلوب منك توضيح إلي أي مدى ينطبق عليك السلوك، باختيار الرقم الذي يمثل أحد الاختيارات الثلاثة التالية:

اختيارك لرقم (5): يعني موافق جدا.

اختيارك لرقم (4): يعني أن موافق.

اختيارك لرقم (3): يعني أن موافق إلي حد ما.

اختيارك لرقم (2) يعني أن معترض

اختيارك لرقم (1) يعني انا معترض جدا

ملحوظة: أود أن أشير أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فقط عليك أن تجيب كما تتصرف فعلا وما يمكن أن تشعر به. حدد ما تفعله أنت وليس ما يتبعه معظم الناس. إجابتك لن يطلع عليها أحد.

### الصورة النهائية لمقياس الامتنان

م	العبارة	موافق جدا	موافق	موافق إلي حد ما	معتراض	معتراض جدا
1	أشكر الفرص التي منحتها لنا الحياة					
2	أحتفظ ببعض الأشياء البسيطة لمجرد أنها كانت مصدر سعادة لي					
3	أعتز بابتساماة رسمتها على وجه أحد حتى ولو لم أعرفه					
4	أعتقد أن بعض الأشياء قد تكون زهيدة في ثمنها .. ولكنها غالية في قيمتها					
5	إذا اعتبرنا كل يوم هدية من الله فلن نكتنب					
6	أعترف بمعروف من قدم لي خدمة					
7	محظوظ من يجد شخص يقف بجانبه بإخلاص					
8	أعتقد أن الله سخر لعباده الكثير من أسباب الراحة					
9	أرى أنه يجب نشر ثقافة الاعتراف بالفضل ورد الجميل					
10	أعتقد أن من علامات حب الله لعباده تسخيرهم لخدمة الآخرين					
11	أشعر بالسعادة عندما أكرر نكتة سمعتها وابتسم عليها من حولي					
12	هناك معلمون صادفتهم مازالت بصماتهم محفورة في ذاكرتي					
13	تؤلمني ذكري قريب لي غادر الحياة وعزائي أنني لم أنس فضله					
14	أبادر بمساعدة من يحتاجني بلا تردد					
15	أتأمل في نعم الله من حولي					

م	العبارة	موافق جدا	موافق	موافق إلي حد ما	معترض جدا	معترض
16	قد يكون مجرد فنجان قهوة أو شاي ولكنه مصدر سعادتي					
17	أمتن للحظة ألم كانت سبب سعادتي فيما بعد					
18	في ذاكرتي أشخاص يعجز لساني عن شكرهم					
19	أعتقد أن من آذاني يوماً قد علمني درسا في حياتي					
20	أمتن للمواقف الصعبة التي مررت بها في حياتي					
21	أفتخر عندما تدمع عيني لتذكر جميل أحد اتجاهي					
22	أعتقد أن صحتي أمانة تستحق الحفاظ عليها					
23	أتفكر دوماً في طريقة حمد الله على نعمه علي					
24	أمارس عباداتي بإخلاص حمداً لله على نعمه					
25	أشعر أن الله خلق لنا أشياء عديدة تجعلنا سعداء					

ملحق (6)

مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية

إعداد/ عبد اللطيف خليفه 2000

## التعليمات

أمامك عدد من العبارات التي تصف سلوك الناس بوجه عام، والمطلوب منك توضيح إلي أي مدي ينطبق عليك السلوك، باختيار الرقم الذي يمثل أحد الاختيارات الثلاثة التالية:

- اختيارك لرقم (1): يعني أن العبارة لا تنطبق عليك إطلاقاً.
- اختيارك لرقم (2): يعني أن العبارة تنطبق عليك إلي حد ما.
- اختيارك لرقم (3): يعني أن العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة.
- اختيارك لرقم (4): تعبر عنك إلي حد ما بدرجة كبيرة
- اختيارك لرقم (5): تعبر عنك تماما

ملحوظة: أود أن أشير أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فقط عليك أن تجيب كما تتصرف فعلاً وما يمكن أن تشعر به. حدد ما تفعله أنت وليس ما يتبعه معظم الناس. إجابتك لن يطلع عليها أحد.

الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز

م	العبارة	لا تعبر عنك علي الإطلاق	تعبر الي حد ما	تعبر عنك بدرجة متوسطة	تعبر عنك إلي حد ما بدرجة كبيرة	تعبر عنك تماما
1	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقديمي					
2	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة					
3	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات					
4	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت الجهد					
5	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة					
6	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها					
7	أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة					
8	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل					
9	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى					
10	أفاني في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت					
11	أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر					
12	أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي توجهنني					
13	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم					

م	العبرة	لا تعبر عني علي الاطلاق	تعبر الي حد ما	تعبر عنك بدرجه متوسطة	تعبر عنك إلي حد ما بدرجة كبيرة	تعبر عنك تماما
14	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة					
15	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه					
16	أحب إداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة					
17	أعطي اهتماماً وتركيزاً عالياً للأعمال التي أقوم بها					
18	أبذل جهداً كبيراً حتي أصل إلي ما أريد					
19	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الاعمال					
20	أسعي باستمرار لتحسن مستوي أدائي					
21	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال علي اكمل وجه					
22	أحرص علي تأدية الواجبات في مواعيدها					
23	أشعر أن التفوق غايه في حد ذاته					
24	افضل الأعمال التي لا تحتاج لجهود كثيرة					
25	التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال					
26	عندما أفشل في عمل ما أتركه وأتجه لغيره					
27	لا أسمح لعلم من الاعمال ان يتم علي حساب وقت آخر					
28	أحاول دائماً الاطلاع وقراءة المراجع					
29	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني					
30	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الاعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي					
31	افضل التفكير بجديّة لساعات طويلة					
32	أستمع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديده					
33	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكله ما لفتره طويلة					
34	أتعامل مع الوقت بجديّة تامة					
35	عندما أحدد موعداً فإنني أجيء في الوقت المحدد بالضبط					
36	المحافظة علي المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي					
37	أحرص علي الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين					
38	يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي					
39	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير					
40	أشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت					
41	ليس من الضروري أن أحصل علي أعلى التقديرات					
42	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما					
43	لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث					

م	العبارة	لا تعبر عنك علي الاطلاق	تعبر الي حد ما	تعبر عنك بدرجة متوسطة	تعبر عنك الي حد كبير	تعبر عنك تماما
44	كثيراً ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها					
45	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي					
46	أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات					
47	أفكر عن إنجازات الماضي عن المستقبل					
48	أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيب لها					

### ولسيادتكم جزيل الشكر

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### مقدمة

تشكل الحياة الاجتماعية ركناً مهماً وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب كثيراً من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه، واندماجه في المجتمع (فريال خليل، 2011). وتعد المهارات الاجتماعية Social skills ذات أهمية كبرى في حياة الفرد؛ فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع ظروف المجتمع؛ فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائقاً كبيراً من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقته، وتواصله مع أفراد المجتمع (فراحتيه نورة، 2019، 25)؛ وتعتمد الدراسة الراهنة علي كل من مهارة التوكيدية Assertiveness، والمرونة النفسية Psychological Resilience، و التعاطف (Empathy).

ويمثل الامتتان أحد أهم مفاهيم علم النفس الإيجابية، فهو تقيم معرفي ووجداني إيجابي يقوم به الفرد نتيجة لما يمنح له من خدمات من الآخرين؛ والذي يجعل الفرد على استعداد لتقديم الشكر والتصرف بإيجابيه بما يدفعه لمحبه الغير (هاني سعيد، 2014).

وتعتبر دافعية الإنجاز Achievement Motivations من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس بصفه عامه وعلم النفس الدافعي بصفه خاصة، مما أدى إلى اهتمام الكثير من الباحثين في هذا المجال بالبحث عن طريقه لإثارة الدافعية عند الطلاب وغيرهم مما يشكلون عصب الحياة المستقبلية،



لاسيما وأن إنجاز الفرد يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات (كمال مصطفى, 2014, 52).

وتعد مرحلة الشباب والمرحلة الجامعية أحد المحاور الجوهرية داخل مجال البحث السيكولوجي الحديث, ويعتبر قطاع شباب الجامعة تقع على عاتقها مسؤوليه قياده المجتمع ويمثلون الطاقة الإنتاجية بعد التخرج ففهم شخصياتهم وبنائها يساعد على تقدم المجتمع (إبراهيم حسن, 2020, 4). وتعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر الواجب اكتسابها عند كل أفراد المجتمع لما لها من أثر على طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع, ومن خلال قدرته على التعبير الانفعالي والاجتماعي, واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها, وبالتالي فالمهارات الاجتماعية تسير عمليات التفاعل والاحتكاك بالآخرين ومن خلال ذلك يستطيع الفرد أن يحقق الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي (فراحتيه نوره, 2019, 40); وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف والمرونة النفسية والتوكيدية, وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها, لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي; وبالتالي يؤثر على الدافعية للإنجاز والإنجاز المدرسي التعليمي والمتمثل في ضعف التحصيل والتهرب من المدرسة (رامي محمود, 2013).

### مشكلة الدراسة

تأخر علم النفس في الاهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية؛ حيث ظل لفترة طويلة يركز على الجوانب السلبية للخبرة الإنسانية. ومع ما شهده العالم في الآونة الأخيرة من تغيرات وتحديات كثيرة؛ وما أنتابه من صراعات أسهمت في أنتشار الاضطرابات النفسية، التي تعكس أثارها السلبية على الإنسان (إكرام حمزة, 2018)؛ لذا فقد تغير اتجاه علماء النفس والصحة النفسية من التركيز على الجوانب السلبية للشخصية إلى الإهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية للشخصية وتفعيل دور السواء النفسي في مواجهة ضغوط الحياة بأنواعها ووصولاً إلى سعادة الفرد ورفي المجتمع؛ ذلك ضمن اتجاه يعرف باتجاه علم النفس الإيجابي (محمد عبد الظاهر وسيد احمد, 2009, 35-36)؛ الذي يرى الباحث أن المهارات الاجتماعية بأبعادها (التوكيدية, التعاطف, المرونة النفسية) والامتنان ودافعية الإنجاز أحد المتغيرات الجوهرية لهذا الاتجاه؛ والتي تهدف إلى تعزيز جوانب القوه في الشخصية ومن ثم يستطيع الفرد أن يحقق ذاته.

### تساؤلات الدراسة

1) هل توجد علاقة بين بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) وأبعادها والامتنان ودافعية الإنجاز؟

2) هل توجد فروق في متغيرات الدراسة (بعض المهارات الاجتماعية، الامتنان، دافعية الإنجاز) ترجع إلى بعض المتغيرات الديموجرافية مثال (النوع، الإقامة، المستوى الاقتصادي، نوع الكلية، نوع الاقليم).

3) هل تسهم بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) في التنبؤ بكل من الامتنان ودافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة؟

### أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تفيد هذه الدراسة في التعرف على مدى إسهام كل من بعض المهارات الاجتماعية وأبعادها (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) في التنبؤ بالامتنان ودافعية الإنجاز.
- 2- تناول الدراسة لمفاهيم مهمة في مجال علم النفس وتتمثل في (بعض المهارات الاجتماعية، الامتنان، دافعية الإنجاز).
- 3- ندرة الدراسات التي ربطت بين متغيرات الدراسة مجتمعة؛ هذا على حد علم الباحث.
- 4- تساعد هذه الدراسة الباحثين في مجال علم النفس على إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة وربطها بتغيرات أخرى.
- 5- إعداد الباحث مقياس يقيس بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية) ، مما يمثل أضافه للمكتبة العربية في هذا المجال
- 6- تزويد المكتبة العربية والمصرية خاصة بإطار نظري عن متغيرات جديدة نسبياً في مجال علم النفس الايجابي.
- 7- تناولها لقطاع هام من قطاعات المجتمع وهم شباب الجامعة؛ الذين يمثلون الطاقة المنتجة في المجتمع.

### أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في :

- 1- الكشف عن العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية، المرونة النفسية، التعاطف) وكل من الامتنان ودافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة.

2- التعرف عن الفروق في متغيرات الدراسة (المهارات الاجتماعية, والامتنان, ودافعيه الانجاز) التي ترجع إلي (النوع, الإقامة, المستوي الاقتصادي, نوع الكلية).

3- الكشف عن الفروق بين طلاب جامعات وجه قبلي وجه بحري .

4- الكشف عن إسهام بعض المهارات الاجتماعية (التوكيدية, المرونة النفسية, التعاطف) في التنبؤ بالامتنان ودافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة.

#### عينة الدراسة

يتضمن العينة 588 طالبه وطالبه منهم (281) طالب, (307) طالبه, بمتوسط اعمار (20عام), وانحراف معياري (1.620). من جامعات وجه بحري وعددهم خمسه وهم (القاهرة, عين شمس, الفيوم, الزقازيق, حلوان). ووجه قبلي المتمثلة في (أسوان, جنوب الوادي بقنا, سوهاج, أسيوط, بني سويف).

#### أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في:

1) قائمة البيانات الأساسية/ إعداد الباحث.

2) مقياس المهارات الاجتماعية/إعداد الباحث.

3) الاستعانة بمقياس الامتنان إعداد ساره حسام(2016).

4) الاستعانة بمقياس الدافعية للإنجاز إعداد عبد اللطف خلفيه(2000)

#### فروض الدراسة

1) توجد علاقة بين بعض المهارات الاجتماعية (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) وكل من الامتنان ودافعية الإنجاز.

2) توجد فروق في متغيرات الدراسة (المهارات الاجتماعية, الامتنان, دافعية الإنجاز) ترجع إلي المتغيرات الديموجرافية مثال (النوع, الإقامة, المستوي الاقتصادي, نوع الكلية, طلاب وجه قبلي وبحري)

3) تسهم بعض المهارات الاجتماعية (المرونة النفسية, التعاطف, التوكيدية) في التنبؤ بالامتنان ودافعيه الانجاز لدي طلاب بعض الجامعات المصرية.

#### الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

1) تم استخدام برنامج spss اصدار 14

(2) معامل الارتباط بين المتغيرات

(3) اختبار (ت)

(4) تحليل التباين

(5) التحليل العاملي

(6) معامل تحليل الانحدار

### نتائج الدراسة

- 1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية وأبعادها (المرونة النفسية، التعاطف، التوكيدية) والامتنان والدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة (0.01).
- 2- عدم وجود فروق وفقا للمتغيرات الديموجرافية في المهارات الاجتماعية وأبعادها للامتنان وأبعاده ، والدافعية الانجاز وأبعادها.
- 3- إسهام جميع ابعاد المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالامتنان عند مستوى دلالة (0.001).
- 4- إسهام جميع ابعاد المهارات الاجتماعية في التنبؤ بدافعية الانجاز عند مستوى دلالة (0.001).

## SUMMARY

### Introduction

Social life is an important and essential pillar in the life of every person, and it requires a lot of skills whose possession is the basis for his success and his integration into society (Feryal Khalil, 2011). Social skills are of great importance in an individual's life. The rapid social and economic changes that society is going through require individuals to be equipped with social skills that enable them to adapt to society's conditions. They are necessary in all different life situations, and any imbalance or lack of such skills may be a major obstacle that may prevent him from satisfying his psychological needs, because of their great importance in the interaction and compatibility of the individual, and his communication with members of society (Farahiteh Noura, 25, 2019). The current study relies on each of the skills of assertiveness, psychological flexibility, and empathy.

Gratitude is one of the most important concepts in positive psychology, as it is a positive cognitive and emotional assessment that an individual makes as a result of the services he receives from others. Which makes the individual willing

to give thanks and act positively, which drives him to love others (Hani Saeed, 2014)

Achievement motivation is one of the most important topics dealt with by psychology in general and motivational psychology in particular, which led to the interest of many researchers in this field to search for a way to raise motivation among students and others, which form the backbone of future life, especially since the achievement of the individual is one of the most important Criteria by which the progress of societies is measured (Kamal Mustafa, 2014, 52).

The youth stage and the university stage are considered one of the essential axes within the field of modern psychological research, and the university youth sector is considered to have the responsibility of leading the community and they represent the productive energy after graduation, so understanding and building their personalities helps the progress of society (Ibrahim Hassan, 4, 2020).

Social skills are considered among the elements that must be acquired by all members of society because of their impact on the nature of relations between members of society, and through his ability to express emotional and social expression, and to receive and interpret the emotions of others. Mental health and social adjustment (Farahiteh Noura, 40, 2019); Social skills are associated with a number of forms of behavior, such as providing assistance to others, empathy, psychological and assertive flexibility, and good communication and expression of feelings as they affect them, because the loss of such skills is directly related to social deviance; Thus, it affects motivation for achievement and school educational achievement, which is represented by poor achievement and evasion from school (Rami Mahmoud, 2013).

### **Problem of The study:**

Psychology has been late in studying the positive aspects of personality. For a long time he focused on the negative aspects of the human experience. With the many changes and challenges that the world has witnessed recently; And the struggles he experienced contributed to the spread of mental disorders, which reflect their negative effects on people (Ikram Hamza, 2018); Therefore, the attitude of psychologists and mental health has changed from focusing on the negative aspects of the personality to paying attention to studying the positive aspects of the human personality and activating the role of psychological normality in facing the pressures of life of all kinds, leading to the happiness of the individual and the advancement of society. This is within a trend known as the direction of positive psychology (Mohamed Abdel-Zaher and Sayed Ahmed,

2009, 35-36); In which the researcher believes that social skills in their dimensions (assertiveness, empathy, psychological resilience), gratitude and achievement motivation are one of the essential variables of this trend. Which aims to enhance the aspects of strength in the personality and then the individual can achieve himself.

- **Question of The study:**

- 1- Is there a relationship between some social skills (assertiveness, psychological flexibility, empathy) and their dimensions, gratitude and achievement motivation?
- 2- Are there any differences in the variables of the study (some social skills, gratitude, motivation for achievement) due to some demographic variables, for example (gender, residence, economic level, type of college, type of region).?
- 3- Do some social skills (affirmative, psychological flexibility, empathy) contribute to predicting gratitude and achievement motives for the study sample?

- **Objectives of the study:**

**This study aims to**

- 1- This study is useful in identifying the extent to which each of the social skills and their dimensions (assertiveness, psychological flexibility, empathy) contribute to predicting gratitude and achievement motives.
- 2- The study dealt with important concepts in the field of psychology, which are (some social skills, gratitude, and motivation for achievement).
- 3- The scarcity of studies that linked the study variables together; This is to the knowledge of the researcher.
- 4- This study helps researchers in the field of psychology to conduct further studies on the study variables and link them to other changes
- 5- The researcher prepared a scale that measures some social skills (assertiveness, empathy, psychological resilience), which represents an addition to the Arab library in this field.
- 6- Providing the Arab and Egyptian libraries with a theoretical framework on relatively new variables in the field of positive psychology.
- 7- It deals with an important sector of society, namely university youth. who represent the energy produced in society.

- **Significance of the study:**

**The importance of the study lies in the following:**

- 1- Revealing the relationship between some social skills (assertiveness, psychological resilience, empathy) and each of gratitude and achievement motives among the study sample.
- 2- Identifying the differences in the variables of the study (social skills, gratitude, and motivation for achievement) that are attributed to (gender, residence, economic level, type of college).
- 3- Detecting differences between students of Upper Egypt and Upper Egypt universities.
- 4- Detecting the contribution of some social skills (affirmative, psychological flexibility, empathy) in predicting gratitude and achievement motivation among the study sample.

- **Sample of The study:**

The sample includes 588 male and female students, including (281) male and (307) female students, with an average age of (20 years), and a standard deviation of (1.620). Of the five universities of Lower Egypt, they are (Cairo, Ain Shams, Fayoum, Zagazig, Helwan). And the face of my tribe represented in (Aswan, south of the valley in Qena, Sohag, Assiut, Beni Suef).

- **Tools of the study:**

**The Tools the Present study are:**

- 1- List of basic data / prepared by the researcher.
- 2- Social skills scale / prepared by the researcher.
- 3- The use of the gratitude scale, prepared by Sarah Hussam (2016).
- 4- The use of the achievement motivation scale, prepared by Abdul Latif Khalfiyeh (2000).

- **Hypotheses of the study:**

- 1- There is a relationship between some social skills (psychological flexibility, empathy, assertiveness) and both gratitude and achievement motivation.
- 2- There are differences in the study variables (social skills, gratitude, achievement motivation) due to demographic variables, for example (gender, residency, economic level, type of college, Upper and Lower Egypt students)
- 3- Some social skills (psychological flexibility, empathy, and assertiveness) contribute to predicting gratitude and motivation for achievement among students of some Egyptian universities.

- **Statistical methods used in the study:**

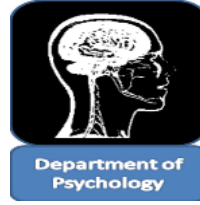
- 1- spss version 14 was used

- 2- the correlation coefficient between the variables
- 3- t-test
- 4- Analysis of variance
- 5- Factor analysis
- 6- coefficient of regression analysis.

- **Finding:**

- 1- There is a statistically significant correlation between social skills and their dimensions (psychological flexibility, empathy, assertiveness), gratitude, and achievement motivation at the level of significance (0.01).
- 2- There are no differences according to demographic variables in social skills and their dimensions of gratitude and its dimensions, achievement motivation and its dimensions.
- 3- The contribution of all dimensions of social skills in predicting gratitude at the level of significance (0.001).
- 4- The contribution of all dimensions of social skills in predicting achievement motivation at the significance level (0.001)





*Some Social Skills as predictors of Gratitude and  
Achievement Motivation for a Sample of Students of some  
Egyptian Universities*

*Prepared By*

**Said shabban said diab**

*A Thesis Submitted in Partial fulfillment of The  
Requirements For The Degree of MASTER of Arts In Psychology*

*Supervisors:*

**Prof. Samir Saad Khattab**

*Chairman & Professor of Psychology*

*Qena Faculty of Arts south Valley University*

**Dr. Ibrahim Hassan Mohammed**

*Lecturer of Psycholog*

*Qena Faculty of Arts South Valley University*

*1444 /2023*